



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2685

التاريخ : الأربعاء 2012/11/21

الفبر الرئيسي



إصابة 21 إسرائيلية في انفجار
وقع بحافلة ركاب في تل أبيب

... ص 6

أبرز العناوين



في اليوم الثامن للعدوان على غزة: ارتفاع عدد الشهداء إلى 142 شهيداً وأكثر من 1100 جريح
القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف: الحرب البرية ستكون الأمل الأكبر في تحرير الأسرى
رمضان شلح: أسلحة المقاومة في غزة إيرانية أو تمويلها إيراني
إعدام ستة عملاء في غزة بتهمة التعامل مع "إسرائيل"
نتنياهو: نريد حلاً دبلوماسياً طويل الأمد لأزمة غزة يضمن عدم تهريب الصواريخ
عملية "عامود السحاب": "إسرائيل" ألقت ألف طن من المتفجرات على غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6. عباس يبحث مع وزير الخارجية الألماني التهدة في قطاع غزة
7. هنية: على الاحتلال وقف عدوانه قبل الحديث عن التهدة
7. عباس يوفد مبعوثاً إلى روسيا للضغط على "إسرائيل" لوقف عدوانها على قطاع غزة
8. عباس يعلن أنه سيرفع دعوى قضائية ضد ليبرمان بسبب تهديداته له
8. فياض: وضعنا كل هو متاح من موارد لاحتياجات أهلنا في قطاع غزة
9. مستشار عباس ينتقد سياسة ألمانيا
9. نائب هنية: زيارة وزراء الخارجية لغزة شعارها "رفع الحصار"
9. خارجية غزة: لم نخطر حتى الآن بوقف إطلاق النار
10. داخلية غزة: غارات إسرائيلية على غزة بكافة أنواع المقاتلات
10. رياض منصور: الموقف العربي طلب من مجلس الأمن موقفاً حازماً بوقف العدوان على غزة
10. السفير الفلسطيني في أنقرة يدعو تركيا ومصر لإرسال قوات إلى غزة لمراقبة وقف النار
11. مشير المصري: المقاومة رسمت معالم المرحلة والتهدة بشروطها
11. رام الله: تأجيل المرحلة التكميلية للانتخابات المحلية بسبب العدوان على غزة
11. رام الله تشيع شرطي قتله الاحتلال
11. "داخلية غزة": عملاء سلموا أنفسهم للأجهزة الأمنية الفلسطينية

المقاومة:

12. القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف: الحرب البرية ستكون الأمل الأكبر في تحرير الأسرى
12. الرشق: لم يتم التوصل لاتفاق التهدة
12. رمضان شلح: أسلحة المقاومة في غزة إيرانية أو تمويلها إيراني
13. إعدام ستة عملاء في غزة بتهمة التعامل مع "إسرائيل"
13. الخليج: "إسرائيل" تسعى لتهدة تطبق الشق الأمني في "أوسلو"
14. حركة الجهاد: مصر تضمن اتفاق التهدة و"إسرائيل" قبلت بمناقشة إجراءات فتح المعابر
15. سرايا القدس تعلن إستهداف بارجة إسرائيلية وسط بحر غزة
15. كتائب شهداء الأقصى تواصل إطلاق الصواريخ
16. كتائب القسام تخرق القناتين الاسرائيلتين الثانية والعاشر وتبث رسالة تهديد للجيش
16. المقاومة تطلق عشرات الصواريخ على مستوطنات الكيان الإسرائيلي
16. كتائب القسام تعلن مسؤوليتها عن قصف مدينة القدس المحتلة
17. شعث: الهدنة الإسرائيلية المطروحة لا تمثل مطالب الفلسطينيين ولا تنهي العدوان
17. حسام خضر: العدوان على غزة يهدف إلى فرض الحل الإسرائيلي للصراع

الكيان الإسرائيلي:

18. نتنياهو: نريد حلاً دبلوماسياً طويل الأمد لأزمة غزة يضمن عدم تهريب الصواريخ
20. نتنياهو: أصدرت أوامر بضرب القدرات الاستراتيجية لحماس

32. الإعلام الإسرائيلي يشهد فوزى عارمة في تغطيته للعملية العسكرية على غزة
33. وسائل الإعلام الإسرائيلية: ثلاثة قتلى و120 إصابة نتيجة سقوط صواريخ المقاومة أمس
34. عملية "عامود السحاب": "إسرائيل" ألقت ألف طن من المتفجرات على غزة
35. رجل يطعن حارساً أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب
36. إصابة مستوطنة بجروح خطيرة إثر تعرض سيارتها لإلقاء زجاجات حارقة
37. مظاهرة تطالب نتنياهو برفض الهدنة واجتياح غزة
38. المتحدث باسم نتنياهو يصف حماس بـ"الكافرة" لإطلاقها صاروخاً على القدس
39. "إسرائيل اليوم": اجتياح غزة سيكلف الاقتصاد الإسرائيلي من ثلاثة إلى أربعة مليارات شيكل
40. تقييم استباقي لـ"عمود السحاب": "إسرائيل" عادت إلى فترة المروحة والانتظار
41. هآرتس: نتنياهو رفض باستهزاء مبادرة قطرية فرنسية لوقف إطلاق النار
42. خطة جيورا إيلاند "السرية": ضم 600 كيلو من سيناء لغزة

الأرض، الشعب:

43. في اليوم الثامن للعدوان على غزة: ارتفاع عدد الشهداء إلى 142 شهيداً وأكثر من 1100 جريح
44. الجيش الإسرائيلي يدعو أهالي غزة إلى إخلاء مناطقهم والتجمع في مركز مدينة
45. إصابة أربعة فلسطينيين خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي بالضفة الغربية
46. منظمات حقوقية تطلب التحقيق بجرائم الحرب الإسرائيلية
47. فور انطلاق صافرة الانذار .. قضاة "عوفر" فروا وتركوا الأسرى
48. في غزة "عيد الطفولة" حلم بالحياة
49. مستوطنون يغرقون مدرسة في الخليل بالمياه العادمة
50. جنين: إصابات واعتقالات في صفوف متظاهرين فلسطينيين متضامنين مع غزة
51. الاحتلال يقمع مسيرة طلابية أمام الجامعة العبرية في القدس للتضامن مع غزة
52. الجيش الإسرائيلي يعلن قصف خطوط الغاز بين مصر وغزة
53. قوات الاحتلال تقتحم نابلس وطولكرم بعد مواجهات أسفرت عن إصابة العشرات
54. فلسطينيون يستقبلون هيلاري كلينتون في رام الله بحرق العلم الأمريكي
55. الاحتلال يشن حملات دهم واسعة في بيت لحم ويعتقل 18 فلسطينياً
56. لقاءات تضامنية حاشدة في المخيمات الفلسطينية في لبنان

الأردن:

57. ملك الأردن يحذر من خطورة تدهور الأوضاع في غزة
58. الحكومة الأردنية ترفض ما تعرض له المستشفى الميداني نتيجة العدوان على غزة
59. بني ارشيد: الموقف الأردني الرسمي من العدوان على غزة دون المستوى
60. نقابة الصيادلة الأردنيين تطلق استراتيجية لتحقيق الأمن الدوائي لسكان قطاع غزة
61. الأردن: "شريان الحياة" تطلق حملة تبرعات لغزة

لبنان:

- 32 62. لبنان: استمرار الردود المنددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة
- 33 63. عدنان منصور: إذا شنت "إسرائيل" أي عدوان على لبنان فسيواجه بالطريقة المناسبة
- 34 64. أكرم شهاب للسفير السوري: لا فرق بين الدم المسفوك في غزة واليرموك
- 34 65. محامو بيروت يتضامنون مع غزة
- 34 66. لبنان: استمرار التحقيق بصواريخ حلثا الموجهة إلى "إسرائيل"
- 34 67. خبير لبناني: اهتمام الغرب بعدوان "إسرائيل" على غزة يعود إلى رد المقاومة المفاجئ

عربي، إسلامي:

- 35 68. العربي من غزة: المشكلة الحقيقية ليست في التهنة بل في الاحتلال
- 36 69. منظمة التعاون الإسلامي تدعو إلى إرسال لجنة تقصي حقائق دولية إلى غزة
- 36 70. مرسى: "المهزلة" على غزة ستنتهي خلال ساعات وجهود الهدنة ستسفر عن نتائج إيجابية
- 36 71. محمد بديع: فلسطين قضيتنا الأولى ونحن مسؤولون عن حماية "الأقصى" ووقف عدوان غزة
- 37 72. مسؤول مصري: ليس هناك مجال للمقارنة بين مستوى القوة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي
- 38 73. أردوغان: أفضل حل لمستقبل فلسطين سيكون وجود الجيشين التركي والمصري في غزة
- 38 74. أوغلو يحذر "إسرائيل" من الهجوم البري ويؤكد أن تركيا ستستمر في دعم الفلسطينيين
- 39 75. وزير الخارجية التونسي: لا حرب عربية مع "إسرائيل" ولا تسليح للمقاومة
- 40 76. إيران تنفي خلافها مع حماس وتدعو لتجهيز الفلسطينيين للدفاع عن أنفسهم
- 40 77. فصيل مصري معارض يتهم مرسى بالفشل في التعامل مع أزمة غزة والحفاظ على الأمن القومي
- 40 78. مصر: ناشطون أكدوا منعهم من دخول القطاع "مثل أيام مبارك"
- 41 79. "جمعية مجاهدي سيناء" تستعيد نشاطها بسبب حرب غزة
- 41 80. "الحياة": قيادات تنظيم الجهاد المصري تدخلت لإثراء مسلحي سيناء عن استهداف "إسرائيل"
- 41 81. تسهيلات مصرية للجرى الفلسطينيين
- 42 82. وزارة الصحة المصرية: 21 فلسطينياً يعالجون في البلاد
- 42 83. الجزائر ترسل مساعدات إنسانية إلى أهالي غزة
- 42 84. الجزائر: فتح باب المشاركة في "قافلة النفير إلى غزة"
- 42 85. الكويت: النائب الفضل للنائب الطبطبائي: حرر بـ"جحافك" فلسطين بدل تدمير الكويت
- 43 86. نائب بحريني يحرق العلم الإسرائيلي خلال جلسة نيابية
- 43 87. إيران: صالحى ينتظر رداً مصرياً لزيارة غزة نهاية الأسبوع
- 43 88. سيف الدولة: نظام مبارك كان يستخدم "الوطن البديل" لتبرير مواقفه تجاه حماس
- 43 89. حملة سعودية تتبرع للأونروا بمليونى دولار

دولي:

- 44 90. واشنطن تعرقل إصدار بيان عن مجلس الأمن حول غزة لأنه "غير بناء"
- 44 91. كلينتون من تل أبيب: التهنة بغزة قد تتطلب أياماً.. والتزامنا بأمن "إسرائيل" صلب كالصخر

92. أوباما يشيد بدور مرسى للتهدة في غزة... وكليتون تلتقي نتنياهو وعباس والقادة المصريين
93. لندن تدعو إلى "وقف العنف" في غزة وتنصح عباس بعدم التوجه للأمم المتحدة
94. وزير الخارجية الألماني: يجب إيقاف "الاعتداءات الصاروخية" على "إسرائيل" قبل التوصل للتهدة
95. بان كي مون: أي عملية إسرائيلية برية في غزة ستكون "تصعيداً خطيراً" يجب تفاديه
96. الأونروا تنفي المزاعم الإسرائيلية عن استخدام المقاومين في غزة لمنشآتها
97. الأونروا: العملية البرية ستزيد الأمور تعقيداً في قطاع غزة
98. روسيا تقترح جلسة لـ"الرباعية" في ظل تطور الأوضاع في قطاع غزة
99. بيلاي تطالب بإجراء تحقيقات سريعة ومستقلة بشأن ما يجري في قطاع غزة
100. منظمة العفو الدولية تطالب بحظر تصدير السلاح لـ"إسرائيل" وحماس
101. منظمة أطباء بلا حدود: نساعد بفريق طوارئ من ثلاثة أطباء في غزة منذ يومين
102. منظمة "أنقذوا الأطفال العالمية": أطفال غزة يواجهون الخطر والرعب جراء العدوان الإسرائيلي
103. "الأورومتوسطي": إقرار "إسرائيل" بتعمد استهداف الصحفيين يستوجب تقديمها للعدالة
104. وزارة الدفاع الأمريكية تستعد لإجلاء رعاياها من "إسرائيل" في حال شنت عدواناً برياً على غزة
105. واشنطن تنتقد تركيا بشدة على تصريحاتها "القاسية جداً" تجاه "إسرائيل"
106. أمريكيون يرفضون انحياز بلدهم لـ"إسرائيل" وينددون بجرائم الاحتلال في غزة
107. تظاهرة في باريس: اضربوا غزة!
108. فضائية الأونروا تتيح التعلم عن بُعد لطلاب قطاع غزة بسبب العدوان
109. "فيسبوك" يوقف حساب ناشطة إيطالية نشرت صوراً لأطفال غزة

مختارات:

110. منطقة الخليج تخسر سنوياً 19 بليون دولار بسبب حوادث الطرق

تقارير:

111. ضرب غزة: حيرة نتنياهو بين الاجتياح والتهدة
112. مخيم نهر البارد بعد خمس سنوات على «نكبته»: مخيم مسلوب الروح

حوارات ومقالات:

113. حماس والمعادلة السورية... علي بدوان
114. أحرص على إلغاء معاهدتي السلام... جهاد الخازن
115. ما لم تتوقعه "إسرائيل"... فهمي هويدي
116. مفاجآت من الوزن الثقيل... نواف الزرو
117. انهيار الردع "الإسرائيلي" في غزة... فيصل جلول

صورة:

1. إصابة 21 إسرائيلية في انفجار وقع بحافلة ركاب في تل أبيب

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/11/21، أن انفجار وقع في حافلة صهيونية بشارع الملك داوود في تل الربيع المحتلة "تل أبيب"، أدى إلى وقوع 15 إصابة بين الصهاينة، وصفت جراح 5 منهم بالخطيرة. وتلى انفجار الحافلة انفجار آخر داخل المدينة المحتلة، لم تتضح معالمه ونتائجه إلى الآن. وأكد الشرطة الصهيونية أن 15 صهيونياً أصيبوا من بينهم 5 جراحهم خطيرة وهم في حالة موت سريري، في الوقت الذي نقلت فيه فضائية فلسطين اليوم عن وسائل إعلامية صهيونية سقوط قتيلين في العملية على الأقل.

وحال وقوع الانفجار الأول، قالت شرطة الاحتلال إن شخصاً تنكر بزي امرأة قد وضع العبوة بالحافلة وغادرها، وأن هناك عبوة أخرى لم تنفجر بعد، فيما تحدث إعلام الاحتلال أيضاً عن وجود منفذة "استشهادية" للعملية.

وفي ردة فعل سريعة على العملية، باركت فصائل المقاومة الفلسطينية هذه العملية، مؤكدة أنها تأتي في سياق الرد على جرائم الاحتلال في قطاع غزة، وأنها إشارة على وحدة الدم الفلسطيني ومقاومته في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، فيما خرجت الجماهير الفلسطينية في أكثر من محافظة من محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، في مسيرات عفوية ابتهاجاً بالعملية الفدائية البطولية.

ونقلت **عكا أون لاين**، 2012/11/21، أن مسئول منظمة نجمة داود الحمراء، أوضح أن الانفجار أسفر عن 21 إصابة ما بين متوسطة وخطيرة، 5 منها ما بين متوسطة الى خطيرة، و2 في حالة الخطر الشديد، وجاري معالجة بعض الحالات في مكان الحادثة. وذكرت القناة العاشرة أن عدد كبير من الجنود كانوا في مكان الانفجار، وتجري الشرطة عمليات مطاردة وراء شخص يشتبه بوقوفه خلف التفجير.

وفي تعليقه على الانفجار قال المفتش العام للشرطة الإسرائيلية "داني دانون" في مؤتمر صحفي من أمام مكان انفجار الحافلة: "منذ بداية العملية تحدثنا عن احتمال تنفيذ عمليات داخل إسرائيل، وأشرنا إلى أن منظمات المقاومة تمتلك القدرة على تنفيذ مثل هذه العمليات". وأضاف: "يجب علينا الحفاظ على حالة اليقظة الدائمة، والأخذ بالحسبان بأن هناك مخاطر أخرى، غير سقوط الصواريخ من قطاع غزة".

وأضافت وكالة **سما الإخبارية**، 2012/11/21، أن الشرطة الاسرائيلية نصبت الحواجز العسكرية في المنطقة المحيطة بالانفجار وكافة الشوارع في مدينة تل أبيب. وتقول إسرائيل أن العبوة الناسفة التي استخدمت في التفجير والتي لم يعرف حجمها بعد ليست كبيرة وأن الانفجار الناتج عنها لم يؤد الى تدمير الحافلة بشكل كبير على غرار العمليات التي كان ينفذها فدائيون فلسطينيون خلال السنوات الماضية.

2. عباس يبحث مع وزير الخارجية الألماني تهدئة في قطاع غزة

رام الله - اف ب: بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر الرئاسة بمدينة رام الله الثلاثاء مع وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيله سبل التوصل إلى تهدئة في قطاع غزة. كما استقبل عباس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية اليستر بيرت. وجاء في بيان نشرته وكالة (وفا) أن عباس دعا خلال اللقاء "إلى ضرورة تدخل المجتمع الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة"، مشيراً "إلى استمرار الاتصالات مع كافة الأطراف لوقف العدوان وحماية الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة".

وأوضح عباس للوزير الألماني "إن المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة لنيل عضوية دولة فلسطين في الجمعية العامة بصفة مراقب في 29 من الشهر الجاري، هدفه إنقاذ عملية السلام من الانهيار". وأكد عباس "أن القيادة الفلسطينية مستمرة في استعداداتها للذهاب إلى الأمم المتحدة في 2012/11/29، لنيل عضوية دولة فلسطين بصفة مراقب في الجمعية العامة، رغم محاولات البعض تعطيل التوجه الفلسطيني أو تأجيله".

القدس العربي، لندن، 2012/11/21

3. هنية: على الاحتلال وقف عدوانه قبل الحديث عن التهدئة

ذكرت فلسطين أون لاين، 2012/11/20، أن رئيس الوزراء إسماعيل هنية أكد مباركته لكل الجهود العربية والإسلامية للتوصل إلى تهدئة. وقال هنية على هامش لقاءه وزراء الخارجية العرب إضافة إلى وزير الخارجية التركي في غزة مساء اليوم: "نحن نتابع ما يجري في القاهرة والجهد التركي والقطري وجهود وزراء الخارجية العرب برئاسة الأمين العام". وأضاف هنية: "لسنا ضد وقف الحرب وحماية أبناء شعبنا وكل الجهود التي تبذل هي مباركة لكننا نريد تهدئة تضمن وقف العدوان وتضمن عدم تكرارها.

وأكد أن حكومته تعمل على مسارين لوقف العدوان أولها عبر دعم المقاومة بكافة أشكالها والثاني الجهد الدبلوماسي. وعاهد هنية الزعماء العرب بالا تتكسر غزة بإذن الله. وشكر رئيس الوزراء التركي الذي أرسل نجله ضمن الوفد القادم للتضامن مع غزة

وأضافت اليوم السابع، مصر، 2012/11/20، أن هنية قال إن خيارنا الاستراتيجي للرد على عدوان إسرائيل هو تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام ووجود سلطة وحكومة وقيادة فلسطينية واحدة.

وأضاف هنية - خلال لقائه مع الوفد الوزاري العربي الذي يزور قطاع غزة حالياً برئاسة الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية في مركز (الشوا) للدراسات بغزة - إن الرد على عدوان إسرائيل عربياً هو إنهاء الحصار على غزة.. مطالباً الجامعة العربية بإثارة موضوع جلب قادة الاحتلال الإسرائيلي وتقديمهم للعدالة دولياً وذلك على ما ارتكبه في الحروب السابقة.

وحيا الدكتور إسماعيل هنية رئيس حكومة غزة، التضامن العربي مع الشعب الفلسطيني من فوق الأرض التي تشهد مجازر وحشية ضد أهلها من عدو لا يرحم.. مشيراً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي هو الذي نقض اتفاق التهدئة واغتال قائد القسام أحمد الجعبري.

وشدد رئيس حكومة غزة على أن الشعب الفلسطيني لن يكسر، والمقاومة بخير وقادرة على الرد وموجودة بقوة في الميدان.. قائلًا "إن أي جهود لوضع حد للعدوان نحن نباركها ومعها وعلى الاحتلال أن يوقف هذه الحرب التي شنها بالاعتقال واستهداف المدنيين".

4. عباس يوفد مبعوثاً إلى روسيا للضغط على إسرائيل لوقف عدوانها على قطاع غزة

رام الله: أوفد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مبعوثاً إلى روسيا في زيارة عاجلة من أجل تجنيد الدعم والإسناد الروسي للضغط على إسرائيل لوقف عدوانها على قطاع غزة، ومنع إسرائيل من اتخاذ إجراءات عقابية بحق السلطة الفلسطينية حين تتوجه إلى الأمم المتحدة لطلب عضوية دولة فلسطين بصفة مراقب في الجمعية العامة في الهيئة الأممية.

وكلف عباس، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صالح رأفت، للقيام بهذه المهمة حاملاً رسالة وصفت بأنها "مهمة" من عباس إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقال رأفت لـ"الخليج" حول مضامين الرسالة التي يحملها أن الأمريكيين باتوا يعطلون دور مجلس الأمن بشكل كامل، الأمر الذي يستوجب العمل مع كل الأطراف بما فيها روسيا وأطراف اللجنة الرباعية والضغط من أجل وقف العدوان على القطاع.

الخليج، الشارقة، 2012/11/21

5. عباس يعلن أنه سيرفع دعوى قضائية ضد ليبرمان بسبب تهديداته له

مصطفى بكري: أدلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، بحديث خاص إلى جريدة "الأسبوع" حذر فيه من خطورة العدوان الإسرائيلي على غزة داعياً إلى تحرك عربي وإقليمي ودولي عاجل لوقف العدوان وتداعيات الموقف في القطاع. وأكد أبو مازن أنه تناول مع الرئيس المصري خلال زيارته الأخيرة للقااهرة تنسيق الجهود المشتركة باتجاه مطلب "الدولة المراقب" في الأمم المتحدة وكذلك قضية المصالحة الفلسطينية الفلسطينية.

وكشف الرئيس الفلسطيني عن تلقي تهديدات من الرئيس الأمريكي "بارك أوباما" للتراجع عن مطلب الدولة الفلسطينية المراقب.. وقال إننا مصممون على الاستمرار في موقفنا.

وأعلن أنه سيرفع دعوى قضائية ضد وزير الخارجية الإسرائيلي فيغدور ليبرمان بسبب التهديدات التي أطلقها ليبرمان ضده. وقال في المقابلة، "أنا شخصياً سأقيم دعوى قضائية في مواجهة تهديدات ليبرمان". وقال أبو مازن إنه لا تخل عن قضية اللاجئين، مبدياً استعداد السلطة الفلسطينية للتفاوض حول كافة حقوق الشعب الفلسطيني وصولاً إلى معاهدة سلام مع الجانب الإسرائيلي.

وانتقد المحاولات التي تستهدف ترسيخ الانقسام على الساحة الفلسطينية وطالب بالتصدي لمخطط تقسيم الوطن العربي وحذر من خطورة الأوضاع في سوريا.. وللاطلاع على نص الحوار:

<http://www.elaosboa.com/elaosboa10/ArticleDetails.aspx?Aid=24242>

"الاسبوع"، 2012/11/18

6. فياض: وضعنا كل هو متاح من موارد لاحتياجات أهلنا في قطاع غزة

رام الله: اعتبر رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض أن بلسم الجراح الذي تقدمه لعائلات الضحايا من أبناء شعبنا يتمثل في إغلاق فصل الانقسام المأساوي الأسود، بكافة تداعياته المؤلمة، من تاريخ شعبنا. وشدد على أن صمود شعبنا وتكاتف أبنائه في مواجهة العدوان والدمار والقتل يفرض على الجميع، وأكثر من أي وقت مضى، رص الصفوف والمزيد من الوحدة، وبما يرتقي إلى مستوى تضحيات شعبنا وتطلعه للحرية والحياة الكريمة.

وقال: " تبرزُ أمامنا مجدداً الأولوية القصوى المتمثلة في ضرورة البدء الفوري بخطوات ملموسة لإنهاء الانقسام وإعادة الوحدة للوطن ومؤسساته، وبما يستجيب لإرادة شعبنا الموحدة، ويستنهض طاقاته في مواجهة التحديات الخطيرة الماثلة أمامه".

وأكد فياض على أن الأوان قد آن لوضع حد لهذا الانقسام الذي لا تستفيد منه سوى إسرائيل ومخططاتها الهادفة إلى تكريس انفصال قطاع غزة عن باقي الوطن، تماماً مثلما تسعى لتكريس عزل القدس عن

محيطها في محاولة لتفتيت الأرض الفلسطينية وجعل إمكانية قيام الدولة أمراً مستحيلاً. مُشيراً إلى أنه لا دولة دون قطاع غزة كما لا دولة دون القدس عاصمة لها، وقال: "المواجهة الحقيقية لهذه المخططات تتمثل أساساً في إعادة قطاع غزة إلى مكانه الطبيعي كرافعة أساسية لمشروعنا الوطني، والحامي الأول للهوية الوطنية لشعبنا في مرحلة النهوض من تحت ركام النكبة".

وأكد فياض على أنه، تقرر إعطاء الأولوية القصوى فيما هو متاح من موارد لاحتياجات أهلنا في القطاع وبما يساهم في تعزيز صمودهم، وتخفيف معاناتهم في هذا الطرف المؤلم والخطير. واستعرض جانباً من قرارات الحكومة في هذا الصدد، وأهمها قرار استكمال صرف رواتب شهر تشرين أول لموظفي القطاع العام في قطاع غزة أولاً، على أن يتم استكمال صرفها في الضفة الغربية في أسرع وقت ممكن.

القدس، القدس، 2012/11/20

7. مستشار عباس ينتقد سياسة ألمانيا

د ب أ: وصف عبد الله الإفرنجي المستشار الشخصي للرئيس الفلسطيني محمود عباس موقف الحكومة الألمانية تجاه تطورات الأوضاع الحالية في الشرق الأوسط بأنه "سطحي وأحادي الجانب". وقال الإفرنجي لصحيفة "راينيشه بوست" الألمانية الصادرة أمس، "ترى (المستشارة الألمانية أنجيلا) ميركل أن لـ"إسرائيل" الحق في التصرف، لكنها لا ترى على ما يبدو الصور من قطاع غزة". وذكر أن أكثر من ألف غارة جوية تسببت في دمار مروع في قطاع غزة، في مساحة تصل إلى 360 كيلومتراً مربعاً. ورأى أن ألمانيا فقدت فرصتها في الوساطة بين "الإسرائيليين" والفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2012/11/21

8. نائب هنية: زيارة وزراء الخارجية لغزة شعارها "رفع الحصار"

غزة - أدهم الشريف: قال نائب رئيس الوزراء الفلسطيني م. زياد الظاظا، إن زيارة وزراء خارجية دول عربية، وخارجية تركيا أيضاً إلى غزة "شعارها الأول والأخير رفع الحصار عن غزة". وقدّر الظاظا في تصريح خاص بـ"فلسطين"، هذه الزيارة، مشدداً على أن ضرورة كسر الحصار الإسرائيلي "قوراً بالمقاومة وصمود الفلسطينيين". وأدلى الظاظا بأقواله لمراسلنا، على هامش زيارته برفقة رئيس الوزراء إسماعيل هنية، ووزراء الخارجية العرب، لبيت عزاء عائلة الدلو في حي النصر بمدينة غزة.

فلسطين أون لاين، 2012/11/20

9. خارجية غزة: لم نخطر حتى الآن بوقف إطلاق النار

محمد رشاد: أكد الدكتور غازي حمد القيادي في حركة حماس ووكيل وزارة الخارجية بقطاع غزة أنه لم يتم إخطارنا حتى الآن بوقف إطلاق النار. وأوضح "غازي" في اتصال هاتفي لـ"اليوم السابع" أنه لا

صحة لما تردد عن وقف إطلاق النار، مشيراً إلى أن عملية وقف إطلاق النار بين غزة والجانب "الإسرائيلي" ستكون بقرارات مصرية.

اليوم السابع، مصر، 2012/11/21

10. داخلية غزة: غارات إسرائيلية على غزة بكافة أنواع المقاتلات

محمد رشاد: قال إسلام شهوان المتحدث الرسمي باسم الداخلية بحكومة حماس، إنّ الطيران الحربي الإسرائيلي شنّ غارات جوية على شمال قطاع غزة غير مسبوقه بكل أنواع المقاتلات، والمدفعية، قبل الإعلان عن الهدنة، واصفاً إياها بـ"ليلة تكسير العظام".

اليوم السابع، مصر، 2012/11/21

11. رياض منصور: الموقف العربي طلب من مجلس الأمن موقفاً حازماً بوقف العدوان على غزة

وكالات: أنهى مجلس الأمن الدولي مشاوراته المغلقة حول العدوان على قطاع غزة، فجر أمس، من دون الاتفاق على مسودة مشروع بيان صحفي قدمه المغرب أو مسودة القرار المقدم من روسيا بشأن الأوضاع في غزة، فيما اعترضت واشنطن أمس، على مشروع إعلان للمجلس، واعتبرته غير بناء. وذكر رياض منصور المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة، أن المجموعة العربية أعربت لرئيس مجلس الأمن عن رغبتها في أن يطلق المجلس موقفاً واضحاً بوقف العدوان. وأضاف أن الموقف العربي واضح، وهو إدانة هذا العدوان الإسرائيلي. وأكد أهمية أن يأخذ مجلس الأمن موقفاً حازماً، لكنه أوضح أنه "إذا لم ننجح في هذا المسعى هناك إجماع عربي على أنه لا يوجد أمامنا من مناص إلا دعوة جلسة مفتوحة وعلنية إلى مجلس الأمن، وإذا لم يرتدعوا بعد ذلك سنتخذ خطوات أخرى بما فيها ربما النظر في مشروع قرار في مجلس الأمن".

الخليج، الشارقة، 2012/11/21

12. السفير الفلسطيني في أنقرة يدعو تركيا ومصر لإرسال قوات إلى غزة لمراقبة وقف النار

أنقرة - أ ف ب: دعا السفير الفلسطيني في أنقرة نبيل معروف، الثلاثاء، تركيا ومصر إلى إرسال قوات لمراقبة وقف النار في غزة، والذي من المتوقع أن يتم التوصل إليه في الأيام المقبلة. وقال معروف في مقابلة مع صحيفة "زمان" التركية نشر أمس، إنه من أجل الحفاظ على وقف النار في غزة، يجب على تركيا ومصر إرسال قوات فوراً.

ورأى أن "أفضل حل لمستقبل فلسطين سيكون وجود الجيشين التركي والمصري في غزة، لأنهما بلدان مهمان في المنطقة ومقربان (من الفلسطينيين). ولن تجرؤ إسرائيل عندها على مهاجمة غزة بوجود الجيشين التركي والمصري". وأوضح أن وجود الجيشين المصري والتركي يجب أن يكون بالطبع تحت مظلة الأمم المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2012/11/21

13. مشير المصري: المقاومة رسمت معالم المرحلة والتهدئة بشروطها

غزة: أكد القيادي في حركة حماس مشير المصري، أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الأبرياء من الأطفال والنساء والعجز في غزة يمثل أكبر دليل على عجزه وقسوته في مواجهة صواريخ المقاومة، التي قال بأنها قلبت المعادلة ورسمت معالم مرحلة جديدة.

وأوضح المصري في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" أن أي تهديئة لن تكون إلا بشروط المقاومة، وقال: "لا شك أن استهداف العدو للأبرياء من الأطفال والمدنيين والنساء والعجز دليل عجز وفشل وإفلاس للعدو في مواجهة المقاومة.. نحن نقول بأن المقاومة استطاعت أن تلقن العدو درسا، وأنها رسمت بذلك معالم مرحلة جديدة، وأن الاحتلال عليه أن يعيد حساباته ألف مرة قبل أن يقدم على قرار الاجتياح.. وأي تهديئة لن تكون إلا بشروط المقاومة".

قدس برس، 20/11/2012

14. رام الله: تأجيل المرحلة التكميلية للانتخابات المحلية بسبب العدوان على غزة

رام الله: قرّرت الحكومة الفلسطينية في رام الله، تأجيل موعد إجراء الجولة التكميلية لانتخابات المجالس المحلية في الضفة الغربية المحتلة، والتي كانت مقرّرة يوم السبت القادم الموافق 24 من تشرين ثاني/نوفمبر الجاري.

وجاء في البيان الختامي الذي صدر عن الحكومة عقب انتهاء جلستها المنعقدة الثلاثاء (20/11)، إنه بسبب الأوضاع الراهنة في قطاع غزة والضفة الغربية فقد قرّر مجلس الوزراء تأجيل الانتخابات التكميلية المقرّرة إجرائها يوم السبت إلى موعد يتم تحديده لاحقاً.

قدس برس، 20/11/2012

15. رام الله تشييع شرطي قتله الاحتلال

رام الله: شيعت الجماهير الفلسطينية بعد صلاة ظهر الثلاثاء 11/20 في مدينة رام الله الواقعة بوسط الضفة الغربية، جثمان الشهيد رشدي التميمي، والذي استشهد قبل يومين خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي بقرية النبي صالح خلال مسيرة نصرّة لقطاع غزة. وشارك في التشييع ممثلون عن الفصائل الفلسطينية والفعاليات الإسلامية والوطنية إلى جانب عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

يذكر أن رشدي محمود حسن التميمي (30 عاماً) وهو أحد عناصر الشرطة الفلسطينية في مدينة رام الله، استشهد مساء أمس الاثنين متأثراً بجراحه التي كان قد أصيب بها قبل يومين خلال مشاركته في مسيرة نصرّة لغزة، حيث نقل إلى مجمع فلسطين الطبي في محاولة لإنقاذ حياته لكنه فارق الحياة بعد أن أجرى له الأطباء عدة عمليات، حسب مصادر طبية.

قدس برس، 20/11/2012

16. "داخلية غزة": عملاء سلموا أنفسهم للأجهزة الأمنية الفلسطينية

غزة: قال الناطق باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني الرائد إسلام شهوان إن عدداً محدوداً من العملاء سلموا أنفسهم عبر أهاليهم للأجهزة الأمنية، وطالبوا بعلاجهم بما يخدم الجبهة الداخلية الفلسطينية. وقال الرائد شهوان في تصريح مكتوب له "تم إعطاء هؤلاء العملاء الأمان لتعاونهم مع الجهات الأمنية"، مشيراً إلى ضرورة استثمار هذه الفرصة من أجل مصلحة هؤلاء للعمل على علاجهم بما يخدم مصلحة الجبهة الداخلية.

في سياق متصل، أشار الرائد شهوان إلى قيام الاحتلال ببث رسائل عبر اختراق فضائية الأقصى ووسائل الإعلام من أجل زعزعة الجبهة الداخلية، مستطرذا "العدو يسعى لإحداث اختراق في جبهتنا الداخلية يدعي أن هناك في كل بيت وفي كل جهاز امني من يعطيهم معلومات".

قدس برس، 2012/11/21

17. القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف: الحرب البرية ستكون الأمل الأكبر في تحرير الأسرى

توعد القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف اسرائيل بدفع ثمن باهظ لو فكرت في شن حرب برية على غزة. وقال الضيف في كلمة مسجلة بثها تلفزيون الاقصى التابع لحماس "العدو سيدفع الثمن باهظا لو فكر الدخول الى غزة"، داعيا الى "حشد جميع طاقات الشعب والامة من اجل اجتثاث الكيان الغاشم". وكد ان "الحرب البرية هي الامل الاكبر في اطلاق سراح الاسرى"، في اشارة الى احتمال اسر جنود اسرائيليين كما حصل مع الجندي جلعاد شاليط الذي اطلق سراحه مقابل اطلاق اسرى فلسطينيين في 2011.

واضاف في اشارة الى اطلاق الصواريخ من قطاع غزة على اسرائيل "هذا ما صنعه المجاهدون هذا الرد القسامي..الذي كسرنا به كل قواعد الاشتباك التي حاول العدو ان يفرضها طوال المرحلة السابقة فكان لا بد من ان ياتي الرد بحجم تلك الجريمة".

الحياة، لندن، 2012/11/21

18. الرشق: لم يتم التوصل لاتفاق تهدئة

رام الله: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق انه "لم يتم التوصل لاتفاق حتى الساعة (حوالي العاشرة والنصف ليلا) وقد لا يتم ذلك الليلة.. وكل الاحتمالات مفتوحة.. وشعبنا والمقاومة مستعدون لكافة الاحتمالات"

وكان الرشق كتب قبل ذلك على صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي وقال " حتى الان لم يتم التوصل لاتفاق تهدئة ومن المتوقع ان يتم ذلك في اي وقت".

القدس، القدس، 2012/11/20

19. رمضان شلح: أسلحة المقاومة في غزة إيرانية أو تمويلها إيراني

لندن: قال رمضان عبد الله شلح قائد تنظيم الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس، في مقابلة تلفزيونية إن الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة تستخدم أسلحة إيرانية الصنع أو تم تمويل شرائها بمال إيراني في هجماتها على إسرائيل التي تنفذ منذ الأربعاء الماضي غارات جوية على قطاع غزة.

وأكد شلح في مقابلة مع قناة «الجزيرة» القطرية أن «السلاح الذي يقاوم اليوم في فلسطين هذا العدوان وهذا الصلف الإسرائيلي (...) مصدره بشكل أساسي إيران»، موضحاً أنه «إما أن السلاح إيراني وإما أنه سلاح جاء بتمويل إيراني». وأضاف: «وكل العالم يعرف ذلك وهذا ليس سرا» دون أن يوضح نوعية الأسلحة الإيرانية التي تملكها الفصائل الفلسطينية في غزة أو كيف تم وصولها إلى أيدي المقاتلين الفلسطينيين.

وأوضح شلح أنه «إذا كان هناك خلاف مع إيران حول ما يجري في سوريا لا أعتقد أن بيننا وبين إيران كمقاومة إسلامية خلافاً حول ما يجري في فلسطين أو على قطاع غزة».

غير أن القيادي الفلسطيني دعا إلى تنويع مصادر السلاح للمقاتلين الفلسطينيين ودعا الدول العربية إلى مد المجموعات الفلسطينية بالسلاح قبل «أن يصدأ» في مخازنها.
وأضاف: «نحن فيما يتعلق بفلسطين المنطق يقول مع إيران مائة في المائة وإيران قدمت لنا كل الدعم والعون والإسناد» لكن «لا يعقل أن يبقى موضوع سلاح المقاومة في غزة حكرًا أو محصورًا على السلاح الإيراني.. نحن نريد سلاح العرب جميعًا افتحوا المخازن قبل أن يصدأ السلاح» المخزن فيها.
الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/21

20. إعدام ستة عملاء في غزة بتهمة التعامل مع "إسرائيل"

(أ ف ب، رويترز): قال شهود عيان إن عناصر مسلحة قامت بإعدام ستة فلسطينيين بتهمة «التعامل مع إسرائيل»، مشيرين إلى أن لافته مكتوبة علقت على جثثهم تقول أن «كتائب القسام تعلن إعدام الخونة». وأوضح احد شهود العيان في منطقة حي المقوسي في غربي مدينة غزة أن «حافلة صغيرة توقفت في الحي وألقت بستة مواطنين من بابها الخلفي على الأرض، ثم قام مسلحون بإطلاق النار عليهم وإعدامهم من دون أن يترجلوا من السيارة». وأوضح آخر أنه كتب على اللافتة أن «كتائب (عز الدين) القسام تعلن عن إعدام الخونة المجرمين... لمشاركتهم في تقديم معلومات حول قدرات المقاومة وفصائلها وإعطاء العدو معلومات عن تحركات المجاهدين، وساهموا في استشهاد العديد من المجاهدين والإبلاغ عن مواقعهم». ونقلت إذاعة «الأقصى» التابعة لحركة حماس عن مصدر أمني قوله إن مسلحين في قطاع غزة قتلوا ستة أشخاص بتهمة التعامل مع إسرائيل، مشيرة إلى أنه كان بحوزتهم معدات عالية التقنية ومعدات لتصوير المواقع.

السفير، بيروت، 2012/11/21

21. الخليج: "إسرائيل" تسعى لتهديئة تطبق الشق الأمني في "أوسلو"

غزة : قالت مصادر مطلعة على سير مباحثات التهديئة الجارية في القاهرة، إن حركة "حماس" رفضت الشروط "الإسرائيلية" المقترحة للتهديئة، باعتبارها تنفيذاً للشق الأمني في اتفاق أوسلو. وذكرت مواقع محلية مقربة من حركة "حماس" في غزة، أمس، أن المباحثات التي عقدت في القاهرة الليلة قبل الماضية، انتهت من دون التوصل لاتفاق، إثر رفض "حماس" للشروط "الإسرائيلية". وأوضحت المصادر أن حركتي "حماس" والجهاد الإسلامي تمثلان المقاومة في مباحثات التهديئة .
وبحسب المصادر تضع "إسرائيل" ستة شروط للتوصل لتهديئة وهي:
- تهديئة طويلة الأمد تصل حتى 15 عامًا .
- وقف فوري لتهريب الأسلحة وعدم إدخالها لغزة .
- وقف إطلاق النار من قبل جميع التنظيمات الفلسطينية على الجنود والدوريات "الإسرائيلية" على السياج الفاصل مع القطاع .
- ل"إسرائيل" حق ملاحقة عناصر من التنظيمات الفلسطينية، (المطاردة الساخنة) في حال تعرض جنودها لهجوم أو أنها حصلت على معلومات للتخطيط لاعتداء .
- فتح معبر رفح، بالتنسيق مع مصر و"حماس"، فيما تبقى المعابر باتجاه "إسرائيل" مغلقة .
- المستوى السياسي في مصر هو الذي يشرف على اتفاق التهديئة وليس المستوى الأمني .

فيما تضع "حماس" أربعة شروط رئيسية وهي:

- وقف العدوان بشكل فوري .
 - التعهد بوقف الاغتيالات وعدم اللجوء إليها .
 - رفع الحصار بشكل كامل .
 - يتم كل ذلك بضمانات دولية .
- وأكدت مصادر مطلعة لـ "الخليج" أن حركة "حماس" ترفض هذه الشروط باعتبارها تطبيقاً للشق الأمني في اتفاق أوسلو .

الخليج، الشارقة، 2012/11/21

22. حركة الجهاد: مصر تضمن اتفاق التهدئة و"إسرائيل" قبلت بمناقشة إجراءات فتح المعابر

القاهرة - جيهان الحسيني: كشفت مصادر قيادية في حركتي «حماس» و «الجهاد الإسلامي» لـ «الحياة» مضمون مفاوضات التهدئة مع إسرائيل التي جرت برعاية مصرية. وقال نائب الأمين العام لحركة «الجهاد» زياد نخالة لـ «الحياة» إن جلسة محادثات عقدت ظهر أمس مع الجانب المصري وبطلب من المصريين، موضحاً: «بعد أن اتصلوا بالإسرائيليين، أبلغونا أن الأخيرين لا يريدون إفشال التهدئة وأنهم وافقوا على مطالبنا لكنهم غيروا في صياغة الكلمات التي تتعلق بفترة رفع الحصار عن القطاع وتقديم تسهيلات في ما يتعلق بهذا الأمر».

وقال نخالة: «ذكرنا كلمة البدء في إجراءات فتح المعابر بالكامل والشروع فوراً في تقديم التسهيلات، لكنهم (الإسرائيليون) طالبوا بتعديل هذه الفقرة بإضافة عبارة مناقشة إجراءات التنفيذ»، لافتاً إلى أن المسألة تتعلق بصياغات لغوية بين كلمتي تنفيذ ومناقشة، وأن مصر وعدت بتسهيلات وتحسينات في ظروف سفر المسافرين والسلع عبر المعابر.

وأوضح أنه تم الاتفاق على أن حزمة المطالب هذه ستوضع على طاولة البحث خلال فترة بسيطة بين الجانبين المصري والإسرائيلي. ولفت إلى وجود ضمانات مصرية، مرجحاً أن تتضمن تركيا وقطر كضمانة للاتفاق. وأعرب عن تفاؤله بقرب الإعلان عن التهدئة في غضون ساعات قليلة، وقال إن مصر هي التي ستحدد ساعة الصفر، أي وقف إطلاق النار بالتوافق مع الجانبين.

ووصف نخالة الاتفاق الذي تم التوصل إليه بأنه «عسكري بامتياز»، وقال: «فرضت علينا المعركة وخضناها للدفاع عن شعبنا من الاعتداءات الإسرائيلية وليس من أجل إدخال البضائع وتقديم التسهيلات». وأوضح: «أنا في ميدان المعركة، واستطيع القول إن هناك قضايا استراتيجية وتكتيكات في مسائل تم إنجازها»، مشيراً إلى أن الحديث عن تسهيلات هو من أجل خلق أجواء مناسبة تمنع وتكبح تفجر الأوضاع. وشدد على أن أهم ما تحقق هو وقف إطلاق النار والاعتيالات بحيث تعود الأمور إلى طبيعتها، لافتاً إلى أن القضايا التفصيلية التي تتعلق بالمعابر سيتم بحثها قريباً. وقال: «إن الاتفاق عام والتنفيذ هو المحك، ومصر هي الضامن وربما يتم إدخال تركيا وقطر».

الحياة، لندن، 2012/11/21

23. سرايا القدس تعلن إستهداف بارجة إسرائيلية وسط بحر غزة

أعلنت سرايا القدس، الذراع المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، مساء اليوم الثلاثاء مسئوليتها عن استهداف بارجة حربية إسرائيلية وسط بحر غزة بخمسة صواريخ من نوع (كورنيت). وقالت السرايا في بيان صحفي، أن هذا القصف يأتي في إطار الرد على جرائم العدو ضد قطاع غزة لـاليوم السابع" على التوالي. وكانت كتائب القسام الذراع المسلح لحركة حماس، قد أعلنت من قبل أنها استهدفت بارجة حربية إسرائيلية في بحر غزة. وتواصل المقاومة الفلسطينية إطلاق عشرات القذائف الصاروخية على المدن والبلدات الإسرائيلية، رداً على العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 20/11/2012

24. كتائب شهداء الأقصى تواصل إطلاق الصواريخ

كتب فايز أبوعون: أكدت كتائب شهداء الأقصى في فلسطين "مجموعات الشهيد أيمن جودة" الجناح العسكري لحركة فتح أنه استمرراً وتواصلت لحملة "الشهب الحارقة" فقد تمكنت الوحدة الصاروخية التابعة لها من إطلاق صاروخي جراد على حوف أشكلون صباح أمس، كما تمكنت من إطلاق صاروخ 107 على موقع الكاميرا شرق غزة، وأطلقت صاروخين على قاعدة زيكيم العسكرية. بدورها، أكدت كتائب المقاومة الوطنية الذراع العسكرية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أنها قصفت مدينة عسقلان بصاروخي جراد وبئر السبع بصاروخي 107 والنقب الغربي بصاروخي 107 وقاعدة زكيم بصاروخ 107 ومجمع أشكول بصاروخ جراد و3 صواريخ 107، وأطلقت 4 قذائف هاون على النصب التذكاري. وقالت إن قوات الاحتلال اعترفت بوجود إصابتين شمال القطاع، كما قصفت ايرز بصاروخي 107 ونتيف عتسرا بصاروخي 107، وقصفت بالاشتراك مع كتائب شهداء الأقصى كيسوفيم بصاروخي 107، معلنة مسئوليتها الكاملة عن تفجير عبوة موجهة بقوة إسرائيلية راجلة شرق بيت حانون وإصابة جنديين منه أفرادها، كما قصفت مستوطنة أوفاكيم بصاروخي 107، وبئر السبع بصاروخ 107، وكرم أبو سالم بصاروخ 107، ومجمع أشكول بصاروخي 107، ونيريم بصاروخي 107، ومجمع اشكول بصاروخي 107.

الأيام، رام الله، 21/11/2012

25. كتائب القسام تخترق القناتين الاسرائيلتين الثانية والعاشره وتبث رسالة تهديد للجيش

أعلنت كتائب عز الدين القسام الذراع المسلح لحركة "حماس" أنها تمكنت من اختراق بث القناتين الاسرائيلتين الثانية والعاشره وبث الرسالة الخاصة بتهديد سلاح المدرعات الاسرائيلي. بدورها، قالت صحيفة "يديعوت احرنوت" إن حركة "حماس" سيطرت لعدة دقائق على بث قنوات في التلفزيون الاسرائيلي في وقت متأخر من الليلة وبثت مواد قالت الصحيفة إنها تهديدات ضد الجيش الاسرائيلي.

وأضافت الصحيفة على موقعها باللغة العبرية إن "حماس" استطاعت السيطرة على تردد البث للقنوات الاسرائيلية حيث قطع البث وتم بث مواد دعائية ضد الجيش الصهيوني كما جاء في الاعلان وباللغتين العبرية والعربية .
وأشارت "يديعوت" إلى أن مواد "حماس" الدعائية تضمنت تقجير دبابة اسرائيلية وتحذيرات من قدرات قوات "حماس" .
وبينت أن السيطرة على بث القوات الاسرائيلية شاهدها فقط من يلتقطون بثها عبر الاقمار الاصطناعية وليس الكوابل .
واعترفت الصحيفة أن سيطرة "حماس" على بث القنوات الفضائية في (اسرائيل) انجاز اخر لحركة "حماس".
يشار إلى أن (اسرائيل) كانت قد شوشت وسيطرت على ترددات قنوات تابعة لـ"حماس" مثل قناة الاقصى الفضائية وقناة القدس ونشرت فيها مواد دعائية إسرائيلية تسخر من المقاومة .

فلسطين أون لاين، 2012/11/21

26. المقاومة تطلق عشرات الصواريخ على مستوطنات الكيان الإسرائيلي

غزة - رائد لافي: واصلت كتائب القسام وسرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي وفصائل مقاومة أخرى إطلاق عشرات الصواريخ على مستوطنات الكيان. وقتل جندي في مستوطنة "أشكول"، بصاروخ أطلقته المقاومة. وأكد جيش الاحتلال مقتل الجندي بصاروخ أطلق من غزة على مستوطنة "أشكول" جنوب القطاع. كما قتلت مستوطنة إثر سقوطها من طابق علوي هرباً من صاروخ فلسطيني في مدينة عسقلان، وأصيب اثنان آخران وصفت جروح أحدهما بالخطرة جراء إطلاق المقاومة عشرات الصواريخ.

وسقط، أمس، ثاني صاروخ أطلق من غزة جنوب القدس المحتلة في حين أكد الجيش والشرطة أن 140 صاروخاً أطلقت منذ منتصف ليل الاثنين من غزة، أدت الى إصابة ستة جنود و12 مدنياً بجروح، اثنان إصابتهما بالغة .

الخليج، الشارقة، 2012/11/21

27. كتائب القسام تعلن مسؤوليتها عن قصف مدينة القدس المحتلة

غزة: اعلنت كتائب القسام الذراع العسكري لحركة "حماس" ظهر اليوم الثلاثاء (11/20) مسؤوليتها عن قصف مدينة القدس المحتلة.

وكانت صفارات الانذار دوت في مدينة القدس المحتلة وسقط صاروخ في المدينة المحتلة موقعا جرحي وأضرار.

وقالت الكتائب في بلاغ عسكري لها ان مقاتلها قصفوا عصر اليوم الثلاثاء مدينة القدس المحتلة بصاروخ واحد محلي الصنع من نوع "ام 75"، وذلك ردًا على المجازر الاسرائيلية وقصف المنازل والمنشآت المدنية متعهدة بمزيد من القصف في حال تواصل العدوان.

كما اعلنت الكتائب انها قصفت منذ ساعات الصباح بحوالي 100 صاروخ وقذيفة كل من مناطق: حوليت، كفار سعد، العين الثالثة، اوفكيم، سيدي تمان، نيتفوت، اسدود، ياد مردخاي، حشود عسكرية في زكيم، بئر السبع، وكرات جات، وان 33 صاروخ منها وجه الى بئر السبع وحدها.

قدس برس، 2012/11/20

28. شعث: الهدنة الإسرائيلية المطروحة لا تمثل مطالب الفلسطينيين ولا تنهي العدوان

غزة: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" نبيل شعث أن "إنهاء المؤامرة الإسرائيلية على شعبنا لا يتأتى إلا بالوحدة الوطنية". ودعا إلى ضرورة إفشال محاولة إسرائيل إقصاء قطاع غزة باستجابة الفصائل الفلسطينية لدعوة الرئيس محمود عباس الهادفة لإنهاء الانقسام. ونقل مصدر فلسطيني رسمي عن شعث، الذي وصل أمس الاثنين إلى قطاع غزة، قوله اليوم الثلاثاء (11/20) تأكيداً أن الهدنة الإسرائيلية المطروحة من مرحلتين لا تمثل مطالب الشعب الفلسطيني ولا تنهي العدوان الحالي. ولفت الانتباه إلى أنه تم الاتفاق خلال الجلسة التي عقدت للفصائل الفلسطينية في غزة أمس بحضور حركة "حماس" على النظر في موضوع الإفراج عن المعتقلين السياسيين بشكل ايجابي.

قدس برس، 2012/11/20

29. حسام خضر: العدوان على غزة يهدف إلى فرض الحل الإسرائيلي للصراع

نابلس: قال القيادي في حركة "فتح" حسام خضر بأن الاحتلال الإسرائيلي يهدف من وراء حربه على قطاع غزة إضعاف البنية العسكرية لفصائل المقاومة، وتهيئة الظروف لتمير حل سياسي في المنطقة يتمثل في إقامة دولة فلسطينية وفق رؤيته. وأكد خضر في تصريحات لـ"قدس برس" على أن الاحتلال "ينفذ أهدافه ومشاريعه على حساب وحدة الشعب الفلسطيني، وهو يحاول تمهيد الظروف وتهيئة الأسباب لذلك، ويسعى لاختزال المشروع الوطني الفلسطيني بإقامة دولته الفلسطينية وعاصمته مدينة القدس"، كما قال. وأشار القيادي في حركة "فتح" إلى أن إسرائيل "تريد ان تُدفع الشعب الفلسطيني ثمن سباق الأحزاب الإسرائيلية للفوز بالانتخابات القادمة، وأنها بمجازرها ترفع من منسوب الحقد لمزيد من الكراهية". وثنى القيادي الفلسطيني فعاليات التضامن والمسيرات في الضفة الغربية رفضاً للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مؤكداً على أن "الشهداء هم رصيد على درب الحرية والاستقلال"، وفق تعبيره.

قدس برس، 2012/11/20

30. نتنياهو: نريد حلاً دبلوماسياً طويل الأمد لأزمة غزة يضمن عدم تهريب الصواريخ

ذكرت الحياة، لندن، 2012/11/21، عن أسعد تلحمي من الناصرة، أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قال امس خلال لقائه وزير الخارجية الالمانى غيدو فسترفيلي ان اسرائيل تتطلع للتوصل الى اتفاق تهدئة «طويل الامد» يضمن عدم تهريب صواريخ الى الاراضي التي تسيطر عليها حركة «حماس». ونقل بيان صادر عن مكتب نتنياهو قوله: «اعتقد ان المانيا تستطيع ان تلعب دوراً ايجابياً في إيجاد حل للنزاع مبني على ترتيب طويل الامد يضمن عدم دخول اسلحة مماثلة الى قطاع غزة». وتابع: «افضل حلاً دبلوماسياً، وآمل في ان نستطيع التوصل الى حل مماثل. لدينا كامل الحق بالدفاع عن انفسنا بوسائل اخرى وسنستخدمها».

وتابع: «يدنا ممدودة للسلام تجاه جيراننا الذين يريدون صنع السلام معنا، والأخرى تشهر بحزم وقوة سيف داود ضد أولئك الذين يسعون إلى اقتلاعنا من هذه الدولة». وأضاف أن إسرائيل ستكون شريكاً متجاوباً للتوصل إلى حل طويل الأجل لأزمة غزة.

وأكد نتتياهو إن «إسرائيل تريد التوصل إلى حل دبلوماسي طويل الأجل لأزمة غزة لكنها لن تتردد في تصعيد حملتها العسكرية ضد المسلحين الفلسطينيين إذا لزم الأمر».

وأضاف عقب محادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون "لا دولة تقبل هجمات صاروخية على مدنها وضد مدنييها. وإسرائيل لا يمكنها التسامح في مثل هذه الهجمات. إذا أمكن التوصل إلى حل طويل الأجل من خلال السبل الدبلوماسية فستكون إسرائيل شريكاً متجاوباً مع مثل هذا الحل. لكن إذا اتضحت ضرورة القيام بعمل عسكري أقوى لوقف الإطلاق المتواصل للصواريخ فلن تتردد إسرائيل في فعل ما هو ضروري للدفاع عن شعبنا".

وأضافت الخليج، الشارقة، 2012/11/21، عن وكالات، أن نتتياهو، قال للوزير الألماني "أنا مؤمن أنه بإمكان ألمانيا أن تلعب دوراً إيجابياً في محاولات التوصل إلى حل لإنهاء هذا الصراع، وإلى اتفاق طويل الأمد يضمن عدم دخول أسلحة كهذه إلى قطاع غزة، وأمل بأن أبحث ذلك معك". وتابع أن "ألمانيا أظهرت دعماً واضحاً ومثابراً".

وزعم أوفير جندلمان، المتحدث باسم نتتياهو إن "إسرائيل" تفضل الحل الدبلوماسي لوقف القتال، لكن في حال عدم توقف إطلاق الصواريخ من غزة فإنها ستوسع عملياتها، وأكد إن طاقم الوزراء الـ 9 في حكومة الحرب المصغرة، قرر أنه "تفضل إيجاد حل دبلوماسي وإعطاء فرصة للجهود الجارية من وراء الكواليس للتوصل إلى وقف إطلاق نار"، وأضاف أن "إسرائيل" مصرة على تحقيق أهداف عملياتها المتمثلة بوقف إطلاق الصواريخ، وأنه "إذا لم يتحقق ذلك بوسائل سياسية فإنها ستنتقل إلى عملية عسكرية برية". وأشار إلى أن نتتياهو تحدث حول ذلك في اتصال هاتفي مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما .

وقال بيريز خلال المحادثات فيسترفيله "يتعين علينا وقف إطلاق النار ومحاولة استعادة الأمل في تحقيق سلام في الشرق الأوسط"، معرباً عن شكره للدعم الألماني. وذكر أنه يوجد في معسكر الفلسطينيين كتلة "مجنونة ومتعصبة"، مضيفاً أن "حماس تنتهك حقوق الإنسان الأساسية". وأكد بيريز وفيسترفيله الدور المهم الذي تلعبه مصر في مساعي وقف القتال بين الطرفين.

وكان بيريز اتهم إيران بتشجيع الفلسطينيين على مواصلة إطلاق الصواريخ بدل التفاوض على وقف إطلاق نار. وقال في مقابلة مع "سي. إن. إن" إن الإيرانيين "يحاولون أيضاً تشجيع حماس على مواصلة إطلاق الصواريخ والقصف وهم يحاولون إرسال أسلحة لهم". وأضاف "لن نشن الحرب على إيران، ولكن نحاول منع نقل الصواريخ البعيدة المدى التي ترسلها إلى حماس".

وجاء في الأخبار، بيروت، 2012/11/21، أن إذاعة الجيش الإسرائيلي، ذكرت أن الآمال التي كانت معلقة على إمكان تحقيق وقف إطلاق النار هذه الليلة، لم تعد قائمة، بحسب مصادر رفيعة في تل أبيب، وأن الاعلان قد تأجل الى اليوم، من دون أن تذكر الأسباب التي أوجبت ذلك. وقالت إن رئيس الحكومة الاسرائيلية طلب وقتاً لدراسة الاقتراح المصري الجديد.

وفي السياق، قال نتتياهو، في بيان بعد استقباله وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، إن إسرائيل مستعدة لتصعيد هجومها في غزة لكنها تفضل حلاً دبلوماسياً طويل الأجل لمشكلة إطلاق الصواريخ من القطاع. وأضاف «إذا كانت هناك إمكانية للتوصل إلى حل طويل الأجل لهذه المشكلة بالسبل الدبلوماسية

فنحن نفضل ذلك. لكن إذا لم يمكن هذا فأنا على ثقة من أنكم تدركون أنه سيتعين على إسرائيل اتخاذ الاجراءات الضرورية للدفاع عن شعبها».

وكان ننتياهو قد قال إن إسرائيل «تمد يداً للسلام وتشهر سيفاً بالأخرى». ونقل بيان صادر عن مكتبه «يدنا ممدودة للسلام تجاه جيراننا الذين يريدون صنع السلام معنا والأخرى تشهر بحزم وقوة سيف داوود ضد أولئك الذين يسعون لاقتلاعنا من هذه الدولة»، في اشارة الى الملك اليهودي داوود.

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/21، أن مصادر إسرائيلية رفيعة أكدت لـ«الشرق الأوسط»، أن ما يقال عن أنه اتفاق للتهدئة ليس اتفاقاً مكتوباً، بل مجموعة من التفاهات الشفهية التي توصل إليها الجانب المصري مع الطرفين، وإنما ستخضع لاختبار على أرض الواقع على عدة مراحل. وأضاف أن المرحلة الأولى ستمنح الطرفين 24 ساعة لوقف إطلاق النار، ويمنع خلالها إطلاق الصواريخ والغارات، ثم تبدأ مرحلة ثانية بمفاوضات أولية حول قضايا سياسية مثل فتح المعابر وغيره، وستمنح بعدها فترة امتحان أخرى مدتها 48 ساعة وبعدها تواصل مصر مفاوضاتها لتثبيت الهدنة ووضع كل الترتيبات.

واستقبل القادة الإسرائيليون، أمس، كوكبة أخرى من المسؤولين في الغرب، الذين جاءوا معلنين أنهم يمارسون الضغوط على إسرائيل كي لا تنفذ عملية اجتياح بري لقطاع غزة. وقد قوبلوا بتصريحات تؤكد أن تل أبيب مستعدة للتهدئة، ولكنها قررت مواصلة غاراتها الحربية العدوانية حتى اللحظة الأخيرة، كما لو أنه لا توجد مفاوضات، وواصلت الاستعدادات التظاهرية للاجتياح، حتى تقنع حماس بجدية تهديداتها. وفي الوقت نفسه نفى السفير الإسرائيلي في واشنطن، مايكل أورن، أن تكون هناك أي ضغوط أميركية لمنع إسرائيل من الاجتياح، وقال إن الإدارة الأميركية تساند إسرائيل في أي قرار تراه مناسباً لصد الصواريخ الفلسطينية عن بلدات الجنوب.

وأكدت مصادر إسرائيلية أن الهدنة تبدأ فجر الأربعاء (اليوم) وأن بنودها النهائية تتبلور عند لقاء ننتياهو مع وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون.

وكان الرئيس الإسرائيلي، شمعون بيرس، ورئيس الوزراء، بنيامين ننتياهو، قد استقبلا في مكنتيهما في القدس الغربية، أمس، كلا وزير الخارجية الألماني، غويدو فيسترفيله، ووزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، والأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون. وأكدت مصادر إسرائيلية أن تدفق المسؤولين في الغرب جاء ليشجع ننتياهو على المضي قدماً في التهدئة ويمتنع عن الاجتياح.

وعرض ننتياهو أمام ضيوفه الثلاثة صوراً تظهر كيف يعمل المسلحون من حركة حماس وغيرها من الفصائل الفلسطينية بين مدنيين فلسطينيين، «حيث يطلقون قذائفهم باتجاه البلدات الإسرائيلية والمدنيين الإسرائيليين»، وصوراً مضادة تبين كيف «تتجنب الطائرات الإسرائيلية ضرب المدنيين».

من جهة ثانية، صرح مسؤولون إسرائيليون، مقربون من دائرة صنع القرار، بأن الحكومة الإسرائيلية قررت أن تستنفد الجهود الدبلوماسية المبدولة في القاهرة، والتي تشترك بها أطراف دولية كثيرة، قبل الإقدام على عملية برية في قطاع غزة. وأن هناك «تصاعداً ونزولاً في المفاوضات، لكن اتجاهها العام هو التقدم نحو اتفاق هدنة طويل الأمد».

31. ننتياهو: أصدرت أوامر بضرب القدرات الاستراتيجية لحماس

ذكر موقع فلسطين أون لاين، 2012/11/20، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أعلن بأنه أصدر تعليماته إلى الجيش الإسرائيلي بضرب القدرات الإستراتيجية لـ"حماس" والمنظمات الفلسطينية في غزة بكل قوة لكي تتكبد ثمنا باهظا، على حد قوله.

وأضاف نتنياهو خلال مراسم ذكرى أول رئيس حكومة لـ(إسرائيل) "دافيد بن جوريون" مساء الثلاثاء، أن الجيش الإسرائيلي استهدف قادة المنظمات المسلحة في غزة، وقام بالقضاء على آلاف الصواريخ التي وجهت إلى (إسرائيل)، حيث تم القضاء على غالبية الصواريخ بعيدة المدى، على حد زعمه.

ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن نتياهو زعمه بأن الجيش يعمل كل ما بوسعه لمنع المساس بالمدنيين الفلسطينيين، ولكن المنظمات المسلحة تستخدمهم دروعا بشرية وتقوم بتخزين أسلحتها وصواريخها قرب مساكن مدنية ومدارس ومستشفيات ومساجد وجامعات.

وفي السياق نفسه، قال الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز خلال المراسم، إن المدنيين الإسرائيليين يظهرون الصمود والشجاعة الاستثنائية بوجه الصواريخ الفلسطينية التي تستهدفهم، زاعما محاولة (إسرائيل) قدر المستطاع تجنب إصابة المدنيين الفلسطينيين الأبرياء، على حد قوله.

وأضافت الحياة، لندن، 2012/11/21، عن آمال شحادة من القدس المحتلة، أن الوزير موشيه يعالون أعلن ان اسرائيل ستقابل الهدوء بالهدوء لكنها ستواصل ضرب غزة إذا ما بقيت مركزا "للإرهاب" والاعتداءات الصاروخية. وأوضح الوزير جلعاد اردان انه الجيش سيطلق عنان المضي بعلميته العسكرية لاستهداف مؤسسات حماس وأقطابها في غزة، ما لم يتم التوصل إلى اتفاق مكفول بضمانات دولية. وأكد اردان ان الحكومة سترد بمنتهى الشدة في حال سقوط ولو صاروخ، بعد التوصل إلى الاتفاق.

الى ذلك اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، يواف مردخاي، انه لا تغيير في التعليمات الصادرة من المستوى السياسي للجيش بشأن عملية "عامود السحاب" وبالتالي يواصل الجيش استهداف حركة حماس ومحاولة احباط أي عملية اطلاق نار على سكان جنوب البلاد.

و ادعى مردخاي ان الهجمات التي شنها الجيش اضطرت عناصر حماس الى الانسحاب من مواقعهم الامامية وبانهم يطلقون الصواريخ الآن من قلب المدن.

32. الإعلام الإسرائيلي يشهد فوزى عارمة في تغطيته للعملية العسكرية على غزة

عكا أون لاين: في برنامج خاص ومن خلال تغطيتها لعملية "عامود السحاب" استضافت إذاعة الجيش الإسرائيلية مسئولين إعلاميين بارزين أحدهما يعمل في القناة الثانية والآخر في القناة العاشرة لمناقشة الرقابة العسكرية والشخصية على وسائل الإعلام الإسرائيلية في تغطيتها للعملية العسكرية في قطاع غزة.

ووفقاً لما نقلته الإذاعة عن قول المسئولين حول تغطية الوسائل الإعلامية فإن الاثنين متوافقان من أن هناك تسبب كبير في تلك الوسائل من الناحية الامنية حيث تم ذكر أسماء أماكن سقوط الصواريخ وقذائف الهاون وعدد الإصابات في العملية المستمرة على قطاع غزة.

وبحسب أحد المتحدثين في البرنامج الذي بث على الإذاعة فإن ما نسبته 80% من الأخبار التي سربت لوسائل الإعلام الإسرائيلية قد نشرت دون تحفظ عليها، وهذا ما يشير إلى عدم جاهزية الحكومة الإسرائيلية في شن حرب على غزة.

وأشار المسئولون إلى أن وسائل الإعلام المحلية الفلسطينية كانت تنقل لحظة بلحظة ما تتناقله وسائل الإعلام الإسرائيلية ويأخذون ما يريدون ويقومون ببثه للجمهور الفلسطيني في قطاع غزة، مشيراً إلى أن التقارير التي تنبها الإعلام الفلسطيني صحيحة 100% الأمر الذي أعطى لحركة حماس دفعة لها للاستمرار ومواصلة المعركة وإطلاق الصواريخ.

عكا اون لاين، 20/11/2012

33. وسائل الإعلام الإسرائيلية: ثلاثة قتلى و120 إصابة نتيجة سقوط صواريخ المقاومة أمس

عكا أون لاين: ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن جندياً إسرائيلياً ويدعى "يوسف بارتوك" البالغ من العمر 18 عاماً جرح أصابته بشظايا قذيفة صاروخية أطلقت من قطاع غزة صباح اليوم وهو يعمل كجندي احتياط برتبة رقيب في الجيش الإسرائيلي.

كما قتل إسرائيلياً آخر نتيجة سقوط صاروخ على المجلس الاقليمي "أشكول"، أما في بئر السبع فقد قتل مساء اليوم إسرائيلياً ثالثاً واصيب 17 اخرين بجراح جراء سقوط عدد من الصواريخ على المدينة فيما وصفت حالة أحد الجرحى بالخطيرة.

كما أصيب 11 جندياً بجراح خمسة منهم وصفت جراحهم بين متوسطة وخطيرة، بالإضافة إلى ضابط كبير في سلاح المدرعات أصيب بجراح خطيرة نتيجة إصابته بشظايا في الرأس خلال تجمع جنود الجيش في "أشكول".

ووفقاً للقناة العاشرة فإن 120 إسرائيلياً أصيبوا نتيجة تواصل سقوط صواريخ المقاومة الفلسطينية والتي كان آخرها صاروخاً محلي الصنع سقط في مدينة "ريشون ريسيتيون" الأمر الذي أدى إلى تدمير مبنيين و 15 سيارة في المكان فضلاً عن إصابة 7 إسرائيليين بجراح مختلفة.

كما ذكرت القناة أن أكثر من 150 صاروخاً قد سقطت في مختلف المدن الإسرائيلية، فيما اعترضت منظومة القبة الحديدية 50 منها بصعوبة بالغة.

عكا اون لاين، 20/11/2012

34. عملية "عامود السحاب": إسرائيل ألقت ألف طن من المتفجرات على غزة

القدس المحتلة - امال شحادة: القى سلاح الجو الإسرائيلي أكثر من الف طن من المتفجرات عبر 1643 قذيفة منذ اليوم الاول للعملية العسكرية "عمود السحاب". ودمر هذا القصف 822 بيتاً ومنشأة تدميراً كلياً، والحقت اضراراً جزئية بـ 559 منشأة فيما تضررت 187 منشأة وبيتاً اضراراً جسيمة.

ووفق التقرير الذي اعده المرصد الاورو-متوسطي لحقوق الانسان، استخدم سلاح الجو الاسرائيلي طائرات اباتشي وطائرات استطلاع ومقاتلة واطلق منها 1114 قذيفة وصاروخاً، فيما أطلقت السفن الحربية 364 قذيفة وصاروخاً و165 قذيفة أطلقت من المدرعات.

في مقابل ذلك أطلقت حماس أكثر من 1100 صاروخ وقذيفة صاروخية، منها 121 صاروخاً أطلق، امس الاثنين وحتى صباح اليوم.

وفي سياق آخر من هذه الحرب شكلت الهجمات الالكترونية، التي تعرضت لها مؤسسات حكومية اسرائيلية، تحدياً كبيراً لاسرائيل اذ فوجئت بتعرضها لـ 44 مليون هجمة الكترونية، منذ انطلاق عملية "عمود

السحاب"، بحسب وزير المالية يوفال شطاينتس. وفي المعطيات الاسرائيلية فقد استهدفت أكثر من 20 مليون هجمة إلكترونية مواقع أجهزة الأمن الإسرائيلية، و 10 ملايين هجمة على موقع الرئاسة الإسرائيلية، و 7 ملايين هجمة استهدفت مواقع وزارة الخارجية، و 3 ملايين استهدفت موقع رئيس الحكومة، و 3 ملايين استهدفت الموقع العام للمؤسسات الحكومية الاسرائيلية المعروف gov.il . كما تم اختراق بريد الكتروني للجيش الاسرائيلي على حساب GMAIL ونشر عبره نشر فيروس الكتروني بهدف ضرب مواقع حكومية.

الحياة، لندن، 2012/11/21

35. رجل يطعن حارساً أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب

القدس المحتلة - رويترز: أطلق حراس الامن في السفارة الاميركية في تل ابيب الثلاثاء النيران على رجل اعتدى عليهم بسكين بحسب ما قالت متحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية. وقالت لوبا سمري لوكالة فرانس برس "وصل مشتبه به حوالى الساعة 11,00 الى السفارة الاميركية في تل ابيب وهو مسلح بسكين وبلطة وقام بالاعتداء على احد حراس الامن" مشيرة الى ان الحارس اصيب برجله مما استدعى رجال الامن في السفارة لاطلاق النار باتجاهه. وقالت انه "ليس عربياً". وأفادت الإوسشيتد بريس ان الشرطة أوقفت المعتدي.

الحياة، لندن، 2012/11/21

36. إصابة مستوطنة بجروح خطيرة إثر تعرض سيارتها لإلقاء زجاجات حارقة

القدس . ا ف ب: اعلنت الشرطة الاسرائيلية الثلاثاء ان مستوطنة اسرائيلية اصيبت بجراح خطيرة اثر تعرض سيارتها للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة، بينما كانت على الطريق الالتفافي بين قرية حوسان الفلسطينية ومستوطنة بيتار جنوب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2012/11/21

37. مظاهرة تطالب ننتياهو برفض الهدنة واجتياح غزة

القاهرة - عمر عطية: خرج حوالي 100 إسرائيلي، مساء اليوم الثلاثاء، إلى شوارع عاصمة النقب مدينة بئر سبع لمطالبة رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو بعدم قبول الهدنة مع فصائل المقاومة الفلسطينية، والإسراع بتنفيذ عملية برية ضد قطاع غزة للقضاء على مصدر إطلاق الصواريخ. وردد المتظاهرون هتافات: "الشعب لا يطيق الحياة مع حماس" و"استيقظ يا بيبي حماس تطلق النار" و"الشعب يريد طرد حماس" و"الشعب يريد بيبي أمني"، في إشارة إلى بنيامين ننتياهو.

الشرق، الدوحة، 2012/11/21

38. المتحدث باسم ننتياهو يصف حماس بـ"الكافرة" لإطلاقها صاروخاً على القدس

محمود محيي: قال المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي أوفير جندلمان، على صفحته الرسمية بموقع "الفييس بوك": "إن الصاروخ الذي أطلقتته حماس الكافرة على القدس عرض المسجد الأقصى ومدنيتين إسرائيليين وفلسطينيين والأمين العام للأمم المتحدة المتواجد حالياً في المدينة للخطر"، على حد قوله.

اليوم السابع، مصر، 2012/11/20

39. "إسرائيل اليوم": اجتياح غزة سيكلف الاقتصاد الإسرائيلي من ثلاثة إلى أربعة مليارات شيكل

محمود محيي: كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية اليوم، الثلاثاء، أن أي اجتياح برى للجيش الإسرائيلي لقطاع غزة لعدة أسابيع سيكلف الاقتصاد ثمناً باهظاً للغاية، مشيرة إلى أن العملية العسكرية المستمرة في قطاع غزة "عامود السحاب" كلفت الجيش من ميزانيته الخاصة أكثر من 300 مليون شيكل حتى الآن.

وأضافت الصحيفة العبرية، أن أربعة أيام من العملية العسكرية كلفت الجيش الإسرائيلي حتى اللحظة من 200 إلى 250 مليون شيكل، وأنه بحسب الإحصائيات الأولية فإن أسبوع قتال في غزة كلف الجيش من ميزانيته من 400 إلى 450 مليون شيكل، بينما ستكلف العملية البرية الاقتصاد الإسرائيلي من 3 إلى 4 مليار شيكل.

وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن الجبهة الداخلية قد استعدت لمعركة مستمرة حتى 7 أسابيع متواصلة، في حين كانت استعداداتها في عملية "الرصاص المصبوب" كانت لمدة 3 أسابيع، مشيرة إلى أن يوم واحد قتال في غزة يتمثل في يومين من عملية الرصاص المصبوب وذلك بسبب وجود وسائل قتالية إلكترونية وتكنولوجية.

وأوضحت الصحيفة، أن عملية "عامود السحاب" في غزة لها تداعيات اقتصادية كبيرة على ميزانية عامي 2012 و2013 خاصة لها التأثير الكبير على ميزانية الجيش الإسرائيلي وثمان الحرب مرتبط ارتباطاً وثيقاً في عدد أيام القتال وبمستوى تجنيد الاحتياط وتشكيلة القوات البرية والتي ستشارك في العملية. ووفقاً لما نشرته الصحيفة العبرية، فإن يوم قتال في قطاع غزة والمبنية على عمليات جوية وعلى منظومة القبة الحديدية تكلف الجيش الإسرائيلي بين 50 إلى 70 مليون شيكل، أما بشأن العملية البرية وتجنيده واسع لجنود الاحتياط ستزيد من تكلفة يوم القتال إلى 150 إلى 200 مليون شيكل.

وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن إسقاط صاروخ أو قذيفة صاروخية بواسطة القبة الحديدية يكلف 250 مليون شيكل على مدى العمليات، وأن اقتراح هجومي لطائرة حربية مطورة يكلف من نصف مليون شيكل لـ 750 ألف شيكل لليوم، في حين يكون ثمن تشغيل الطائرات بدون طيار عالى جداً حوالى 10000 شيكل لساعة هجوم.

وبحسب الصحيفة العبرية فإن تكلفة الميزانيات المدنية بما فيها إعادة تأهيل بنية تحتية ومدفوعات أجور على عدم ذهاب العمال إلى العمل والغياب والتعويضات الغير مباشرة للورشات بسبب انعدام الدخل تصل إلى 800 ألف حتى مليار شيكل.

وتبعاً لمستوى الأضرار المباشرة والغير مباشرة فإن عملية برية واسعة في قطاع غزة ستنتقل جداً على ازدهار الاقتصاد وحسب التقديرات، كما أن الحديث يدور عن فقدان ازدهار في الاقتصاد بنسبة 3% من قيمة الانتاج المحلى.

اليوم السابع، مصر، 2012/11/20

40. تقييم استباقي لـ«عمود السحاب»: "إسرائيل" عادت إلى فترة المراوحة والانتظار

علي حيدر: بدأت اسرائيل، مبكراً، تقييم نتائج حملة «عمود السحاب» العسكرية على قطاع غزة، لجهة مفاعيلها السياسية والرديعية سواء في مقابل غزة أو حزب الله في لبنان. صحيفة «معاريف» قارنت بين مواقف بنيامين نتنياهو عندما كان يترأس المعارضة في نهاية عملية «الرصاص المصهور» في العام 2009 مع موقفه الآن وهو في موقع رئاسة الوزراء. يومها، اعتبر أن السبيل الوحيد لوقف النار من غزة هو انهيار حكم حماس. أما الآن عندما أصبح بيده اتخاذ قرار الدخول إلى غزة ودفع حكم حماس إلى الانهيار، فبدت له الأمور مختلفة بعض الشيء، لم يعد معنياً بعملية برية كهذه، تؤدي إلى مقتل الجنود ونتائجها ليست واضحة.

ورأت الصحيفة أن الضغط الدولي المتزايد على إسرائيل، من أجل الامتناع عن هذه العملية، يخدم نتياهو كونه تمكن من أن يخلق احساساً بالالاحاح في الأسرة الدولية على أنه إذا لم يتوقف اطلاق النار في غضون 24 ساعة فلن يكون أمام اسرائيل مفر غير الدخول إلى غزة.

وبحسب «يديعوت أحرونوت»، يخشى الجيش الإسرائيلي من أن يؤدي الحذر النسبي الذي أبداه تجاه السكان الفلسطينيين في القطاع إلى نتيجة معاكسة فيمس بقوة الردع في مقابل حماس وحزب الله. وبالرغم من أن «النشاط الجراحي» يسمح لإسرائيل بأن تعمل في القطاع دون ضغط دولي تقريباً، ودون التعرض لانتقاد قانوني على نمط تقرير غولدستون، إلا أنهم يتخوفون في الجيش من أن يؤدي ما جرى في غزة إلى ضياع «عقيدة الضاحية» التي تلوح بها اسرائيل على الدوام. وأكدت الصحيفة على وجود خشية في الجيش من أن يكون حزب الله، الذي يراقب التطورات في غزة، أقل قلقاً في المرة المقبلة.

وفي محاولة لاحتواء هذا النوع من المفاعيل السلبية على قوة الردع الإسرائيلية، نقلت «يديعوت أحرونوت» عن مصادر في الجيش الإسرائيلي قولها إن «غزة ليست لبنان»، بمعنى أنه سيتمنح الجيش الإسرائيلي حرية عمل أوسع مما في غزة.

وذكرت «يديعوت أحرونوت» أنهم في المؤسسة الأمنية يؤكدون على أن تخلي إسرائيل عن فكرة «رب البيت جن جنونه» سيتمنح حماس فرصة بأن تأتي إلى الاتصالات لوقف النار برأس مرفوع نسبياً. ولفقت «يديعوت أحرونوت» إلى أن طرفي القتال، يسعيان إلى «صورة نصر»، ومن أجل ذلك تحاول حماس اسقاط طائرات أو استهداف قطع بحرية، أو كبديل عن ذلك ضرب تل أبيب واسقاط اصابات فيها. أما اسرائيل فتسعى للجلوس إلى طاولة المفاوضات فقط بعد تصفية عدد من كبار مسؤولي المقاومة في غزة.

المعلق السياسي في صحيفة «هآرتس»، آري شابييط، اعتبر أن اليوم الأول من عملية «عمود السحاب» كان مشحوناً بالانجازات، «كما كان اليوم الثاني أيضاً ناجحاً، فضلاً عن أن إسرائيل تمتعت بقدر جيد من الشرعية الدولية والوحدة الداخلية، ونتيجة ذلك كان الوضع الاستراتيجي لإسرائيل مساء السبت جيداً». ورأى شابييط أن «إدارة نتياهو و(وزير الدفاع إيهود) باراك و(رئيس الأركان بني) غانتس العسكرية، في الـ 48 الساعة الأولى للحرب كانت أفضل من ادارة القيادة الاسرائيلية في حرب لبنان الثانية عام 2006، وعملية الرصاص المصهور». ولفت إلى أنه «لو أن إسرائيل أوقفت العملية في حينه، لكان تم استيعاب الرسالة جيداً في غزة وبيروت ودمشق وطهران».

لكن اسرائيل، بحسب شابييط، لم تنجح في إنهاء اللعبة، عندما كانت تميل لمصلحتها، وبدأت انجازاتها بالتلاشي، إلى حد أنها انسحقت وازدادت تأثيراتها السلبية حدة. وأضاف «الاختيار الذي تواجهه اسرائيل بعد خمسة أيام من القتال، هو نفس الاختيار الذي واجهته في الأسبوع الثاني من حرب لبنان الثانية، وعملية الرصاص المصهور، فإما هدنة صعبة أو حرب برية سيئة». ووصف ذلك «كما لو أن على إسرائيل

الاختيار بين الكوليرا والطاعون»، مؤكداً أنه لن يكون لإسرائيل انتصار في قطاع غزة، ولن تكون هناك هزيمة لا لبس فيها لحماس. وفي ضوء ذلك، فإن التوصل إلى تسوية غير كاملة على الحدود الجنوبية أفضل من التورط في عملية برية كثيرة الدماء لا يستطيع أحد أن يعلم ماذا ستكون آثارها. في الإطار نفسه، رأى المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس»، عاموس هرتيل، أن إسرائيل عادت إلى فترة المرواحة والانتظار التي سُجلت في حرب لبنان الثانية، التي تسحق إنجازات العملية بالتدريج، مشيراً إلى أن الجيش يتحدث بكلام صحيح بين حرب وحرب، لكن عندما تأتي الجولة التالية يتبين له أن اللاعبين الآخرين، بمن فيهم حماس والمستوى السياسي في إسرائيل، غير مستعدين للعب بحسب السيناريو الذي تمت تهيئته سلفاً. وشدد هرتيل على أن أساس التردد السياسي هو كابوس الخوف من الخسائر. من جهته، رأى البروفيسور آيال زيسر، في مقالة له في صحيفة «إسرائيل اليوم»، أن المشكلة التي يواجهها قادة إسرائيل ومصر ليست إنهاء جولة التصعيد الحالي، إنما التحدي ألا يعقبا جولة تصعيد أخرى، ويطبق وقف إطلاق النار على طول حدود القطاع الذي تلتزم به إسرائيل وسائر الفصائل الفلسطينية. وأشار زيسر إلى أنه بالرغم من احجام الرئيس المصري محمد مرسي عن ذكر اسم إسرائيل في خطبه وبرغم خطاباته المنفلتة، إلا أنه تصرف بمسؤولية وأظهر نشاطاً وفاعلية لم نر لهما مثيلاً حتى في أيام حكم حسني مبارك. ووفقاً لزيسر حرص مرسي على الحفاظ على قناة اتصال مفتوحة بإسرائيل، مستغلاً حقيقة أن حماس تحتاج إليه اليوم أكثر من أي وقت مضى، بعد أن تركت دمشق وبردت علاقاتها مع إيران. بدوره، دعا معلق الشؤون الحزبية في صحيفة معاريف، شالوم يروشالمي، إلى ترك غزة لمصر، واصفاً زيارة رئيس الوزراء المصري هشام قنديل إلى غزة بأنها فتحت نافذة فرصة فريدة. ودعا إلى تشجيع جعل غزة ومصر كياناً واحداً، انطلاقاً من أن حكماً مركزياً مثل النظام المصري أفضل من نظام ارهابي لحماس.

الاخبار، بيروت، 21/11/2012

41. هآرتس: نتياهو رفض باستهزاء مبادرة قطرية فرنسية لوقف إطلاق النار

الناصرة. زهير أندراوس: كشف المراسل للشؤون السياسية في صحيفة 'هآرتس' العبرية، الثلاثاء، النقاب عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، رفض بحزم المبادرة القطرية-الفرنسية، التي قدمها له وزير الخارجية الفرنسية، لوران فابيوس، قبل يومين لدى اجتماعهما في القدس الغربية، بهدف وقف إطلاق النار بين جيش الاحتلال والمقاومة الفلسطينية، حيث وصفها نتياهو، بحسب الصحيفة، بأنها مبادرة هواة، لا أكثر ولا أقل.

القدس العربي، لندن، 21/11/2012

42. خطة جيورا إيلاند "السرية": ضم 600 كيلو من سيناء لغزة

محمد البلاسي: حصلت «الوطن» على تفاصيل الخطة الإسرائيلية المباشرة لتوطين الفلسطينيين في سيناء، والتي اقترحها الجنرال جيورا إيلاند، الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، الباحث بمعهد الأمن القومي، في عام 2009 كحل نهائي لإقامة الدولة الفلسطينية، وتقوم على مضاعفة مساحة غزة مرتين أو ثلاث مرات، بضم 600 كيلو من سيناء للقطاع، لتكون هناك فرصة لبناء مدن جديدة للفلسطينيين في سيناء مع إقامة ميناء بحري ومطار دولي، ما يحقق تنمية اقتصادية حقيقية للفلسطينيين.

وتشمل الخطة ضم المساحة المذكورة، لتتجاوز مساحة غزة حدود 1967، التي لم يعد الالتزام بها مقبولاً من الناحية الأمنية لدى إسرائيل، في مقابل منح مصر 600 كيلو من صحراء النقب في جنوب إسرائيل. وقال

«إيلاند» في خطته: «في النهاية لن يخسر أي طرف أراضي جديدة، وفي حين أن إسرائيل ستتمكن من التوسع في المشروعات والمستوطنات بالضفة الغربية، ستستفيد مصر اقتصادياً، فالميناء والمطار الجديدان سيكونان حلقة اتصال بين مصر والخليج العربي وأوروبا، كما يمكن لمصر إقامة ممر بري، لجعل الحركة من مصر إلى بقية دول الشرق الأوسط أسهل بكثير، دون الحاجة للعبور بأراضي إسرائيل». وأكد إيلاند في خطته أن قطاع غزة يبلغ عدد سكانه أكثر من 1.6 مليون نسمة في مساحة صغيرة نسبياً، ومن المتوقع أن يصلوا إلى 2.5 مليون نسمة بحلول عام 2020، وهذه المساحة لن توفر الحد الأدنى لاستمرار الحياة لـ«دولة فلسطينية» في حال قيامها في غزة، كما أن الحد الأقصى من التنازلات السياسية الذي ستقدمه أي حكومة إسرائيلية، سيكون أقل بكثير من الحد الأدنى الذي يمكن أن تقبل به أي قيادة فلسطينية مما يشكل فجوة بين الجانبين تتزايد بمرور الوقت

الوطن، مصر، 2012/11/20

43. في اليوم الثامن للعدوان على غزة: ارتفاع عدد الشهداء إلى 140 وأكثر من 1060 جريحاً

غزة / سما: استشهد خمسة فلسطينيين بينهم مسن وابنته في سلسلة غارات اسرائيلية متواصلة على قطاع غزة يرفع عدد شهداء العدوان الاسرائيلي المتواصل على القطاع لليوم الثامن على التوالي الى 142 شهيداً وأكثر من 1100 جريح.

وقالت اللجنة العليا للاسعاف والطوارئ ان المسن إبراهيم أبو طير (72) عاما وابنته أميرة استشهدا في قصف اسرائيلي استهدفت منطقة زراعية في بلدة عيسان شرق خان يونس جنوب قطاع غزة. واستشهد شاب فلسطيني وأصيب ثلاثة آخرين جراء استهداف طائرة اسرئيلية لمجموعة من المواطنين قرب مسجد الشافعي شرق مخيم جباليا شمال قطاع غزة. وقال الناطق باسم وزارة الصحة في حكومة غزة، أشرف القدرة، "إن طائرات الاحتلال الاسرائيلي قصفت بأكثر من صاروخين منطقة في بلدة جباليا، ما أسفر حتى اللحظة عن إرتقاء شهيد وعدد من الإصابات".

الى ذلك استشهد الفتى احمد عوض عليان (15عام) متأثرا بالجراح التي اصيب بها في غارة اسرائيلية استهدفت مزارعين قبل ثلاثة ايام في بلدة بني سهيلا شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، حسبما اعلنت مصادر طبية في مستشفى الاوروبي جنوب القطاع

كما استشهد الشاب فارس سبيته (23عام) متأثرا بجراح اصيب بها في غارة جوية اسرائيلية استهدفته بمنطقة التركمان بحي الشجاعية شرق مدينة غزة، حسبما اعلنت مصادر طبية في مستشفى الشفاء بغزة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/21

44. الجيش الإسرائيلي يدعو أهالي غزة إلى إخلاء مناطقهم والتجمع في مركز المدينة

لندن: ألقت طائرات إسرائيلية أمس، منشورات كثيفة على عدد كبير من المناطق في قطاع غزة، تطال المدنيين فيها بإخلائها والابتعاد عنها، لاحتمال قيام الجيش الإسرائيلي باجتياحها، حسب ما أوردت وكالة «أسوشيتد برس». وتضمنت المنشورات التي كتبت باللغة العربية رسالتين موجّهتين إلى سكان تلك المناطق.

خاطبت الرسالة الأولى سكان مناطق وأحياء الشيخ عجلين وتل الهوا جنوب الرمال وحي الزيتون والسجاعة والتركمان والسجاعة الجديدة في غزة، طالبة منهم إخلاء مناطق سكنكم حالا والتوجه إلى مركز المدينة

عبر الحارة، جامعة الدول العربية، الأقصى القدسية، أم الليمون، صلاح الدين، المقصورة، المقداد، والبقاء في مركز مدينة غزة، في المنطقة المحصورة بين صلاح الدين غربا، وعمر المختار شمالا، وحي النصر شرقا وشارع القدس جنوبا.

وتوجهت الرسالة الثانية إلى سكان مخيم الشاطئ ومنطقة العطارطة وبلدتي بيت لاهيا وبيت حانون، وجاء فيها: «من أجل سلامتكم، عليكم مغادرة مناطق سكنكم حالا، والتحرك جهة مركز مدينة غزة عبر الفالوجا والعودة وصلاح الدين. وفي مركز المدينة، عليكم البقاء بين شارع صلاح الدين من الغرب، وعمر المختار من الشمال والنصر من الشرق، وشارع القدس من الجنوب.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/21

45. إصابة أربعة فلسطينيين خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي بالضفة الغربية

رام الله - اف ب: ذكرت مصادر طبية ان اربعة فلسطينيين اصابوا الثلاثاء بجروح خلال مواجهات وقعت بين شبان فلسطينيين والجيش الاسرائيلي في مناطق مختلفة في الضفة الغربية. وذكر مسعفون انهم نقلوا شابين من منطقة عطار شمال مدينة رام الله، اصابا باعيرة معدنية ادهم بالرأس، خلال مواجهات وقعت في تلك المنطقة بين شبان والجيش الاسرائيلي.

وقال المتحدث باسم الهلال الاحمر الفلسطيني محمد عياد لوكالة فرانس برس ان شابا اصاب بالذخيرة الحية خلال مواجهات تجري بين شبان والجيش الاسرائيلي في منطقة حوارة الواقعة بين مدينتي نابلس ورام الله، فيما اصاب شاب اخر بقنبلة غاز.

وشيع المئات من الفلسطينيين شابين، في مدينتي رام الله والخليل، ادهم قتل الاثنتين برصاص الجيش الاسرائيلي في الخليل، فيما اعلن عن وفاة الاخر متأثرا بجراحه التي اصاب بها السبت الماضي خلال مواجهات وقعت في قرية النبي صالح.

وذكرت مصادر امنية فلسطينية، ان مواجهات وقعت ايضا الثلاثاء بالقرب من معسكر عوفر، جنوب رام الله وعند مدخل بلدة سلواد شمالا، لكن لم يبلغ عن اصابات.

وشارك العشرات الثلاثاء في تظاهرة تضامنية جديدة مع قطاع غزة، شارك فيها قياديون من حركتي فتح وحماس وباقي الفصائل الفلسطينية، وحمل المشاركون في التظاهرة الاعلام الفلسطينية فقط.

القدس العربي، لندن، 2012/11/21

46. منظمات حقوقية تطلب التحقيق بجرائم الحرب الإسرائيلية

الناصر - الغد: توجه مركز "عدالة"، ومركز الميزان الحقوقي والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أمس إلى المدعي العسكري العام والمستشار القضائي لحكومة الاحتلال، مطالبين بفتح تحقيق جنائي ضد جيش الاحتلال بشبهة ارتكاب جريمة حرب في أعقاب مقتل عشرة فلسطينيين في حي النصر في غزة.

الغد، عمان، 2012/11/21

47. فور انطلاق صافرة الانذار .. قضاة "عوفر" فروا وتركوا الأسرى

بيتونيا - الحياة الجديدة - ترك قضاة المحاكم في معسكر (عوفر) الاحتلالي مقاعدهم، لدى انطلاق صافرة الانذار في المعسكر المقام على اراضي بلدة بيتونيا الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس، وتركوا الاسرى

مقيدين في قاعات المحاكم. وأفاد مراسلنا، بأن القضاة، وأفراد الحراسة في المحاكم هرعوا الى الملاجئ، بعد انطلاق صافرات الانذار، وتركوا الاسرى والاهالي يواجهون مصيرهم. وبينما أُصيب القضاة وعناصر شرطة الاحتلال وجيشه بالهلع، وشاهدوا يفرون الى الملاجئ، أبدى الاسرى والاهالي ارتياحهم، لأنهم تمكنوا من الحديث مع بعضهم البعض بحرية، حيث يحظر عليهم التواصل خلال انعقاد المحاكم العسكرية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/21

48. في غزة "عيد الطفولة" حلم بالحياة

غزة - رائد لافي: فيما احتفل العالم، أمس، ب"عيد الطفولة" بمهرجانات واصطحاب الأسر أطفالها للحدائق والمنتزهات، كانت صواريخ الكيان الصهيوني تمزق أجساد أطفال قطاع غزة. في غزة، ينحصر أمل الأطفال وأسرهم بأن يخرجوا أحياء من هذا العدوان، وهم ينتقلون داخل منازلهم من غرفة إلى غرفة بحثاً عن مكان أقل خطراً، في وقت بات فيه "الأمن حلماً". وفيما يحتفل العالم ب"عيد الطفولة" الذي يصادف العشرين من نوفمبر/ تشرين الثاني سنوياً، يبدو المشهد مأساوياً في غزة التي تشير الإحصاءات إلى أن نصف سكانه (مليون و700 ألف نسمة)، هم من الأطفال دون عمر ال 18 عاماً، يترصد بهم الموت في كل جانب.

وتشير إحصائية وزارة الصحة في غزة إلى أن 26 طفلاً استشهدوا، وأصيب 280 آخرون، منذ بدء العدوان على غزة الأربعاء الماضي.

وصرح أهالي الأطفال الذين قتلوا في غارات الطيران الإسرائيلي على غزة وهم يحملون جثثهم داخل مشرحة مستشفى الشفاء: هل يطلق هؤلاء الصواريخ؟، رداً على المزاعم الواهية وراء الهدف المعلن للعدوان، وهو وقف إطلاق الصواريخ من القطاع.

الخليج، الشارقة، 2012/11/21

49. مستوطنون يغرقون مدرسة في الخليل بالمياه العادمة

الخليل: أقدم مستوطنون يهود صباح اليوم الثلاثاء (11/20) على إغراق مدرسة للطالبات في البلدة القديمة بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، بالمياه العادمة.

وذكرت مديرية التربية والتعليم في الخليل، أنها أخلت اليوم مدرسة "اليقوبية" وذلك بعد قيام مستوطنين متطرفين بسكب مياه عادمة داخل المدرسة تنتشر منها رائحة كريهة، تسببت الغثيان والإغماء للطالبات مما أدى إلى عدم تمكنهن من البقاء داخل المدرسة.

كما قامت مديرية تربية بيت لحم مع معلمي مدرسة "تقوع" بإخلاء طلبة المدرسة، بعد تعرضها لإطلاق كثيف من قنابل الغاز المسيل للدموع من قبل جنود الاحتلال صباح اليوم مما أدى إلى تعطيل الدوام.

قدس برس، 2012/11/20

50. جنين: إصابات واعتقالات في صفوف متظاهرين فلسطينيين متضامنين مع غزة

جنين: أُصيب عشرات المواطنين الفلسطينيين إثر مواجهات اندلعت بينهم وبين قوات الاحتلال الإسرائيلية أثناء قمعها مسيرة تضامنية مع غزة، نُظمت اليوم الثلاثاء (11/20) في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت مصادر محلية لمراسل "قدس برس" بأن مسيرة حاشدة شارك فيها المئات من المواطنين الفلسطينيين وممثلين عن جميع القوى الوطنية والإسلامية انطلقت اليوم من وسط جنين إلى حاجز الجلمة المقام على المدخل الشرقي للمدينة، ردّد خلالها المتظاهرون هتافات مؤيدة للمقاومة تُطالب بالانتقام من الاحتلال الإسرائيلي وإنهاء الانقسام.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت خمسة شبّان فلسطينيين على إثر المواجهات، وهددت الصحفيين وممثلي وسائل الإعلام بالاعتقال ما لم يبتعدوا عن منطقة المواجهات ويتوقفوا عن التصوير، وفق المصادر.

قدس برس، 20/11/2012

51. الاحتلال يجمع مسيرة طلابية أمام الجامعة العبرية في القدس للتضامن مع غزة

القدس: قمعت قوات الشرطة الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء (11/20)، مسيرة طلابية سلمية انطلقت من أمام الجامعة العبرية بمدينة القدس المحتلة تضامناً مع قطاع غزة ورفضاً للعنوان عليه. وقالت طلاب فلسطينيون في الجامعة العبرية، إن قوات الشرطة فرّقت جموع المتظاهرين وقامت باعتقال أربعة طلاب من المشاركين في المسيرة. وكانت الكتل الطلابية العبرية في الجامعة العبرية قد أعلنت اليوم عن البدء بسلسلة فعاليات تضامنية مع قطاع غزة.

قدس برس، 20/11/2012

52. الجيش الإسرائيلي يُعلن قصف خطوط الغاز بين مصر وغزة

الناصرة: قالت الإذاعة العبرية إن الطيران الحربي الإسرائيلي قام، في ساعة متأخرة من مساء اليوم الثلاثاء (11/20)، بقصف خطوط أنابيب الغاز التي تمر عبر الأنفاق من مصر إلى قطاع غزة المحاصر للسنة السادسة على التوالي.

ونقلت الإذاعة عن مصادر عسكرية قولها إن طائرات حربية إسرائيلية تمكن من قصف خطوط أنابيب الغاز وأصابته الهدف بدقة، على حد تعبيرها.

قدس برس، 20/11/2012

53. قوات الاحتلال تقتحم نابلس وطولكرم بعد مواجهات أسفرت عن إصابة العشرات

نابلس: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الثلاثاء (11/20)، مدينتي طولكرم ونابلس الواقعتين بشمال الضفة الغربية بعد مواجهات عنيفة اندلعت مع متظاهرين متضامنين مع قطاع غزة.

وأفاد شهود عيان لمراسل "قدس برس" أن عدة آليات عسكرية إسرائيلية اقتحمت المنطقة الشرقية في مدينة نابلس وتجوّلت في شارع "المسلخ" دون معرفة الأسباب، حيث قام الشبان الفلسطينيون بإشعار إطارات السيارات وإغلاق الشوارع بالمتاريس الحجرية لمنع تقدم قوات الاحتلال.

وفي الإطار ذاته؛ اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء اليوم مدينة طولكرم واعتقلت الشاب إبراهيم الجراد، حيث اندلعت على إثر ذلك مواجهات مع الشبان الفلسطينيين خاصة في ضاحية الشويكة شمال المدينة.

قدس برس، 2012/11/20

54. فلسطينيون يستقبلون هيلاري كلينتون في رام الله بحرق العلم الأمريكي

رام الله: نظم عشرات الفلسطينيين وقفة احتجاجية أمام مقر المقاطعة (مقر رئاسة السلطة الفلسطينية) في مدينة رام الله بوسط الضفة الغربية، صباح اليوم الأربعاء (11/21)، رفضاً لزيارة وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، والتي استقبلها المحتجون بحرق العلم الأمريكي. وأفاد مراسل "قدس برس" أن المحتجين رفعوا إلى جانب الأعلام الفلسطينية شعارات ضد زيارة هيلاري كلينتون لرام الله وبالموقف الأمريكي المؤيد للعدوان الإسرائيلي المتصاعد على قطاع غزة، وتطالب بوقف قتل الأطفال والأبرياء في القطاع.

قدس برس، 2012/11/21

55. الاحتلال يشن حملات دهم واسعة في بيت لحم ويعتقل 18 فلسطينياً

بيت لحم: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات ومداهمات واسعة في أحياء ومخيمات بيت لحم (جنوب الضفة الغربية) طالت ثمانية عشر فلسطينياً أفرج الاحتلال عن تسعة منهم في وقت لاحق. وأفادت مصادر محلية لمراسل "قدس برس" أن قوات مشاة في جيش الاحتلال دهموا مخيم الدهيشة ومخيم عابدة والدوحة وعدة أحياء أخرى في مدينة بيت لحم، مشيرة إلى أن الاعتقالات طالت خمسة شبان من مخيم عابدة وثلاثة من مخيم الدهيشة وشاب آخر من منطقة جبل الموالح.

قدس برس، 2012/11/21

56. لقاءات تضامنية حاشدة في المخيمات الفلسطينية في لبنان

نظمت الجبهة الديمقراطية والمنظمات الفلسطينية في مخيم عين الحلوة، لقاء تضامنياً حاشداً في المخيم، للمطالبة بالرد على العدوان من خلال الإسراع في إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية. ونفذ أبناء مخيمي البداوي والبارد اعتصاماً أمام مكتب مدير «الاونروا» بدعوة من الجبهة الديمقراطية استتكاراً للعدوان ودعماً لغزة.

وأقامت فصائل المقاومة واللجان الشعبية الفلسطينية لقاء تضامنياً في قاعة اللجنة الشعبية في مخيم البداوي. كما نفذت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» لقاء في مخيم نهر البارد. وفي صور، نظمت القوى الطلابية وقفة تضامنية مع غزة في مخيم البص، ودعماً للمقاومة الفلسطينية، بحضور الفصائل الفلسطينية، واللجان الأهلية والشعبية.

السفير، بيروت، 2012/11/21

57. ملك الأردن يحذر من خطورة تدهور الأوضاع في غزة

عمان، غزة - بترا: أكد الملك عبد الله الثاني، خلال اتصال هاتفي أمس الثلاثاء، مع الرئيس المصري محمد مرسي، ضرورة الوصول إلى تهدئة للوضع المتفاقم في قطاع غزة، محذرا من أن استمرار التصعيد سيزيد من سوء الأوضاع الإنسانية الصعبة للشعب الفلسطيني الشقيق هناك. وحث الملك والرئيس المصري المجتمع الدولي على تكثيف جهوده لوقف جميع أشكال التصعيد، مؤكداً أن استمراره سيزيد من التوتر في منطقة الشرق الأوسط ويؤثر على أمنها واستقرارها.

ووفقاً على إدانة التنسيق والتشاور مع مختلف القوى الإقليمية والدولية تمهيداً لوقف التصعيد العسكري في غزة. وكان الملك بحث في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو التطورات الأخيرة، حيث أكد الملك خلال الاتصال أن وقف جميع أشكال التصعيد سيفتح المجال أمام الجهود الدبلوماسية المبذولة من جميع الأطراف إقليمياً ودولياً للوصول إلى التهدئة، والبناء عليها لدعم جهود تحقيق السلام في المنطقة.

الدستور، عمان، 2012/11/21

58. الحكومة الأردنية ترفض ما تعرض له المستشفى الميداني نتيجة العدوان على غزة

عمان، غزة - الدستور وبترا: تعرض المستشفى الميداني العسكري الأردني العامل في قطاع غزة فجر أمس الثلاثاء لسقوط قذيفة صاروخية مما أدى إلى إلحاق أضرار طفيفة بإحدى الغرف الموجودة على سطح المبنى المستخدم من قبل المستشفى.

ورفض وزير الدولة لشؤون الإعلام ووزير الثقافة الناطق الرسمي باسم الحكومة سميح المعاينة ما تعرض له المستشفى العسكري الميداني نتيجة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مشيراً إلى أن الحكومة تتابع ما جرى لاتخاذ الخطوات والإجراءات المناسبة. من جانبها، استنكرت نقابة الصيادلة العدوان الغاشم الذي قام به الجيش الصهيوني باستهداف المستشفى الميداني الأردني بمنطقة تل الهوى في غزة.

الدستور، عمان، 2012/11/21

59. بني ارشيد: الموقف الأردني الرسمي من العدوان على غزة دون المستوى

عمان: أكد نائب الأمين العام لحزب "جبهة العمل الإسلامي" في الأردن زكي بني ارشيد في تصريحات لـ "قدس برس" أن المطلوب من الأردن الرسمي خطوات أكثر جدية في التضامن مع الفلسطينيين ضد العدوان، وقال: "للأسف الشديد فإن الأردن الرسمي لم يقم بالواجب المطلوب ضد العدوان الصهيوني المستمر ضد أهلنا في قطاع غزة، ومشاركة وزير الخارجية الأردني ضمن الوفد الوزاري العربي الذي يزور غزة اليوم خطوة غير كافية، المطلوب سحب السفير الأردني من دولة الكيان الصهيوني وزيارة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى غزة وفتح باب التبرعات لنجدة أهلنا في القطاع ودعم صمودهم في مواجهة الاحتلال".

قدس برس، 2012/11/20

60. نقابة الصيادلة الأردنيين تطلق استراتيجية لتحقيق الأمن الدوائي لسكان قطاع غزة

عمان - الدستور: قررت نقابة الصيادلة الأردنيين إطلاق استراتيجية تهدف إلى تحقيق الأمن الدوائي لسكان قطاع غزة المحاصر بالتنسيق مع الجهات الرسمية ومستودعات الأدوية والمحسنين والمتبرعين. وقالت

النقابة في بيان لها أمس انه سيتم التعبير عن تلك الاستراتيجية من خلال خطة تنفيذية وبرنامج سيتم إطلاقه قريباً، يتضمن كامل عناصر الديمومة والبقاء، ويحفظ كرامة أهل غزة.

الدستور، عمان، 2012/11/21

61. الأردن: "شريان الحياة" تطلق حملة تبرعات لغزة

عمان - (بترا): أعلنت لجنة شريان الحياة الأردنية عن حملة لجمع التبرعات لصالح الشعب الفلسطيني في قطاع غزة لمواجهة العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ نحو أسبوع. وقال منسق اللجنة المهندس كفاح عمايرة في تصريح صحفي أمس إن اللجنة تلقت نداءات استغاثة من المستشفيات في القطاع تؤكد عدم توفر الكثير من المستلزمات الطبية الخاصة بالإسعافات الأولية والحالات الطارئة. وناشد عمايرة الشعب الأردني إلى المبادرة بتقديم المساعدات المالية والطبية التي يحتاجها القطاع من خلال مجمع النقابات المهنية في عمان

الغد، عمان، 2012/11/21

62. لبنان: استمرار الردود المنددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة

دعت كتلة «المستقبل» الى وقف فوري للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والى فتح المعابر لإدخال المساعدات الى قطاع غزة، كما دعت المجتمع الدولي الى اتخاذ إجراءات رادعة وعقابية بحق اسرائيل، واعتبرت ان استمرار اسرائيل بسياستها العدوانية التوسعية الراضية للاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني هي أساس المشكلة.

وأجرى الرئيس فؤاد السنيورة اتصالاً هاتفياً بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، أعرب فيه عن تضامنه الكامل مع «الشعب الفلسطيني في مواجهته للإجرام الإسرائيلي والعدوان الغاشم الذي يستهدف قطاع غزة». من جهته، انتدب مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني أمين الفتوى الشيخ أمين الكردي على رأس وفد، لزيارة مسؤول العلاقات الدولية في حركة «حماس» أسامة حمدان، وتسليمه رسالة الى الرئيس اسماعيل هنية تتضمن «وقوف مفتي الجمهورية ودار الفتوى والعلماء المسلمين في لبنان الى جانب إخوتهم الشعب الفلسطيني، ودعمًا وتأييداً لأهل غزة الصامدين في وجه آلة القتل الصهيونية».

وأكد نائب الامين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، في بعلبك، «ان معادلة الردع قائمة اليوم في غزة وإسرائيل لم تعد تمتلك الخيارات كما كانت في السابق».

واعتبر النائب حسن فضل الله في النبطية، أن «ما جرى في غزة يبعد الحرب عن المنطقة بحيث يحتاج العدو لسنوات لدراسة نتائج هذه الحرب والإعداد مجدداً».

وشدد السيد علي فضل الله على «أن ما أظهره الشعب الفلسطيني من قوة في الإرادة وصلابة في المواجهة، يمثل نقلة نوعية في المواجهة».

وأقيم أمام مقر الأمم المتحدة في بيروت، اعتصام تضامني مع غزة والمقاومة، تحدث فيه مسؤول «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» علي فيصل ونائبة الامين العام لـ«الحزب الشيوعي» ماري الدبس ومنسق تجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور والنائب مروان فارس وعضو قيادة «حزب الله» عطا الله حمود وشددوا على أهمية إنجازات المقاومة وحماتها.

ونظم المكتب الإعلامي في «الجماعة الإسلامية» و«إذاعة الفجر» وقفة تضامنية في نقابة الصحافة، «استنكارا لاستهداف الإعلام الحر في قطاع غزة».

السفير، بيروت، 2012/11/21

63. عدنان منصور: إذا شنت إسرائيل أي عدوان على لبنان فسيواجه بالطريقة المناسبة

أكد وزير الخارجية عدنان منصور، أن زيارة «الوفد الوزاري العربي الى غزة هي أقل ما يمكن أن يقوم به وزراء الخارجية العرب الى هذه الارض التي تشهد البطولات والعنفوان والعز»، أملا «ألا تقتصر هذه المسائل على زيارة وفود لعدد من الوزراء الخارجية، انما أن تكون هناك خطوات اخرى أكثر تقدما وإفادة لقضية الشعب الفلسطيني، من أجل رفع الحصار عن هذا الشعب الذي يعيش مأساة إنسانية على مرأى من العالم كله».

وحول وجود تهديد اسرائيلي جديد للبنان قال «ان التهديد متواصل بالنسبة للبنان، واسرائيل تعرف جيدا ان التهديدات لا تتفع بوجه لبنان، فنحن الذين نحترم القرارات الدولية، خصوصا القرار 1701، واسرائيل هي التي تقوم بالاعتداءات اليومية على لبنان».

وأكد انه «إذا شنت إسرائيل أي عدوان على لبنان فسيواجه ذلك بالطريقة المناسبة وإسرائيل تعرف ذلك جيدا».

السفير، بيروت، 2012/11/21

64. أكرم شهاب للسفير السوري: لا فرق بين الدم المسفوك في غزة واليرموك

رد عضو «جبهة النضال الوطني» النيابية اللبنانية أكرم شهاب امس، على التصريح الذي أدلى به السفير السوري لدى لبنان أول من أمس بعد زيارته وزير الخارجية عدنان منصور، وقال في رده: «من استمع إلى سفير نظام الأسد في لبنان علي عبد الكريم على إثر زيارته وزارة الخارجية اللبنانية يظن أنه انشق عن نظام الممانعة وانضم إلى الائتلاف الوطني السوري المعارض للنظام المستمر في قتل الشعب السوري، ذلك أن السفير الممانع هاله ما يسفك من دم فلسطيني بوحشية إسرائيلية غير مسبقة، لذا اعتبر أن ما يسفك من دم سوري ومن دم فلسطيني نراه يسفك في حاضنة واحدة واستهداف واحد».

الحياة، لندن، 2012/11/21

65. محامو بيروت يتضامنون مع غزة

دعت نقابة المحامين في بيروت، بعد جلسة استثنائية برئاسة النقيب نهاد جبر خصصتها «للتوقف أمام هول الجرائم المرتكبة من الكيان الصهيوني بحق شعب غزة»، إلى «وقفة تضامن مع غزة» اليوم وذلك تلبية لدعوة «اتحاد المحامين العرب».

كما دعت النقابة جميع المحامين إلى التوقف عن حضور جلسات المحاكمة يوم الجمعة، وطالبت جميع نقابات واتحادات المحامين العربية والدولية بالتحرك لدى حكوماتهم لممارسة الضغط على دولة إسرائيل لوقف هذا العدوان الغاشم.

السفير، بيروت، 2012/11/21

66. لبنان: استمرار التحقيق بصواريخ حلثا الموجهة إلى "إسرائيل"

طارق أبو حمدان: بدأ القضاء اللبناني، بإشراف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، تحقيقاته الأولية لمعرفة واضعي الصاروخين حيث تعمل الأدلة الجنائية على رفع البصمات تمهيدا لكشف الفاعلين، فيما تواصل الأجهزة الأمنية اللبنانية المعنية، تحقيقاتها بحادثة الصاروخين من نوع «غراد» (107 ملم) مجهزين للإطلاق في اتجاه شمالي فلسطين المحتلة، ورجحت مصادر أمنية في الجنوب أن يكون تعطل ساعة التوقيت وإصابتها بخلل هو الذي أدى إلى عدم انطلاق الصاروخين، وقالت المصادر أن التحقيقات تشير إلى أن واضعي الصاروخين ليسوا من أبناء المنطقة. وفي إطار متصل، حلقت صباح أمس طائرة استطلاع إسرائيلية من دون طيار، على مدى ساعات وبشكل دائري، في أجواء قرى العرقوب، خصوصا في أجواء محور حلثا-الدحيرجات - كفرشوبا، حيث كان الجيش اللبناني، قد فكك أمس الأول الصاروخين.

السفير، بيروت، 21/11/2012

67. خبير لبناني: اهتمام الغرب بعدوان "إسرائيل" على غزة يعود إلى رد المقاومة المفاجئ

بيروت: أعاد الخبير اللبناني في شؤون الصراع العربي . الإسرائيلي فيصل جلول، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، الاهتمام الغربي المتزايد وغير المسبوق بالعدوان الإسرائيلي الأخير ضد قطاع غزة، إلى رد المقاومة الذي قال بأنه "مفاجئ للجميع وأنه يشكل انعطافة في تاريخ الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي خاصة والعربي - الإسرائيلي بشكل عام". ودعا جلول قيادات "حماس" إلى حسن توظيف انتصار المقاومة في غزة، وقال: "البعض يعتقد أنه يمكنه أن محور الربيع العربي سيربح إنجاز المقاومة، لكن الحقيقة أن الربيع هو محور المقاومة، وما جرى في غزة لا يمكن لغير المقاتل والمقاوم أن يربحه، فالجهاد الإسلامي والجهة الشعبية وغيرهما من حركات المقاومة لن تقبل إلا أن تكون في محور المقاومة والممانعة".

وكالة قدس برس، 20/11/2012

68. العربي من غزة: المشكلة الحقيقية ليست في التهدة بل في الاحتلال

السفير، الوكالات: في محاولة لتأكيد تضامنهم مع قطاع غزة ضد العدوان الإسرائيلي، زار القطاع أمس، عبر معبر رفح البري وللمرة الأولى، وفد من وزراء الخارجية العرب برئاسة الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، وبمشاركة وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو. ومن بين المشاركين في الوفد العربي كل من وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور، ووزير خارجية مصر محمد كامل عمرو، والعراق هوشيار زبياري، وتونس رفيق عبد السلام، والسودان علي كرتي، والأردن ناصر جودة، فضلاً عن وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي نزار عبيد مدني، ووزير الدولة القطري للشؤون الخارجية خالد بن محمد العطية، بالإضافة إلى وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، الذي يزور غزة للمرة الأولى منذ العام 2007.

وقال العربي خلال لقائه رئيس الحكومة في غزة إسماعيل هنية: إن "المشكلة الحقيقية ليست في التهدة، بل يجب أن نركز جميعاً، الدول العربية والإسلامية والصديقة في كل العالم على إنهاء الاحتلال، هذه هي

المشكلة الرئيسية"، مضيفاً إنه "بعد الذي رأيناه من دمار... إذا حصلت التهدة فسيكرر العدوان، يجب التركيز على إنهاء الاحتلال".
وأجمع وزراء الخارجية على أن موقف الرئيس المصري محمد مرسي بسحب سفيره من "إسرائيل" هو موقف محل تقدير، خصوصاً أن مصر هي التي تقود الجهود العربية الرامية إلى وقف العدوان.
ومن جهته، قال وزير خارجية تونس رفيق عبد السلام إن تونس تقدم من خلال مشاركتها في الوفد رسالة تضامن، مشيراً إلى أن "الاحتياجات الإنسانية هي ما سيتم التركيز عليها خلال الزيارة".
واعتبر وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري أن الاعتداءات الإسرائيلية على المنشآت والمدنيين الفلسطينيين لها مخاطر كبيرة ليس على الفلسطينيين فقط لكن على المنطقة كلها. وأضاف إن الوفد سينقل "رسالة سريعة في وجه التصعيد العسكري والقتل اليومي لإسرائيل مفادها أننا نقف بجوار الفلسطينيين وندعم الجهود المبذولة كافة لوقف الاعتداءات". وتابع "إن الرئيس العراقي جلال طالباني بصفته الرئيس الحالي للقمة العربية يقوم باتصالات مع أشقائه للبحث والتداول بشأن الدعوة التي قدمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس لعقد القمة العربية"، مشيراً إلى أن العراق سيقدّم دعماً بحوالي 25 مليون دولار لميزانية السلطة الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية المصري، "كان لدينا فكرة قبل زيارة غزة عما يحدث، ولكن ما رأيناه خلال الزيارة أكثر بكثير من كل ما سمعناه"، مضيفاً "إننا التقينا بأسر الشهداء بل انه تم استشهاد آخرين أثناء وجودنا في مستشفى الشفاء". كما قام الوفد بتقديم العزاء بنائب قائد كتائب عز الدين القسام أحمد الجعبري، وبشهداء عائلة الدلو ومن بينهم خمسة أطفال إثر غارة إسرائيلية استهدفت منزلهم منذ يومين.

السفير، بيروت، 2012/11/21

69. منظمة التعاون الإسلامي تدعو إلى إرسال لجنة تقصي حقائق دولية إلى غزة

(يو.بي.أي.): دعت منظمة التعاون الإسلامي، مندوبي دولها الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان الدولي في جنيف، لعقد اجتماع طارئ من أجل بحث الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، والمساعدة بطلب عقد جلسة خاصة لمجلس حقوق الإنسان الدولي. وأوضح بيان صحفي صدر عن المنظمة، في بيان لها الثلاثاء، أن هذه الدعوة تأتي بناء على دعوة للأمم العام للمنظمة أكمل الدين إحسان أوغلو، لمكتب منظمة التعاون في جنيف والمجموعة الإسلامية في مجلس حقوق الإنسان الدولي، "تقضي بالمساعدة في التقدم بطلب إرسال لجنة تقصي حقائق دولية إلى القطاع، من أجل فضح الممارسات الإسرائيلية ضد المدنيين الأبرياء في غزة، على غرار تقرير غولدستون، الذي كان جاء بناء على توصيات اجتماع وزراء الخارجية الطارئ لـ"التعاون الإسلامي" إبان الحرب على غزة في عام 2008".

القدس العربي، لندن، 2012/11/21

70. مرسي: "المهزلة" على غزة ستنتهي خلال ساعات وجهود الهدنة ستسفر عن نتائج إيجابية

القاهرة - سوسن أبو حسين، وصلاح جمعة، ومحمد عبد الرازق: أعلن الرئيس المصري محمد مرسي أمس أن المهزلة على قطاع غزة ستنتهي خلال ساعات، وأن جهود عقد الهدنة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ستسفر عن نتائج إيجابية. وجاءت التصريحات التي أدلى بها مرسي عقب تشييعه جنازة شقيقته التي توفيت بعد معاناة مع المرض، في محافظة الشرقية شمال القاهرة أمس، في وقت نقلت فيه وكالة

روبترز عن مصدر في المخابرات المصرية لم تسمه إنه لم يتم بعد التوصل إلى حل وإن مصر ما زالت تتفاوض للتوصل إلى حل وسط.

ومن جانبه، قال رئيس الوزراء المصري، هشام قنديل، بشأن التهدة في غزة، في مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون: "أعتقد أننا قريبون لكن طبيعة هذا النوع من المفاوضات تجعل التكهن بنتيجتها صعباً جداً". وأكد قنديل مجدداً موقف مصر الداعي إلى وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وضرورة إنهاء الحصار المفروض على القطاع. وقال أيضاً: "إننا نبذل أقصى جهدنا لتحقيق وقف إطلاق النار في غزة"، مؤكداً دعم بلاده الكامل للشعب الفلسطيني لنيل حقوقه وضرورة تحقيق السلام الشامل في الشرق الأوسط وإقامة الدولة الفلسطينية، منوهاً بأن مصر عادت إلى دورها الإقليمي الرائد في المنطقة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أن وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو أكد لبان كي مون مسؤولية "إسرائيل" عما بلغته الأوضاع في المنطقة من تدهور.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/21

71. محمد بديع: فلسطين قضيتنا الأولى ونحن مسؤولون عن حماية الأقصى ووقف عدوان غزة

محمد حجاج: قال المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، د. محمد بديع، إنه يجب على المسلمين العمل لكي ينتصروا على أذائهم فهذا وقت الجد وليس الكلام، وقال بديع، خلال كلمته في "لقاء الثلاثاء" الذي عقده بمسجد عمرو بن العاص، إنه يجب أن يكون لدينا اليقين في وعد الله بالنصر على أعدائنا حتى يتحقق، موضحاً أنه كما أن اليهود يؤمنون بأنه سيُسَلط عليهم الحجر والشجر ليخبروا المسلم بأن هناك يهودي ورائهما إلا شجر الأرقط لذا يعكفون على زراعته وبكثرة، فأولى بالمسلمين أن يتقوا في نصر الله.

وأضاف بديع: "إننا مسؤولون عن حماية المسجد الأقصى وعن وقف ما يحدث في غزة الآن، لأن فلسطين هي قضيتنا الأولى وهمومنا تاليه لها، لذا يجب علينا أن نستأصل ما يُهدد هذه الأمة".

وقال، إن الله يرسل لنا من اليقين بأنه لن يُفَلت أحد من عقابه، مستشهداً بـ"شارون" وما حدث وما زال يحدث له حتى الآن جراء ما فعله بالفلسطينيين من مذابح وتدنيس المسجد الأقصى وأن أكبر دليل على هذا هو عدم إظهارهم لأي صورة له وهو يرقد في المستشفى.

وأعرب المرشد عن سعادته بتضامن الجميع مع ما يحدث في غزة، وهو ما يؤكد "أننا رغم آلامنا لن ننسأكي يا فلسطين".

اليوم السابع، القاهرة، 2012/11/21

72. مسؤول مصري: ليس هناك مجال للمقارنة بين مستوى القوة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي

القاهرة - خدمة نيويورك تايمز؛ ديفيد كيرك باتريك: قام مستشار الرئيس المصري محمد مرسي، وهو قيادي سابق في جماعة الإخوان المسلمين والذي لطالما كان يعلن عن دعمه الصريح لحركة حماس، بدعوة المراسلين الأجانب إلى القاهرة لشرح خلفية العملية التي تشنها "إسرائيل" على غزة، والتي سعى فيها مسؤول مصري رفيع المستوى لإلقاء اللوم على "إسرائيل" في الصراع، بينما أكد في الوقت عينه أن مصر تلعب دور الوسيط بالضغط على الجانبين من أجل تحقيق السلام. وقال المسؤول المصري مراراً وتكراراً: "نحن ضد أي إراقة للدماء"، مشدداً على أن مصر تسعى للاستقرار والحرية الفردية للجميع في المنطقة.

وأكد نفس المسؤول المصري، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته لتجنب الإخلال بالمحادثات التي تجري مع الإسرائيليين، أن الغرب، الذي يدعم حق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها ضد الهجمات الصاروخية المقبلة من غزة، يلقي باللائمة على الضحية بشكل أساسي. يقول المسؤول: "من الغريب للغاية أن يتحدث الناس عن الحق في الدفاع عن النفس"، مضيفاً: "الحق في الدفاع عن النفس لمن؟ للشعب المحتل؟ للشعب المحاصر؟ للشعب الجريح؟ لا، ولكن الحق في الدفاع عن النفس للدولة الأقوى في المنطقة وللقوات التي تحتل غزة وفلسطين. هذا هو ما يتحدث عنه البعض في المجتمع الدولي الآن".

ووصف المسؤول المصري هذا الأمر بأنه "إشارة قوية على ازدواجية المعايير التي لن نسمح بها". وشدد على أنه "ليس هناك مجال للمقارنة" بين مستوى القوة التي يستخدمها كلا الطرفين، مؤكداً أن وسائل الإعلام الغربية قد أخطأت تبني استخدام كلمة "صواريخ"، وهي الكلمة التي تستخدمها إسرائيل لوصف قذائف حماس التي كان من الأفضل وصفها بالقذائف البدائية".

وأكد المسؤول المصري أن مرسي قد طلب مساعدة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالضغط على "إسرائيل" للموافقة على وقف إطلاق النار، وأشار إلى أن إدارة مرسي أثنّت على الجهود التي يقوم بها أوباما، ولكنه أردف قائلاً: "نحن نختلف حول الجانب الذي يتحمل اللوم؛ حيث لا ينبغي إلقاء اللوم على الفلسطينيين في غزة، وإنما يجب توجيهه إلى الاحتلال".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/21

73. أردوغان: أفضل حل لمستقبل فلسطين سيكون وجود الجيشين التركي والمصري في غزة

نشرت الحياة، لندن، 2012/11/21 نقلاً عن وكالتي (يو.بي.أي.)، و(ا.ف.ب.)، أن رئيس الحكومة التركي، رجب طيب أردوغان، اتهم "إسرائيل" بارتكاب تطهير عرقي ضد الفلسطينيين، في ظل استمرار الهجمات الجوية الإسرائيلية على قطاع غزة منذ 7 أيام. وقال أردوغان، في اجتماع لنواب حزب العدالة والتنمية: إن "إسرائيل ترتكب تطهيراً عرقياً عبر انتهاك القانون الدولي واحتلال الأراضي الفلسطينية". وأضاف أن "إسرائيل تحتل الأراضي الفلسطينية خطوة بخطوة"، مشيراً إلى أنها تقوّض السلام وتروّع المنطقة. غير أنه أضاف أن "إسرائيل" ستحاسب يوماً ما على قتل الأطفال والشيوخ، مكرراً دعم بلاده لحقوق الفلسطينيين.

وسأل رئيس الحكومة التركية مجلس الأمن "أين عدالتك؟"، مضيفاً "فقدنا ثقتنا بالأمم المتحدة لأنها لا تعاقب إسرائيل رغم القرارات الصادرة بحقها".

ورداً على دعم الغرب لما وصفه "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، قال "لا أحد في الغرب يمكن أن يدّعي بأن إسرائيل تمارس حقها في الدفاع عن نفسها". وقال أردوغان إن "الفلسطينيين هم الذين يمارسون حقهم في الدفاع أنفسهم في هذه الظروف". واعتبر أن "الفصائل الفلسطينية في غزة التي تطلق الصواريخ على "إسرائيل" تستخدم حقها "في الدفاع المشروع" من الهجمات "العشوائية وغير المشروعة" التي تشنها الدولة العبرية.

وفي هذا الصدد أكد أردوغان "لم اعد أو من بعدالة الأمم المتحدة، طالما أن القضية الفلسطينية لم تحل، وطالما أن المعاناة والدماء تبقى جزءاً لا يتجزأ من الشرق الأوسط".

وأشارت القدس العربي، لندن، 2012/11/21 نقلاً عن وكالة (ا.ف.ب.)، إلى أن أردوغان رأى أن "أفضل حل لمستقبل فلسطين سيكون وجود الجيشين التركي والمصري في غزة، لأنهما بلدان مهمان في المنطقة ومقرّبان (من الفلسطينيين). ولن تجرؤ إسرائيل عندها على مهاجمة غزة بوجود الجيشين التركي والمصري". وأوضح أن وجود الجيشين المصري والتركي يجب أن يكون بالطبع تحت مظلة الأمم المتحدة.

74. أوغلو يحذر "إسرائيل" من الهجوم البري ويؤكد أن تركيا ستستمر في دعم الفلسطينيين

نشرت القدس العربي، لندن، 2012/11/21 نقلاً عن وكالة (ي.ب.ب.أ.ي.)، أن وزير الخارجية التركي، أحمد داوود أوغلو، قال الثلاثاء، إن بلاده ستدعم الفلسطينيين في غزة والضفة حتى إنهاء الاحتلال. وقال أوغلو، خلال مشاركته في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي يزور غزة مع رئيس الحكومة إسماعيل هنية: "تركيا ستستمر في دعم الشعب الفلسطيني، في غزة والضفة والقدس، حتى انتهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس".

ووجه حديثه للفلسطينيين في غزة، بقوله "ليشهد الله علينا أننا لن نترككم، آلامكم آلامنا.. وقدركم قدرنا.. ومستقبلكم مستقبلنا"، معتبراً وجوده في غزة "رسالة أن التاريخ والضمير الإنساني لن يغفرا لإسرائيل" ما تفعله، مهما حاولت تبرير ما تفعله.

وقال أوغلو "أنتم لا تدافعون عن كرامتكم، فحسب، بل تدافعون عن كرامتنا وعن الإنسانية كلها"، مشدداً على أن "تكاثف العرب والمسلمين، سيستمر حتى انتهاء الظلم الواقع على غزة". وجدد مطالبة تركيا برفع الحصار عن غزة، مشدداً على ضرورة عدم السماح لإسرائيل أن تحوّل غزة لسجن مفتوح. وقال "سنستمر في الكفاح المشترك مع الدول العربية حتى رفع الحصار عن غزة".

وختم بقوله "أذكر أهلي في غزة أن أقرب ساعة من الصباح هي التي يشتد فيها الظلام.. الصبح قريب.. أستودعكم الله إلى صباح هذا اليوم الذي نستيقظ فيه على حريتك".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/21 من غزة، أن أوغلو توجه مع الوفد العربي إلى سرادق العزاء التابع لعائلة أحمد الجعبري، وخلال مصافحته يد والدة الجعبري، قام أوغلو بتقبيل يدها. وكان أوغلو قد صرح قبل زيارته لغزة بأن "الظروف الحالية تختلف الظروف التي سادت خلال حرب 2008" حيث إن شعوب المنطقة قد "استفاقت ولا يمكن أن تبقى صامتة إزاء ما يحدث، وقناعاتها تتطلق من وجدانها، لذا لا تستطيع دولها أن تبقى ساكنة مع تغير ظروف المنطقة".

وجاء في القدس، القدس، 2012/11/20 نقلاً عن مراسلها في غزة، سعيد عموري، أن وزير الخارجية التركي حذر من هجوم بري على قطاع غزة، وأن ذلك سيؤدي إلى "عزل إسرائيل أكثر فأكثر". وأشار أوغلو إلى أنهم "يشاطرون أبناء القطاع مصيبتهم، حاملاً سلاماً خاصاً من رئيس الوزراء التركي ورئيس الدولة، و75 مليون تركي".

وأشارت السفير، بيروت، 2012/11/21 إلى جثمانين شهيدين صحافيين وصلا إلى مستشفى الشفاء أثناء الجولة التي كان يقوم بها وفد وزراء الخارجية العربي برفقة أوغلو، الذي لم يتمالك نفسه، وأجهش في البكاء أمام ما رآه من شهداء وجرحى.

75. وزير الخارجية التونسي: لا حرب عربية مع "إسرائيل" ولا تسليح للمقاومة

القاهرة - أحمد إسماعيل: أكد وزير الخارجية التونسي، رفيق عبد السلام، أن وزراء الخارجية العرب بحثوا في اجتماعهم الطارئ الأخير الرد على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، لكنهم لم يتطرقوا إلى الحرب مع "إسرائيل"، أو تسليح المقاومة الفلسطينية. وقال عبد السلام، في تصريحات خاصة لجريدة البيان في القاهرة، حول القرارات العملية لوقف العدوان الإسرائيلي الغاشم على غزة، إن "الاجتماع تمخض عنه قرارات إيجابية وقوية تعبر عن موقف عربي مشترك ومتضامن ومتماسك ومساند لأشقائنا في غزة".

وأكد أنه لا توجد أي خلافات عربية على هذا الصعيد، وتم الاتفاق على ضرورة الذهاب إلى مجلس الأمن لإلزام "إسرائيل" بوقف هذا العدوان والدعوة إلى رفع الحصار البري والبحري والجوي الذي يتعرض له قطاع غزة والتأكيد على دخول المساعدات الإنسانية.

وعن التدخل العسكري العربي لحرب "إسرائيل"، قال عبد السلام: "لم نتحدث عن التدخل العسكري.. لا نتحدث عن حروب الآن نحن نتحدث عن موقف عربي وتضامن عربي وعن وقوف الجامعة العربية والدول الأعضاء إلى جانب الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه المغتصبة.. نتحدث عن رد وإيقاف هذا العدوان".

ورداً على سؤال حول إمكانية تسليح المقاومة الفلسطينية، حيث تسلح أمريكا "إسرائيل" بالسلاح، قال الوزير التونسي "لا نتحدث عن تسليح الآن، بل عن وقف العدوان هذه هي الأولوية الرئيسية لنا، نتحدث عن موقف عربي موحد.. هناك خطوات كبيرة قطعت لم تكن موجودة في السابق وكان من الصعب أن نتحدث عن موقف عربي مشترك في مثل هذه القضايا".

البيان، دبي، 2012/11/21

76. إيران تنفي خلفها مع حماس وتدعو لتجهيز الفلسطينيين للدفاع عن أنفسهم

رويترز: أكد متحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية يوم الثلاثاء، انه ينبغي "تجهيز" الفلسطينيين للدفاع عن أنفسهم ضد "إسرائيل" التي تنفذ ضربات جوية في غزة مضيافاً أن "تحالف إيران مع الجماعات الإسلامية الفلسطينية سيبقى قوياً". ونقلت وكالة أنباء الطلبة (اسنا) عن مهمان باراست قوله "مسألة أي بلد ينتج هذه الصواريخ يكون أفضل من يبحثها المسؤولون العسكريون أصحاب الخبرة في هذه المسألة". وأضاف "المهم أن أبناء فلسطين يجب أن يجهزوا للدفاع عن أنفسهم، وهي مسؤولية كل الدول أن تدافع عن حقوق شعب فلسطين".

ورفض مهمان باراست فكرة أن "تكون العلاقات بين إيران وحماس تدهورت بسبب خلافات محتملة في ضوء الأزمة في سورية". وقال: "العلاقات بين إيران وحماس جيدة للغاية"، وأضاف "نقف الآن ودائماً مع شعب فلسطين وندعم كل المقاتلين الفلسطينيين وخاصة حماس والجماعات الإسلامية".

الحياة، لندن، 2012/11/21

77. فصيل مصري معارض يتهم مرسي بالفشل في التعامل مع أزمة غزة والحفاظ على الأمن القومي

القاهرة: انتقد فصيل مصري معارض، مساء أمس الثلاثاء، أداء الرئيس المصري محمد مرسي في إدارة الدولة وأزمة العدوان على غزة. واتهمت "الجمعية الوطنية للتغيير" في بيان أصدرته مساء أمس الرئيس مرسي بـ"الفشل الواضح في إدارة الدولة، والحفاظ على الأمن القومي وسلامة الأراضي المصرية وبالعجز عن وقف تفكك الدولة وتحقيق أهداف الثورة".

القدس العربي، لندن، 2012/11/21

78. مصر: ناشطون أكدوا منعهم من دخول القطاع "مثل أيام مبارك"

القاهرة: منعت السلطات المصرية نشطاء سياسيين وبعض القوى السياسية من العبور إلى قطاع غزة للتضامن مع أهالي غزة في حربها ضد الإسرائيليين. كما تم منع العشرات من النشطاء السياسيين من مصر ومن بعض المحافظات ومن السيناويين الذين كتبوا لافتات على صدورهم أنهم دروع بشرية لحماية فلسطين وغزة.

وصرح عبد الله الحجاوي، القيادي الناصري، أنه تم منعه وهو ومجموعة من النشطاء من غالبية المحافظات المصرية ومن سيناء للعبور إلى غزة عن طريق معبر رفح حيث منعتهم السلطات معلله ذلك بعدم حصولهم على تصاريح خاصة بذلك من الأجهزة الأمنية والسيادية.

وكذلك صرح خالد عرفات، أمين حزب الكرامة، أن الحزب ومعهم رئيس التيار الشعبي في سيناء عماد البلك تم منعهم من العبور إلى غزة.

ودعا عماد البلك، رئيس التيار الشعبي في سيناء، الرئيس محمد مرسي إلى فتح معبر رفح والحدود لعبور المجاهدين والنشطاء السياسيين إلى غزة وعدم منعهم كما كان يحدث في عهد المخلوع مبارك.

القدس العربي، لندن، 2012/11/21

79. "جمعية مجاهدي سيناء" تستعيد نشاطها بسبب حرب غزة

العريش (مصر) - يسري محمد: عادت جمعية محاربيين قديمة في سيناء لممارسة نشاطها بعد عقود من الكمون. وسبب الصحوة الجديدة للجمعية التي تضم نحو 700 الحرب الدائرة بين "إسرائيل" وقطاع غزة، والأجواء الجديدة التي تتسم بإطلاق حرية العمل العام بعد ثورة 25 يناير. وتضم الجمعية واسمها "جمعية مجاهدي سيناء"، محاربيين كانوا فيما مضى شبانا يقاتلون "إسرائيل" أثناء احتلالها لشبه جزيرة سيناء في الفترة من عام 1967 إلى عام 1973. ويرأسها حالياً شيخ من أبناء سيناء اسمه عبد الله جهامة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/21

80. "الحياة": قيادات تنظيم الجهاد المصري تدخلت لإثناء مسلحي سيناء عن استهداف "إسرائيل"

القاهرة - أحمد رحيم: علمت جريدة الحياة أن اتصالات تمت بين قيادات تنظيم الجهاد المصري وتنظيمات مسلحة في سيناء هي "الجماعة السلفية الجهادية" و"أنصار بيت المقدس" و"أهل السنة والجماعة" من أجل "إثنائها عن استهداف إسرائيل في هذه المرحلة". وقالت مصادر مطلعة على الاتصالات للحياة إن "متنفذين في الجماعات الجهادية في سيناء كانوا يخططون لاستهداف إسرائيل من خلال إطلاق صواريخ على البلدات الإسرائيلية لتخفيف الضغط على قطاع غزة ومناصرة المقاومة الفلسطينية هناك".

وعلى رغم تأكيد قائد تنظيم "طلائع الفتح" مجدي سالم للحياة إجراء هذه الاتصالات، إلا أنه شدد على أنها "لم تكن بناء على رغبة جهات رسمية ولكن قادة جماعات الجهاد تحركت في هذا الصدد من منطلق استشعارها المسؤولية وتقديرها لخطورة الموقف في هذه المرحلة". وقال: "اتصلنا بقيادة الجماعات الجهادية الرئيسية في سيناء وتحدثنا إليهم عن خطورة الموقف إن تم استهداف إسرائيل أثناء النزاع الدائر في غزة، وهم تفهموا الموقف تماماً وتعهدوا عدم الإقدام على إطلاق أي صواريخ باتجاه إسرائيل عبر سيناء". وحرص على تأكيد أن هذا التحرك لم يكن بصفقتهم وسطاء بين الدولة وهذه الجماعات، ولكن لأنهم رأوا أن "تحرك الرئاسة جاء مناصراً لأهل غزة، ومن ثم أبلغنا هذه الجماعات بأن الرد على إسرائيل يجب أن يتم في إطار السياسة التي ترسمها الدولة ما دامت أقدمت على خطوات محترمة".

الحياة، لندن، 2012/11/21

81. تسهيلات مصرية للجرحى الفلسطينيين

القاهرة: أصدر النائب العام المصري، المستشار عبد المجيد محمود، قراراً بسرعة اتخاذ جميع الإجراءات القانونية لتسهيل إجراءات الكشف والتقارير الطبية للفلسطينيين المصابين، الذين ينقلون إلى مستشفيات العريش للعلاج إثر عمليات القصف الإسرائيلي الجارية بقطاع غزة. وشمل القرار تقديم كافة التسهيلات القانونية لذوي الفلسطينيين المصابين أو الشهداء والإسراع في تسهيل نقل جثامينهم والتصريح بنقلها إلى الخارج لدفنها من خلال ممثلي السلطة الفلسطينية وبالتنسيق مع السلطات المصرية المختصة.

الخليج، الشارقة، 2012/11/21

82. وزارة الصحة المصرية: 21 فلسطينياً يعالجون في البلاد

(يو.بي.أي.): أعلنت وزارة الصحة المصرية، أن إجمالي عدد المصابين الفلسطينيين الذين دخلوا إلى مصر عبر معبر رفح منذ يوم الجمعة الماضي بلغ 21 مصاباً، مشيرة إلى وفاة أحدهم متأثراً بجراحه.

الحياة، لندن، 2012/11/21

83. الجزائر ترسل مساعدات إنسانية إلى أهالي غزة

(د.ب.أ.): قررت الجزائر إرسال مساعدات إنسانية بشكل عاجل تتكون من أدوية ومواد غذائية لأهالي قطاع غزة. وذكرت وزارة الخارجية الجزائرية، في بيان لها أمس، أنه "أمام العدوان الإسرائيلي على أهالي غزة الذين يتعرضون للاعتداءات المتكررة للجيش الإسرائيلي قررت الحكومة الجزائرية إرسال مساعدة إنسانية استعجالية". وأضاف البيان أن هذه المساعدة تتكون من "40 طناً من الأدوية والمواد الغذائية"، موضحاً أن الكمية الأولى التي تقدر بـ 14 طناً ستسلم للهلال الأحمر الفلسطيني. وأكد البيان أن "هذه الهبة التضامنية من الجزائر ستتواصل خلال الأيام المقبلة بإرسال كميات أخرى من مواد الإسعاف والمواد الأساسية لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/21

84. الجزائر: فتح باب المشاركة في "قافلة النفير إلى غزة"

الجزائر: أعلن نائب رئيس حركة مجتمع السلم الجزائرية، د. عبد الرزاق مقري، أن قافلة دولية كبيرة ستنتقل إلى غزة يوم 2012/12/8 (أميال من الابتسامات 18) يشارك فيها أكثر من ألف فرد من مختلف الجنسيات.

قدس برس، 2012/11/20

85. الكويت: النائب الفضل للنائب الطبطبائي: حرر بـ"جحافلك" فلسطين بدل تدمير الكويت

سخر عضو المجلس المبطل نبيل الفضل من ادعاءات ومبالغات النائب السابق وليد الطبطبائي وأعضاء الأغلبية السابقة بشأن إعداد المشاركين في المسيرات المؤيدة لهم، قائلاً: "إذا كان ربعهم ثلاثة أضعاف احتياط الجيش الإسرائيلي فلماذا لا يقود الطبطبائي جحافل قواته لتحرير فلسطين بدلاً من تدمير الكويت؟". وقال الفضل عبر حسابه على موقع "تويتر": انه بما أن كل الجنود الاحتياط الذين طلب وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك استدعاهم عددهم 75 ألفاً فقط، وبما أن أتباع الطبطبائي من شباب المظاهرات حسب زعم ربعه 220 ألفاً أي ثلاثة أضعاف جنود إسرائيل، فلماذا لا يقود وليد جحافل قواته المنصورة ليحرر فلسطين بدلاً من تدمير الكويت؟".

السياسة، الكويت، 2012/11/21

86. نائب بحريني يحرق العلم الإسرائيلي خلال جلسة نيابية

(يو.بي.آي.): ذكرت وسائل إعلام بحرينية أن النائب البحريني أسامة مهنا أحرق العلم الإسرائيلي خلال جلسة النواب المنعقدة صباح أمس، احتجاجاً على العدوان الصهيوني على قطاع غزة. من جانبه، اتهم رئيس كتلة البحرين أحمد الساعاتي، مهنا بالقيام بحركات استعراضية بهدف لفت الأنظار فقط؛ وقال "كلنا مع فلسطين وناصر غزة وضد العدوان الإسرائيلي، ولكن ليس بالقيام بحركات استعراضية سينمائية"، وأضاف "أطالب مجلسكم باتخاذ إجراء".

الخليج، الشارقة، 2012/11/21

87. إيران: صالحى ينتظر رداً مصرياً لزيارة غزة نهاية الأسبوع

(أ.ف.ب.): صرح مسؤول كبير في نائب وزير الخارجية الإيراني، حسن قشقوي، أمس، أن وزير الخارجية، علي أكبر صالحى، يأمل في التوجه إلى غزة نهاية الأسبوع الحالي أو بداية الأسبوع المقبل. وقال قشقوي، على الموقع الإلكتروني لمجلس الشورى الإيراني، إن اتصالات بدأت مع السلطات المصرية التي تشرف على المعبر الجنوبي للقطاع الفلسطيني. وأضاف "نتنظر ردهم".

الخليج، الشارقة، 2012/11/21

88. سيف الدولة: نظام مبارك كان يستخدم "الوطن البديل" لتبرير مواقفه تجاه حماس

القاهرة: نفى المستشار محمد سيف الدولة مستشار الرئيس المصري للشؤون العربية، الأنباء التي تردت في وسائل الإعلام عن نية القاهرة إقامة مخيمات لإيواء اللاجئين من غزة نتيجة القصف الإسرائيلي للقطاع، وقال إن هذه "أكاذيب لا صحة لها". وأضاف سيف الدولة في تصريحات لوكالة قدس برس أن كل هذه الشائعات تأتي في إطار الحرب النفسية للجيش الإسرائيلي "الذي يريد أن يؤثر على العلاقات القوية بين

مصر وفلسطين"، مضيفاً أن "فكرة الوطن البديل هي فكرة فاشلة لباحث إسرائيلي، وكان يستخدمها النظام السابق لتبرير مواقفه العدائية تجاه حماس".

قدس برس، 2012/11/20

89. حملة سعودية تتبرع للأونروا بمليوني دولار

عمان: قدمت "الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سورية" تبرعاً بقيمة بمليوني دولار إلى وكالة الأونروا. وجرى أمس توقيع اتفاقية بين الجانبين بهذا الدعم، الذي يخصص للاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان، الذين غادروا سورية نتيجة الأحداث الدائرة فيها، إضافة إلى اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي السورية. ويندرج التبرع في إطار المناشدة الطارئة للأونروا لتزويدها بقيمة 54 مليون دولار حتى شهر شباط/ فبراير المقبل، نتيجة الأحداث الدائرة في سورية، والتي لم يصل منها سوى 50% فقط. ويشمل التبرع حوالي 400 صندوق من الحبوب الغذائية، كما يشتمل على 400 سلة صحية و420 صندوقاً من التمور، والتي تم توزيعها عن طريق الأونروا لعائلات فلسطينية في إربد والزرقاء وجنوب وشمال عمان.

الغد، عمان، 2012/11/21

90. واشنطن تعرقل إصدار بيان عن مجلس الأمن حول غزة لأنه "غير بناء"

(أ.ب.): اعترضت أمريكا، أمس، على مشروع إعلان صادر عن مجلس الأمن الدولي يدعو لوقف فوري لإطلاق النار بين طرفي النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، بحسب المتحدث باسم البعثة الأمريكية إلى مجلس الأمن إيرين بلتون، التي أوضحت أن سبب العرقلة الأمريكية اعتبار واشنطن مشروع الإعلان "غير بناء". وأكدت بلتون أن المشروع المقدم "عاجز عن الوصول إلى عمق المشكلة الحالية التي تؤدي إلى استمرار النزاع، وهي الصواريخ المنطلقة من غزة تجاه إسرائيل"، مشددة على أن "واشنطن كانت واضحة أنها ستأخذ بالاعتبار أي تحرك في حال كان يدعم الجهود الدبلوماسية الساعية لمنع تصعيد النزاع ويقدم ضمانات ثابتة لإنهاء الاعتداء الصاروخي على المدن الإسرائيلية". من هنا، وحسب الموقف الأمريكي، نظراً للفشل في الدعوة إلى وقف فوري ودائم للصواريخ من غزة إلى إسرائيل، فإن مشروع الإعلان المذكور يفشل في المساهمة بشكل بناء في دعم هذه الأهداف. ولذلك نمتنع عن الموافقة على قرار مماثل غير بناء ولا مقبول".

وكان مشروع البيان المقدم لمجلس الأمن من قبل الوفد المغربي باسم الجامعة العربية يدعو إلى إبداء دعم حازم لجهود تسوية الأزمة في غزة، التي تقوم بها مصر ودول أخرى. وبدورها، كانت روسيا تقدمت بمشروع قرار يتألف من ثلاثة أقسام رئيسية، تتضمن دعوة لوقف إطلاق النار فوراً، ودعماً لكافة الجهود الدولية والإقليمية الرامية إلى تسوية الوضع بالطرق السلمية، والدعوة إلى استئناف المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

السفير، بيروت، 2012/11/21

91. كلينتون من تل أبيب: التهدة بغزة قد تتطلب أياماً.. والتزامنا بأمن إسرائيل صلب كالصخر

الجزيرة، الوكالات: لمحت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إلى أن التوصل إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة قد يستغرق أياماً، وقالت كلينتون، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تلاه اجتماع مغلق بينهما أمس الثلاثاء: إن بلادها "ستعمل في الأيام القادمة" مع شركائها في "إسرائيل" وفي أنحاء المنطقة للتوصل إلى "نتيجة تعزز أمن شعب إسرائيل، وتحسن أحوال شعب غزة، وتتحرك باتجاه سلام شامل لكل أهل المنطقة". وأشارت إلى أن "الالتزام الأميركي بأمن إسرائيل صلب كالصخر ولا يتزعزع"، واعتبرت أن ذلك يدفع للاعتقاد بأن التوصل إلى وقف التصعيد في غزة "أمر أساسي". وحملت الوزيرة الأميركية ما وصفته بـ"المنظمات الإرهابية" في غزة مسؤولية شن الهجمات الصاروخية على المدن والبلدات الإسرائيلية. وأشادت بجهود الرئيس المصري محمد مرسي في عملية التهدئة. ومن جهته، قال نتنياهو، مخاطباً الوزيرة الأميركية: "إنه إذا أمكن التوصل إلى حل طويل الأمد بالوسائل الدبلوماسية فأنا أفضل ذلك، ولكن إذا لم يحصل ذلك فأنا على ثقة بأنكم ستفهمون أن إسرائيل ستخذ كل الإجراءات اللازمة للدفاع عن شعبها".

الجزيرة نت، 2012/11/21

92. أوباما يشيد بدور مرسي للتهدئة في غزة... وكلينتون تلتقي نتنياهو وعباس والقادة المصريين

واشنطن - هبة القدسي: أعلن البيت الأبيض أن وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون ستوجه إلى الشرق الأوسط، في محاولة للتهدئة بين "إسرائيل" وحركة حماس، والتأكيد على رسالة مفادها أن تصعيد هذا الصراع ليس في مصلحة أحد.

ووفقاً لجدول كلينتون، فمن المقرر أن تقوم بثلاث محطات رئيسية، حيث تلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس في وقت متأخر مساء أمس، ثم تلتقي صباح اليوم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وبعدها تتجه إلى القاهرة لمقابلة القادة المصريين.

وقال نائب مستشار الأمن القومي بن رودس: إن الرئيس أوباما تناقش وكلينتون "عن الوضع في غزة طوال الرحلة، ونحن نعتقد أن أفضل طريقة للمضي قدماً في المناقشات التي نعقدتها مع القادة في المنطقة هي أن تقوم وزيرة الخارجية كلينتون بهذه الرحلة التي تبدأ مع شريكنا الوثيق إسرائيل"، وأضاف: "الطريقة الأفضل في هذه المسألة هي عبر الطرق الدبلوماسية والوصول إلى تسوية سلمية تنهي إطلاق الصواريخ وتتيح تهدئة أوسع نطاقاً في المنطقة".

وأكد رودس أن كلينتون ليست لديها نية للاجتماع مع مسؤولين من حركة حماس، وقال: "يمكنني أن أؤكد لكم أنها ستجتمع مع السلطة الفلسطينية، والرئيس عباس هو الزعيم المنتخب للفلسطينيين، وصوته حاسم في هذه المسائل"، وشدد رودس على الدور الإيجابي الذي تقوم به الحكومة المصرية لإنهاء العنف، وقال: "الرئيس ووزيرة الخارجية يعتقدون أن الوساطة المصرية كانت بناءة للغاية".

وقال البيت الأبيض أمس إن الرئيس أوباما اتصل بالرئيس المصري محمد مرسي لبحث الصراع في غزة والضغط من أجل حل دبلوماسي. وقال رودس إن أوباما أكد أهمية تهدئة الأوضاع في غزة، وأشاد بمرسي للدور الذي يقوم به حتى الآن. وقال رودس: "تلعب مصر دوراً مهماً جداً في هذه العملية". وأضاف أن البيت الأبيض يعتقد أن مرسي مخلص في رغبته في إعادة الهدوء. وتابع: "يعتقد الرئيس أن أفضل الطرق للمضي قدماً هنا هو بذل جهد دبلوماسي يعيد الهدوء".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/21

93. لندن تدعو إلى "وقف العنف" في غزة وتنصح عباس بعدم التوجه للأمم المتحدة

لندن: دعا وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ الفلسطينيين والإسرائيليين إلى وقف "العنف"، ونصح السلطة بعدم التوجه للأمم المتحدة لطلب صفة مراقب للدولة الفلسطينية، ووجد هيغ في كلمة له مساء الثلاثاء 11/20 أمام البرلمان البريطاني بشأن غزة وعملية السلام وسورية، موقف لندن من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، باعتباره "رد فعل على زيادة في حدة الهجمات الصاروخية على جنوب إسرائيل"، لكنه حذر من مغبة التدخل البري في غزة.

وقال: "لقد أوضحنا أن حماس تتحمل المسؤولية الرئيسية عن بداية الأزمة الحالية، ولكن أيضا أوضحنا بنفس الدرجة أن جميع الأطراف تتحمل مسؤولية ما يحدث. وناشدنا إسرائيل سريعا أن تسعى وراء كل الفرص الممكنة لنزع فتيل التصعيد لردها العسكري، والالتزام بالقانون الإنساني الدولي وتجنب سقوط

ضحايا من المدنيين. كما حذرنا إسرائيل أيضا من أن غزوا بريا لقطاع غزة قد يؤدي إلى إطالة أمد الصراع، وزيادة الخسائر في صفوف المدنيين بشكل حاد، ويسبب تآكلا في الدعم الدولي لموقف إسرائيل".
قدس برس، 2012/11/21

94. وزير الخارجية الألماني: يجب إيقاف "الاعتداءات الصاروخية" على "إسرائيل" قبل التوصل للهدنة

تل أبيب: قال وزير الخارجية الألماني، غويدو فيسترفيله، بعد لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: "أوجد هنا لكي أؤكد أن ألمانيا تقف إلى جانب أصدقائنا في إسرائيل ولإسرائيل الحق الكامل في الدفاع عن نفسها وعن مواطنيها من الاعتداءات الصاروخية. وطبعاً يجب علينا أن نبحث كيف يمكن التوصل إلى وقف إطلاق النار ولكن يوجد شرط مسبق واحد لذلك وهو إيقاف الاعتداءات الصاروخية على إسرائيل. وهذه هي رسالة واضحة ليس فقط من قبل الحكومة الألمانية فحسب وإنما هذا هو موقف وزراء الخارجية الأوروبيين من يوم أمس أيضاً. أرحب بأقولك، يا رئيس الوزراء، عن سعيك إلى حل سياسي ونحن نتفق معك على ذلك تماماً. ومن المهم التأكد أن مصر ستلعب بذلك دوراً مركزياً. وألمانيا مستعدة لتساعد وتدعم هذه المساعي وسنعمل كل ما باستطاعتنا من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/21

95. بان كي مون: أي عملية إسرائيلية برية في غزة ستكون "تصعيداً خطيراً" يجب تفاديه

القاهرة - سوسن أبو حسين، وصلاح جمعة، ومحمد عبد الرزاق: أجرى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، محادثات في العاصمة المصرية مع نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، ورئيس الوزراء المصري، هشام قنديل، ووزير الخارجية، محمد كامل عمرو. وطالب بان كي مون بضرورة وقف إطلاق النار فوراً في قطاع غزة، وتكثيف الاتصالات لمنع الاجتياح البري للقطاع، معرباً في مؤتمر صحافي مشترك مع العربي عن أسفه لسقوط ضحايا من المدنيين.

ووصف بان كي مون الأوضاع في غزة بأنها خطيرة للغاية. وقال إنه ناقش مع رئيس الوزراء المصري الجهود المصرية للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار وإنهاء العنف. وقال إن أي عملية إسرائيلية برية في غزة ستكون "تصعيداً خطيراً" يجب تفاديه.

وأعرب مون عن حزنه لخسارة العديد من الأبرياء نتيجة لاستمرار العنف في غزة داعياً إلى ضرورة قيام دولة فلسطينية كحل للوضع في المنطقة. وأعرب عن دعمه لجهود الرئيس محمد مرسي والحكومة المصرية للوصول إلى وقف لإطلاق النار. وأضاف: "علينا احترام إسرائيل وقلقها على أمنها إلا أن ذلك لا يعني أن نقوم بقصف وقتل وجرح العديد من المدنيين"، مشيراً إلى أن رسالته لتنتياهو هي المطالبة بأن يقوم بوقف إطلاق النار بشكل سريع وأن تقوم إسرائيل باحترام القانون الدولي الإنساني. وأعرب بان كي مون عن قلقه لفشل المساعي الرامية لإعادة المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني للوصول إلى حل الدولتين، مؤكداً ضرورة إحداث اختراق للوضع الحالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/21

96. الأونروا تنفي المزاعم الإسرائيلية عن استخدام المقاومين في غزة لمنشآتها

نيويورك: نفت وكالة الأونروا، ادعاءات الجيش الإسرائيلي التي تفيد بأن المقاومين الفلسطينيين في قطاع غزة يستخدمون منشآت الوكالة الأممية كقواعد لإطلاق الصواريخ ضد أهداف إسرائيلية. ونفت الأونروا، في بيان صحفي صدر عنها يوم الثلاثاء 11/20، صحة ادعاءات الناطق باسم الجيش الإسرائيلي التي نشرها على موقع "تويتز" مرفقة بمقطع فيديو يُظهر مسلحين فلسطينيين يطلقون الصواريخ من داخل مدرسة عليها شارة الأونروا، حيث اتهمت الجانب الإسرائيلي باستغلال شعارها في فيديو "مركب ومعالج حاسوبياً". وأعربت الوكالة عن قلقها إزاء نشر هذا الفيديو واستخدام شعارها في مواد مركبة بالكمبيوتر بدون تصريح. وذكر البيان، أن مثل تلك الادعاءات في أوقات الصراع قد تؤدي إلى عواقب جسيمة، مؤكدة التزامها القوي بحياد منشآتها وخاصة في ظل ارتفاع وتيرة العنف، حسب البيان.

قدس برس، 2012/11/20

97. الأونروا: العملية البرية ستزيد الأمور تعقيداً في قطاع غزة

غزة: حذر مفوض وكالة الأونروا، فليبو غراندي، من أن أي عملية برية إسرائيلية ستزيد الأمور تعقيداً في قطاع غزة، وتتسبب في أزمة حقيقية. ودعا غراندي، في كلمة أمام الصحفيين في جباليا شمال قطاع غزة، أمس، "جميع الأطراف إلى الالتزام بالقانون الدولي وعدم تعريض المدنيين للخطر"، داعياً إلى "وقف العمليات الحربية فوراً". وأعلن غراندي أنه وجه نداء عاجلاً للدول المانحة عربياً ودولياً من أجل توفير مبلغ 12 مليون دولار للأونروا بشكل عاجل، موضحاً أن الأونروا تعاني مشكلات مالية قبل "العمليات الحربية الأخيرة والعمليات الحالية تزيد من أعبائها". وأكد أن مخزون مادة الطحين سينفذ من مخازن الأونروا خلال أسبوعين من الآن.

الخليج، الشارقة، 2012/11/21

98. روسيا تقترح جلسة لـ"الرباعية" في ظل تطور الأوضاع في قطاع غزة

الوكالات: اقترحت روسيا عقد جلسة طارئة للجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط في ظل تطور الأوضاع في قطاع غزة. وقال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، خلال لقائه نظيرته الأمريكية، هيلاري كلينتون، على هامش قمة رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان) في كمبوديا، إن بلاده مستعدة لتنظيم الاجتماع. وأكد أن وقف إطلاق النار هو الأمر الأهم الآن.

الخليج، الشارقة، 2012/11/21

99. بيلاي تطالب بإجراء تحقيقات سريعة ومستقلة بشأن ما يجري في قطاع غزة

الوكالات: طالبت نافي بيلاي، المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، بإجراء تحقيقات سريعة ومستقلة بشأن ما يجري في قطاع غزة وضمن المساءلة عن أية انتهاكات للقانون الدولي في ظل الصراع الدائر، مشيرة إلى مخاوف جدية بشأن تنفيذ "إسرائيل" لالتزاماتها بموجب القانون الدولي

الإنساني، وطالبت "إسرائيل" بالوفاء بالتزاماتها القانونية والتمييز في جميع الأوقات بين المقاتلين والمدنيين واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتجنب الخسائر في أرواح المدنيين والممتلكات المدنية.

الخليج، الشارقة، 2012/11/21

100. منظمة العفو الدولية تطالب بحظر تصدير السلاح لـ"إسرائيل" وحماس

الجزيرة، الوكالات: طالبت منظمة العفو الدولية الأمم المتحدة بفرض حظر فوري على تصدير السلاح إلى "إسرائيل" وحركة حماس وفصائل أخرى مقاومة في قطاع غزة. وذكرت المنظمة في بيان صدر يوم الثلاثاء 11/20 في لندن أنه "يتعين أيضاً إرسال مراقبين دوليين على الفور إلى المنطقة"، مضيفة أن الطرفين انتهكا القانون الدولي.

الجزيرة.نت، 2012/11/20

101. منظمة أطباء بلا حدود: نساعد بفريق طوارئ من ثلاثة أطباء في غزة منذ يومين

(د.ب.أ.): قالت منظمة أطباء بلا حدود الدولية إنها تساعد بفريق طوارئ من ثلاثة أطباء في غزة. وذكرت المنظمة أمس أن فريقها المكون من ثلاثة أشخاص موجود منذ يومين في مناطق العمليات العسكرية، وأن هؤلاء الأطباء الثلاثة سيتلقون تعزيزات من أطباء آخرين متخصصين في الجراحة والإنعاش في الأيام المقبلة. وأشارت المنظمة إلى أن هناك بالفعل مستشفى ميدانياً متنقلاً في جنوب قطاع غزة يمكن إدخال تعديلات عليه ليصبح صالحاً لإجراء الجراحات الطارئة. كما أشارت المنظمة إلى أنها تعتزم إرسال مساعدات طبية لغزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/21

102. منظمة "أنقذوا الأطفال العالمية": أطفال غزة يواجهون الخطر والرعب جراء العدوان الإسرائيلي

واشنطن: قالت منظمة عالمية إن أطفال غزة يمرون بأوقات عصيبة ومرعبة، جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، فيما حذرت من "الآثار الصحية المدمرة" التي يحتمل تعرضهم لها.

وأشارت منظمة "سيف ذي تشلدين" (أنفذوا الأطفال) العالمية، في بيان صحفي أصدرته مساء الاثنين إلى أن الأطفال في قطاع غزة يمرون بأوقات خطيرة ومرعبة، فهم معرضون لمخاطر صحية جراء عدم توفر الغذاء ومياه شرب نظيفة، فضلاً عن أنهم قد لا يتلقون الرعاية الطبية عند حاجتهم لها، بسبب الأضرار الكبيرة التي لحقت بالعيادات. وقالت المنظمة إن "الأسر في غزة والتي اعتادت العيش في ظروف صعبة للغاية، بدأت تعاني من نفاذ الغذاء والماء، كما بدأت المستشفيات تعاني من نفاذ الإمدادات"، مشيرة إلى أن أضراراً كبيرة لحقت بالمدارس والعيادات.

وفي هذا السياق؛ حذرت مايلز من "الآثار المدمرة" المحتملة لذلك على صحة الأطفال هناك، "والذين يعاني العديد منهم بالفعل من سوء التغذية وفقر الدم". وقالت رئيسة المنظمة: "ليس هنالك مياه نظيفة لذا سيبدأ الأطفال قريباً بشرب مياه الصنبور الملوثة، والتي ستسبب مشاكل صحية أكثر خطورة". وأضافت: "عندما يصابون بالمرض فإن والديهم لن يكونوا قادرين على أخذهم إلى المستشفى".

قدس برس، 20/11/2012

103. "الأورومتوسطي": إقرار "إسرائيل" بتعمد استهداف الصحفيين يستوجب تقديمها للعدالة

جنيف: حذر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان من تواصل الاستهداف الإسرائيلي المتعمد والمستمر للصحفيين الفلسطينيين ومكاتبهم، منذ بدء الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة في 2012/11/14، معتبرة ذلك "خرقاً خطيراً لقواعد البروتوكول الإضافي الأول الملحق باتفاقيات جنيف 1977م". ووثق المرصد، منذ بدء الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة مقتل ثلاثة صحفيين وإصابة تسعة آخرين في استهداف مباشر لهم أو لمكاتبهم المميزة بشارة الصحافة، مشيرة إلى أن الاستهداف كان مباشراً ومتعمداً، بحسب اعتراف مصادر عسكرية إسرائيلية.

وأشار، في تقرير له تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه إلى اعتراف مصادر عسكرية إسرائيلية مسؤولة، لإذاعة "صوت إسرائيل" يوم الأحد الموافق 2012/11/18، بتعمد استهداف الصحفيين، واعتبر المرصد أن هذا الإقرار الإسرائيلي الرسمي يجب أن لا يمر دون تقديم القائمين على إصدار قرار استهداف وسائل الإعلام في قطاع غزة إلى العدالة، وملاحقتهم والمسؤولين عنهم في المحاكم الدولية.

قدس برس، 21/11/2012

104. وزارة الدفاع الأمريكية تستعد لإجلاء رعاياها من "إسرائيل" في حال شنت عدواناً برياً على غزة

أمرت وزارة الدفاع الأمريكية بتوجه ثلاث سفن إلى شرق المتوسط في مواجهة الساحل الإسرائيلي كي تكون مستعدة لإجلاء الرعايا الأمريكيين من "إسرائيل" في حال شنت عدواناً برياً على قطاع غزة، ويفهم من ذلك أن الولايات المتحدة تتوقع قيام "إسرائيل" بالتصعيد .

الخليج، الشارقة، 21/11/2012

105. واشنطن تنتقد تركيا بشدة على تصريحاتها "القاسية جداً" تجاه "إسرائيل"

(ا.ف.ب.): انتقدت واشنطن أنقرة بشدة الثلاثاء على التصريحات "القاسية جداً" تجاه الدولة العبرية التي وصفها رئيس الوزراء التركي بأنها (دولة إرهابية) ونشنت عملية "تطهير عرقي" ضد الفلسطينيين في غزة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، فيكتوريا نولاند: "نعتبر أن الهجوم الإعلامي القاسي جداً من قبل تركيا لن يقدم أبداً أية مساعدة وقلنا هذا بوضوح للأترك".
وأوضحت نولاند: "بدون الدخول في التفاصيل فإن هذه الوزارة (الخارجية الأمريكية) أعربت بوضوح للحكومة التركية عن قلقها حيال هذا النوع من التصريحات".

القدس العربي، لندن، 2012/11/21

106. أمريكيون يرفضون انحياز بلادهم لـ"إسرائيل" وينددون بجرائم الاحتلال في غزة

واشنطن دي سي - ريم يوسف الحرمي: احتشد أكثر من مئة شخص في مسيرة ومظاهرة مؤيدة لغزة ابتدأت من وزارة الخارجية الأمريكية وسارت نحو البيت الأبيض وسط حماية من الشرطة الأمريكية التي تبعت المظاهرة وبقت حتى انتهائها، وقد شارك العديد من الأمريكيين في هذه المظاهرة وكذلك شاركت الجاليات العربية في المظاهرة التي هتفوا فيها ضد "إسرائيل" وضد الضرائب التي يدفعها الأمريكيون والتي تذهب إلى الحكومة الإسرائيلية، وقد حضر المظاهرة أناس من أعمار مختلفة وخلفيات ثقافية مختلفة فهناك اليهودي وهنالك المسلم والمسيحي وغيرهم هنالك العربي والأمريكي والأمريكي - لاتيني كلهم قدموا لدعم غزة ولدعم القضية الفلسطينية.

الراية، الدوحة، 2012/11/21

107. تظاهرة في باريس: اضربوا غزة!

(ا.ف.ب.): تظاهر 2500 شخص بحسب الشرطة، وما بين خمسة وسبعة آلاف بحسب المنظمين، مساء الثلاثاء، بباريس قرب السفارة الإسرائيلية دعماً لتل أبيب، التي بدأت قبل سبعة أيام سلسلة غارات جوية على قطاع غزة. ونظم تجمع "كل الذين يحبون دولة إسرائيل ويدعمونها"، من قبل المجلس الممثل للجمعيات اليهودية في فرنسا وكنفدرالية يهود فرنسا وأصدقاء "إسرائيل".
وقرأ رئيس المجلس ريشار براسكويه في التجمع رسالة موجهة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تم تسليمها إلى سفير "إسرائيل" وذلك "للتعبير عن الدعم والحب لإسرائيل باسم كافة يهود فرنسا".
وقال سفير "إسرائيل" في فرنسا إن "غزة معقل إرهابي"، وإن "المعركة التي نخوضها هي ضد الإرهاب".

الحياة، لندن، 2012/11/21

108. فضائية الأونروا تتيح التعلم عن بُعد لطلاب قطاع غزة بسبب العدوان

غزة: أعلنت وكالة الأونروا أن قناتها الفضائية ستواصل بثها التعليمي لقطاع غزة، في ظل عدم تمكن الطلاب من الالتحاق بمدارسهم مع استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة المتواصل منذ الأربعاء الماضي. وقال روبرت تيرنر، مدير عمليات الأونروا في قطاع غزة، أنه في ظل "اضطرار حوالي 245 مدرسة تابعة للأونروا لإغلاق أبوابها، تواصل القناة الفضائية التابعة للأونروا (أونروا تي في)، وبالمشاركة مع "مبادرة التعلم عن بُعد" بث حصص دراسية لمدة 12 ساعة يومياً لطلاب القطاع".

قدس برس، 2012/11/20

109. "فيسبوك" يوقف حساب ناشطة إيطالية نشرت صوراً لأطفال غزة

روما: أوقفت إدارة موقع التواصل الاجتماعي الشهير "فيسبوك" لمدة 24 ساعة حساب الناشطة الإيطالية روزا سكيانو، المتواجدة بمدينة غزة، إثر نشرها صوراً لأطفال فلسطينيين استشهدوا في الغارات التي شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية على قطاع غزة، والمتواصلة منذ يوم الأربعاء 11/14.

قدس برس، 2012/11/20

110. منطقة الخليج تخسر سنوياً 19 بليون دولار بسبب حوادث الطرق

أبو ظبي - شفيق الأسدي: أكد مدير معرض «غلف ترافيك» ريتشارد رافيت، أن منطقة الخليج تخسر سنوياً 19 بليون دولار بسبب حوادث الطرق، وأن الأثر الاجتماعي لهذه الحوادث أكبر وأضخم من هذا الرقم. وأضاف في كلمة خلال مشاركته في مؤتمر يقام على هامش معرض «غلف ترافيك» في مركز أبو ظبي الوطني للمعارض الذي أختتم أمس، أن على منطقة الخليج القيام بمشروع مشابه للمشروع الأوروبي لحماية الأرواح، أي تشديد القوانين على أحزمة الأمان والقيادة تحت تأثير الكحول، إضافة إلى وضع استراتيجيات خاصة لتطوير نظم قيادة أكثر أمناً وخفض الضريبة السنوية لحوادث الطرق.

وحضّ الرئيس السابق لشبكة شرطة المرور الأوروبية كبير المراقبين في الشرطة الوطنية للمرور في فنلندا، باسي كيمباينين، الحكومات الخليجية وهيئات الشرطة العاملة فيها على تطبيق قوانين صارمة إذا أرادت خفض العدد الكبير لوفيات الحوادث المرورية وتعزيز السلامة على الطرقات في المنطقة. وأكد أن دول الخليج بحاجة للعمل بجهد متواصل، وبناء علاقات وثيقة في ما بينها والعمل معاً نحو تطوير شبكة طرق أكثر أمناً.

وأوضح أن المشروع الأوروبي لحماية الأرواح أكبر مشروع مشترك يهدف لجعل طرق أوروبا أكثر أمناً، إذ يجمع تحت مظلته 29 بلداً أوروبياً اتحدت لتحقيق غاية واحدة هي حماية الأرواح على الطرقات الأوروبية. ولفت إلى أن المشروع الذي يستمر ثلاث سنوات يركز على تعليم مبادئ سلامة الطرق وحماية الأرواح في ست دول أوروبية تضم هنغاريا وبولندا والبرتغال ورومانيا وسلوفانيا وإسبانيا، وعلى تطوير سلوك السائقين وتفعيل النشاطات الواجب عقدها، كالندوات العالية المستوى والمؤتمرات العالمية المتخصصة بسلامة الطرق والدعم الحكومي الكبير والموجه للتصدي للسلوكيات القيادية الخاطئة.

وتابع كيمباينين: «ساهم المشروع الأوروبي لحماية الأرواح في خفض أعداد الوفيات الناجمة عن الحوادث بنسبة 26 في المئة في هنغاريا و28 في المئة في بولندا و16 في المئة في البرتغال و22 في المئة في رومانيا و35 في المئة في سلوفانيا و20 في المئة في إسبانيا». وأكد أن لا سبب يمنع تطبيق مشروع مشابه في منطقة الخليج، بخاصة في ظل هذه النتائج الإيجابية التي حققها في أوروبا.

وأوضح أن نشاطات المشروع الأوروبي الذي يهدف إلى خفض أعداد وفيات الطرق حتى النصف بحلول العام 2020، توجه عبر مجموعة من الأبحاث والمعلومات والخبرة التي تساهم في تقديم نتائج ملموسة، والتي يمكن أن تلعب دوراً في خفض أعداد الوفيات وجعل الطرق أكثر أمناً.

الحياة، لندن، 2012/11/21

111. ضرب غزة: حيرة نتنياهو بين الاجتياح والتهدة

هناك الكثير من المؤشرات على أن الحملة العسكرية الصهيونية على قطاع غزة لن تنجح في تحقيق الأهداف التي أعلنتها النخبة الإسرائيلية الحاكمة أنها شُنّت من أجل تحقيقها، والمتمثلة في: استعادة الردع

في مواجهة المقاومة الفلسطينية، منع حركة حماس من تغيير قواعد المواجهة التي كانت قائمة بينها وبين جيش الاحتلال، ووقف إطلاق الصواريخ. ليس هذا فحسب، بل إن مسار المواجهة في أيامها الأولى قلّص مستوى مصداقية الجيش الصهيوني أمام الرأي العام الإسرائيلي؛ فقد بدأت إسرائيل حملتها العسكرية باغتيال أحمد الجعبري، نائب القائد العام لـ "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة حماس، واستهداف ما زعمت أنه مخازن لصواريخ "بعيدة المدى" تملكها حركة حماس، ثم شرعت بعد ذلك في اغتيال نشطاء في "كتائب القسام"، وقصف ما اعتبرته "بنى تحتية للمقاومة".

وبعد ساعات من اغتيال الجعبري تباهى كل من رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو ووزير حربه إيهود باراك في مؤتمر صحفي عقده في مبنى وزارة الحرب في تل أبيب بأن تصفية الجعبري واستهداف مخزون الصواريخ يضمنان استعادة الردع وتقليص قدرة حماس على استهداف المدن الصهيونية. وسرعان ما تبين للإسرائيليين أن تقييم نتياهو وباراك كان أبعد ما يكون عن التعبير عن واقع الأمور؛ فقد اعتقدت النخبة السياسية والأمنية في إسرائيل أن تصفية الجعبري، الذي يُعتبر عملياً القائد الأبرز في "كتائب القسام"، سيؤدّد ضغطاً نفسياً كبيراً على حركة حماس يؤدي إلى ضرب الروح المعنوية لقيادة الحركة ويجبرها على السعي لدى أطراف خارجية لطلب الوساطة من أجل التوافق على تهدئة بشروط جديدة، تضمن تحقيق الأهداف الإسرائيلية.

حسابات إسرائيل الخاطئة

ما حدث أن حركة حماس ليس فقط لم تتصرف حسب التوقعات الإسرائيلية؛ بل إنها فاجأت إسرائيل برد دَلل على أن الرضا الإسرائيلي الأولي عن اغتيال الجعبري كان مبالغاً فيه. فبعد أن كانت صواريخ حركة حماس قبل المواجهة الحالية تصيب المدن والمستوطنات الصهيونية على مسافة 45 كلم من قطاع غزة؛ إذا بصواريخ الحركة تصل مدينة تل أبيب، التي يقطنها مليون صهيوني؛ وهي المرة الأولى التي تتعرض فيها هذه المدينة لقصف عربي منذ أن سقطت عليها صواريخ العراق عام 1991. لكن مما لا شك فيه أن مفاجأة حماس الكبيرة تمثلت في قصف الجيوب الاستيطانية في القدس المحتلة، وهي المرة الأولى التي تتعرض فيه هذه المنطقة للقصف منذ العام 1967.

إن مسار المواجهة دَلل على أن إسرائيل تعاني من "عمى استخباري" بكل ما يتعلق بقدرات المقاومة؛ فأسرائيل التي أعلنت في مطلع الحملة عن قضائها على جميع مخزون حماس من الصواريخ بعيدة المدى التي نجحت حماس في تهريبها؛ فوجئت بأن حماس نجحت في إخفاء قدراتها ومواصلة إطلاق الصواريخ على تل أبيب والقدس. لقد اعتقدت إسرائيل أن تنفيذ هجمات "جراحية" تهدف بشكل أساسي إلى تصفية قيادات ونشطاء الذراع المسلح لحركة حماس، في ظل سقوط أقل عدد من الإصابات في صفوف المدنيين الفلسطينيين؛ سيقص من مستويات الردود الإقليمية والدولية على العمليات العسكرية الإسرائيلية، التي ستنتهي في وقت قصير نسبياً، وهذا ما لم يحدث.

إن أحد أهم العوامل التي دفعت إسرائيل لتصعيد عملياتها ضد قطاع غزة تمثل في رفضها التسليم بقواعد المواجهة التي فرضتها حركات المقاومة مؤخرًا، والتي على أساسها باتت المقاومة ترد على كل عمل عسكري إسرائيلي ضد القطاع. لقد تمتعت إسرائيل منذ انتهاء الحرب على قطاع غزة أواخر عام 2008 بهامش حرية كبيرة في كل ما يتعلق بالعمل ضد المقاومة في قطاع غزة؛ بحيث إنه في معظم الأحيان لا تقوم المقاومة بالرد على التصعيد الإسرائيلي؛ وإن تم الرد على هذه العمليات؛ فإن الذي يتولى الرد الفصيل

الذي تم استهدافه؛ في حين تلتزم بقية الفصائل الصمت، وعلى رأس هذه الفصائل حركة حماس، التي تعتبر أكبر وأقوى هذه الفصائل.

ليس هذا فحسب؛ بل إن إسرائيل تمكنت بعد حرب 2008 من إملاء تفسيرها لاتفاقات التهدئة غير المباشرة التي تم التوصل إليها بينها وبين فصائل المقاومة بوساطة مصرية. فعلى الرغم من أن اتفاقات التهدئة نصت على وقف إطلاق النار من قبل الطرفين؛ إلا أن إسرائيل ظلت تؤكد أن التهدئة لا تعني تخليها عن حقها في إحباط ما تعتبره -عمليات عسكرية تخطط لها المقاومة ضد الأهداف الإسرائيلية- وتصرفت على هذا النحو. وكانت الحجة الإسرائيلية تقول: إنه في حال حصلت الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية على معلومات حول عملية مسلحة تخطط مجموعة فلسطينية ما لتنفيذها ضد أهداف إسرائيلية؛ فإن من حقها أن تقوم بإحباط هذه المخططات عبر اغتيال أفراد هذه المجموعة؛ دون أن يكون من حق المقاومة الرد على عملية الاغتيال. ولقد تجرت جميع اتفاقات التهدئة السابقة بعد أن تعاملت إسرائيل وفق هذا التفسير؛ مع العلم إن إسرائيل توظف عمليات الاغتيال المستندة إلى المعلومات الاستخبارية المزعومة لكي تجر المقاومة لحملة تصعيد وفق شروطها وظروفها.

لقد اعتقد جيش الاحتلال أن حرب 2008 منحت القدرة على مراكمة الردع في مواجهة حركات المقاومة؛ بحيث إن هذه الحركات باتت تتجنب الرد على عمليات التصعيد الإسرائيلية. وقد فسرت إسرائيل، عدم مشاركة حركة حماس على وجه الخصوص بالرد على العمليات العسكرية الإسرائيلية على أنه يمثل حرصاً من الحركة على عدم التورط في مواجهة مع إسرائيل تهدد بقاء حكمها في قطاع غزة. وقد أغرى هذا الواقع إسرائيل بأن تحاول فرض قواعد مواجهة أكثر تطرفاً؛ حيث إنها سمحت لجيشها بأن يقوم بعمليات تمشيط في قلب قطاع غزة، وفي عمق 300 متر على طول الخط الحدودي بين قطاع غزة وإسرائيل؛ وهذا ما يجسد في الواقع حزاماً أمنياً لإسرائيل يعمل فيه جيش الاحتلال بحرية؛ دون أن يتوقع ردوداً قوية من المقاومة؛ علاوة على ما ينطوي عليه ذلك من استهداف للتجمعات المدنية الفلسطينية، في المناطق التي تعرف بـ "مناطق التماس". لقد سعت إسرائيل من خلال الحملة العسكرية الحالية إلى محاولة إقناع حركات المقاومة بالعودة لقواعد المواجهة القديمة التي تتيح لها هامش مناورة كبيراً في تنفيذ العمليات العسكرية.

حملة برية أو تهدئة

إزاء فشل الرهان الإسرائيلي على أن تتجح الحملة العسكرية في شكلها الحالي في تحقيق أهدافها؛ فقد باتت النخب الحاكمة في تل أبيب أمام خيارين لا ثالث لهما، فإما أن تشرع في شن حملة برية على قطاع غزة، على غرار الحملة التي شنتها عام 2008؛ أو تجنح للتوصل لاتفاق تهدئة تسلم فيه باستحالة تحقيق أهدافها المعلنة على الحملة الحالية. يعي نتنياهو التعقيدات الكبيرة الناجمة عن شن حملة برية واسعة على غرار الحرب التي شنتها إسرائيل عام 2008، والتي أسفرت في حينها عن مقتل أكثر من 1500 فلسطيني وجرح الآلاف؛ علاوة على تدمير آلاف المنازل والمؤسسات. في إسرائيل يعتقدون أن شن مثل هذه الحملة يحمل مخاطر كبيرة على صعيدين: فمن ناحية في ظل الكشف عن قدرات المقاومة التي فوجئت بها المخابرات الإسرائيلية، فإن المؤسسة الأمنية الصهيونية تعتقد أن لدى المقاومة الفلسطينية ما يمكن أن يفاجئ إسرائيل كثيراً لدى قيامها بحملة برية؛ حيث إن هذا السيناريو يؤدي إلى مواجهة وجهاً لوجه مع المقاومة؛ التي تؤكد التقديرات الأمنية الصهيونية أن لديها قدرات دفاعية قادرة على إلحاق خسائر كبيرة بالقوات البرية؛ بشكل يفوق كثيراً الخسائر التي لحقت بالجيش الإسرائيلي خلال حرب لبنان الثانية 2006. في الوقت ذاته، فإن

شن حملة برية واسعة سيؤدي حتمًا إلى سقوط أعداد كبيرة جدًا من القتلى في صفوف المدنيين الفلسطينيين. إن هذا يعتبر سيناريو بالغ الخطورة في ظل الظروف الإقليمية السائدة، سيما بعد ثورات الربيع العربي. لقد تأكدت إسرائيل من أن المحاذير والمخاوف التي سجلتها مع اندلاع ثورات التحول الديمقراطي كانت في مكانها؛ فقد حظى الموقف القوي الذي عبّر عنه الرئيس المصري محمد مرسي، والذي حذر فيه إسرائيل من تداعيات مواصلة هجومها على غزة، باهتمام بالغ من قبل النخب الإسرائيلية. إن أكثر ما يثير مخاوف إسرائيل من تطور الحملة الحالية إلى حملة برية هو الخوف من تدهور العلاقات مع مصر بشكل يؤدي إلى تهديد معاهدة "كامب ديفيد"؛ وهي المعاهدة التي يُنظر إليها في إسرائيل على أنها أحد ركائز الأمن القومي الإسرائيلي. وتسود قناعة لدى دوائر صنع القرار في تل أبيب بأن الرأي العام العربي بات يتمتع بتأثير كبير في مرحلة ثورات التحول الديمقراطي؛ مما يعني أن الجماهير المصرية يمكن أن تمارس ضغوطًا على القيادة السياسية المصرية الجديدة لكي تقدم على خطوات سياسية ودبلوماسية تقلص هامش المناورة أمام إسرائيل؛ وصولاً إلى حد وضع معاهدة كامب ديفيد في بؤرة الجدل الداخلي المصري من جديد. في إسرائيل يعون تمامًا أن ردة الفعل المصرية يمكن أن تسبب أذىً كبيراً للكيان الصهيوني حتى بدون فتح مواجهة مسلحة. فعلى سبيل المثال، عبّر جهاز الموساد لدوائر صنع القرار السياسي في تل أبيب عن مخاوفه من أن هناك احتمالاً أن تبادر الجماهير المصرية إلى إغلاق قناة السويس أمام حركة الملاحة البحرية الإسرائيلية، دون أن تتدخل الحكومة المصرية، مع العلم بأن أكثر من ثلث التجارة الإسرائيلية يمر عبر البحر الأحمر.

وتخشى إسرائيل أيضاً من أن تؤدي عملية طويلة ضد قطاع غزة إلى توفير الظروف لإشعال ساحات أخرى، مثل انطلاق جماعات السلفية الجهادية من سيناء لتنفيذ عمليات ضد المستوطنات اليهودية في جنوب فلسطين المحتلة؛ سيما إيلات، أو حتى إطلاق الصواريخ من سيناء باتجاه المستوطنات والقواعد العسكرية في صحراء النقب.

ومما تخشاه إسرائيل أن تؤدي عملية طويلة في قطاع غزة إلى مد قوى المعارضة في الأردن بمزيد من المشروعية لمطالبه النظام الأردني بتغيير سياساته تجاه إسرائيل. وقد حذّر الجنرال رون تيرا، نائب رئيس "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي من التداعيات الخطيرة لأية عملية كبيرة على قطاع غزة على النظام الأردني؛ الذي يرى أن بقاءه قوياً مصلحة استراتيجية لإسرائيل. إلى جانب ذلك، فإن نتياهو يأخذ بعين الاعتبار حقيقة أن أي عمل عسكري واسع ضد قطاع غزة سيؤثر سلباً على الاهتمام العالمي ببرنامج إيران النووي، وهذا يتناقض مع مصالح إسرائيل الاستراتيجية. علاوة على أن هذا يقلص من قدرة إسرائيل على إقناع المزيد من الدول بفرض عقوبات على الجمهورية الإسلامية.

وفي الوقت ذاته، يخشى نتياهو أن تؤدي عملية واسعة ضد قطاع غزة يسقط فيها مدنيون فلسطينيون إلى المس بمكانة إسرائيل الدولية؛ مع العلم بأن إسرائيل ما زالت حتى الآن تعاني من تبعات الحرب على قطاع غزة.

كل العوامل التي تمت الإشارة إليها تدل على أن نتياهو لا يُبدي حماساً في الواقع لتوسيع الحملة الحالية لتصبح عملية برية؛ على الرغم من أنه أمر بتجنيد 75 ألف جندي من قوات الاحتلال ودفع بهم إلى محيط القطاع، لشن هذه العملية.

الخيار الثاني المتاح أمام نتياهو هو القبول باتفاق تهدئة؛ وهناك مؤشرات على أن إسرائيل كانت بالذات هي التي طلبت تدخل الولايات المتحدة وأوروبا لدى مصر لكي تضغط على حركة حماس للقبول باتفاق

تهدئة يحفظ ماء وجه ننتياهو. لكن حركة حماس لم تجعل الأمور سهلة بالنسبة لننتياهو؛ حيث إنها وضعت ثلاثة شروط للتهدئة، وهي: التزام إسرائيل بوقف عمليات الاغتيال؛ تراجع إسرائيل عن فرض منطقة حزام أمني على طول الحدود بين غزة والكيان الصهيوني؛ ورفع الحصار المفروض عن القطاع. من الواضح أن ننتياهو يواجه مشكلة في قبول هذه الشروط؛ لأن خصومه السياسيين سيهاجمونه وسيتساءلون: إذن ما الهدف من شن الحملة؛ إن كانت حماس ستفرض في النهاية إملأاتها؟ ومما لا شك فيه أن ننتياهو يبدي حساسية كبيرة إزاء موقف الرأي العام الإسرائيلي؛ سيما عشية الانتخابات العامة التي من المقرر أن تجرى في يناير/كانون الثاني القادم (2013)؛ ولننتياهو مصلحة كبيرة في أن يظهر كقائد حازم على الصعيد الأمني. من هنا، فإن الحل الذي يمكن أن يمنع تحول الحملة الحالية إلى حملة برية، وهي الحملة التي لا يرغب في شنها ننتياهو، هو الوصول لحل وسط بشأن اتفاق التهدئة. من الصيغ التي طُرحت لمثل هذا الاتفاق، أن تتفق حماس وإسرائيل على وقف متبادل لإطلاق النار، على أن تلتزم مصر والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالعمل من أجل التوصل لاتفاق بشأن ظروف التهدئة الأخرى. وبغض النظر عن فرص تحقق هذا السيناريو، فإنه من الواضح أن عدم التوصل لاتفاق تهدئة، يعني بالضرورة رجحان عوامل شن إسرائيل حملة برية رغم كل المحاذير التي تمت الإشارة إليها، وهو ما سيعقد الأمور بشكل كبير.

على أن الموازنة بين العوامل الخارجية التي تُرجِّح كفة اجتياح إسرائيلي بري واسع لغزة والعوامل التي تُرجِّح حدوثه، يجعل كفة كبح الاجتياح البري راجحة، لأن كلا من الولايات المتحدة ومصر وأغلب الدول العربية وحتى إسرائيل ستصاب بأضرار أكبر من المكاسب التي ستتحقق، وستعمل كل هذه القوى على التوصل إلى تهدئة تحد بشكل ما من هامش التحرك الإسرائيلي مستقبلاً. والخاصة، أن مسار المواجهة الحالية يبين أن إسرائيل فشلت فشلاً ذريعاً في استراتيجية "السع الوعي"، التي بلورتها هيئة أركان الجيش الإسرائيلي لإرغام المقاومة الفلسطينية على العودة لشروط المواجهة السابقة، وهذا بحد ذاته إنجاز استراتيجي للمقاومة.

مركز الجزيرة للدراسات، 2012/11/19

112. مخيم نهر البارد بعد خمس سنوات على «نكبته»: مخيم مسلوب الروح

سعدى علوه: كانت نهاية العام 2012، الموعد النهائي المرتقب لاستكمال إعادة إعمار مخيم نهر البارد، بعد خمس من سنوات تدميره. يحبذ مسؤول لجنة المتابعة لإعادة إعمار المخيم مروان عبد العال النظر إلى «الجزء المألن من الكأس»، معدداً بعض الخطوات الإيجابية التي تحققت، وعلى رأسها إلغاء التصاريح العسكرية، وهي خطوة يشبّهها سكان المخيم بـ«الجائع الذي لم يذوق الطعام منذ أيام، وحين تقدّم له كسرة خبز، يجد مذاقها عسلاً، لا يشبع ولا يرد الضيم».

استلم بعض سكان المخيم القديم، من الذين صنفوا في الرزمتين الأولى والثانية، وبعض الثالثة، منازلهم، إلا أن نوعية المنازل التي سلّمت لا تبشّر بالخير. تعيش نحو سبعمئة عائلة في «البراكسات» وبعضها حديدي والآخر إسمنتي، وهي في الحالتين لا تصلح للاستعمال البشري.. بُنيت 470 وحدة سكنية فقط حتى اليوم، من أصل خمسة آلاف و623 وحدة في المخيم القديم. وهناك أجزاء كبيرة من المخيم ما زالت ممنوعة على أهله بأعداد مختلفة.

أما الأموال المتوفرة لإعادة الإعمار، فلا تغطي سوى أربعين في المئة من الكلفة الإجمالية للرزق الثماني في المخيم القديم. في المقابل، في «المخيم الجديد»- أو «المنطقة المتاخمة»، كما سمتها الدولة اللبنانية، وتعهدت بإعادة إعمارها- ما يزال كل شيء على حاله باستثناء عدد ضئيل من المباني التي اعيد بناؤها لكن بمبادرات فردية.

أما حركة المخيم الاقتصادية، وهو الذي كان يعدّ «عاصمة» المنطقة الاقتصادية، فقد اختفت في الزوارب الضيقة والنمكوبة، هجرته المؤسسات الكبيرة نتيجة سياسة التصاريح التي كانت متبعة، والدمار الذي التهم كل شيء ومعه القدرة الشرائية للناس، فيما أحجم أهل المحيط عنه للأسباب عينها، وهم الذين كانوا يقصدونه بالآلاف يومياً.

ومع الكثافة السكانية في الغرفة الواحدة، وذبول الحرب التي عاشها أهل «البارد» وعانوا من مرارة تهجيرها، والضيق المعيشي الذي لم يعرفوا حجمه من قبل، تفشت المشاكل الاجتماعية والأمراض النفسية وارتفعت نسب التسرب المدرسي.

ينطلق سكان نهر البارد من إلغاء التصاريح العسكرية التي كانت تقيد دخولهم وخروجهم من المخيم، ليشيروا إلى إيجابية الخطوة، ولكنهم يتذمرون من استمرار التفتيش الدقيق عند الحواجز، في كل مرة يعودون فيها إلى منازلهم. يعتبرون أن «النظرة الشمولية للفلسطينيين» ما زالت «اتهامية غير مبنية على الحقوق والواجبات». هم مستعدون لأداء واجباتهم، ولكن من يعطيهم حقوقهم؟ يكفي أنهم يعيشون في منطقة مصنفة بأنها «عسكرية».

يترجم اهالي البارد مصطلح «منطقة عسكرية» وفقاً لتأثيرها على حياتهم وتفصيلها: القرار الأول والأخير للجيش اللبناني، انعكاس التطبيقات الإجرائية على حياة الناس وحرية حركتهم، اختناق المخيم اقتصادياً، هجرة المؤسسات الاقتصادية الكبيرة إلى خارج المخيم وضياع مئات فرص العمل.

بالإضافة إلى ذلك، تعجز وسائل الإعلام عن زيارتهم وطرح قضاياهم بلا تصاريح مسبقة، وإذا حصلوا عليها، تتم الزيارة بمرافقة عنصر امني، والحال ذاته ينطبق على أي لبناني أو أجنبي يقصد المخيم بهدف العمل، وليس الزيارة.

منطقة عسكرية وتدهور معيشي دفعا بأصحاب المتاجر والمؤسسات الكبيرة إلى النزوح إلى خارج المخيم، ومنها مؤسسات للأدوات الصحية والكهربائية والمواد الغذائية، وتلك المستعملة في البناء.. ما أفقدهم مئات فرص العمل، وأوصل نسبة البطالة إلى نحو ثلاثين في المئة.

«المنطقة المتاخمة»

ولدى الغوص في المعاناة، يتوقف فلسطينيو البارد عند مشكلة نتجت عن القرار السياسي اللبناني في مؤتمر فيينا لإعادة إعمار المخيم. يومها قال رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة ان الدولة اللبنانية مسؤولة عن المخيم الجديد من الألف إلى الياء، بعد تسميته بـ«المنطقة المتاخمة» لمخيم نهر البارد القديم.

يومها أطلق السنيورة شعاره الشهير «النزوح مؤقت والعودة مؤكدة وإعادة الإعمار حتمية».. اليوم يضيف الفلسطينيون للشعار عبارة أخرى: «والخازوق مستمر».

وبناء على قرار متعجل، حصلت الحكومة، ومن الأموال المخصصة لإعادة إعمار المخيم، على سلفة من الهيئة العليا للإغاثة، بقيمة خمسة مليارات ليرة لبنانية (نحو ثلاثة ملايين وثلاثمائة الف دولار) لدفع تعويضات المتضررين في المنطقة المتاخمة للمخيم، او ما كان يعرف بـ«المخيم الجديد».

دفعت الحكومة اللبنانية يومها تعويضات 329 عائلة لبنانية كانت تسكن في المخيم الجديد من دون ان تتال الف و126 عائلة فلسطينية تعيش في المنطقة نفسها قرشاً واحداً، وهو ما يطلقون عليه «وجهاً من وجوه التمييز العنصري».

وعلى سبيل المثال، ما زال الفلسطينيون يدفعون رسوم الميكانيك عن سياراتهم التي التهمتها نيران القصف وكسرها الدمار، ولم يعوضوا عنها.

التمييز العنصري نفسه موثق كتابة على «الشيكات» التي نالها اللبنانيون: «تعويضات ناجمة عن أضرار إرهابية (مخيمات فلسطينية وجوارها)». يقولون إذا كانت الحرب وقعت في مخيم نهر البارد، وبرغم عدم علاقة فلسطينيه بها، فما هو ذنب المخيمات الفلسطينية الأخرى ليصموها بالإرهاب.

وتفيد أرقام التعويضات التي حصلت عليها بعض المؤسسات اللبنانية والمتاخمة للمخيم بـ«التمييز العنصري» عينه. وعلى سبيل المثال لا الحصر، قبض اصحاب متجر لبناني مبلغ 185 مليون ليرة لبنانية عن كسر زجاج، وتعطل عمله خلال فترة الحرب، فيما نالت إحدى التعاونيات الغذائية مئتي مليون ليرة لبنانية بسبب تلف «ثلاثة كيلوغرامات من الجبنة»، وفق ما يقولون.

في المقابل، لم تحصل مؤسسات فلسطينية دمرت بالكامل وبرأسمال لا يقل عن خمسمئة مليون ليرة لبنانية، على قرش واحد. اقتصر الأمر على مساعدات قدمتها بعض المنظمات الدولية (من 500 دولار الى ستة آلاف دولار)، وفق حجم كل مؤسسة، مع تأكيدهم أن عدد الذين نالوا أكثر من 2500 دولار لا يتعدون أصابع اليدين معاً.

ولكن إعادة الإعمار في المخيم الجديد ليست مربوطة فقط بالتعويضات وغيابها. يشير الفلسطينيون الى أنهم إذا اردوا إعادة بناء منازلهم بعد حصولهم على مساعدة من قريب مسافر او غيره، فلن يتمكنوا من ذلك إلا عبر «الزواريب والمحسوبيات والرشي».

يعود السبب إلى ان الحكومة اللبنانية، ولدى تعهدها بتولي المنطقة المتاخمة، تعهدت بإنجاز تسوية قانونية لإعادة الإعمار في نهاية العام 2008. تسوية لم تنجز لغاية اليوم، وتركت نحو ستة آلاف أسرة فلسطينية تقطن «الكراجات»، والبيوت المستأجرة، وفي «البراكسات» ومخيم البداوي، ويطروف غير إنسانية.

وبالإضافة إلى معوقات التراخيص والتمويل هناك مشكلة «الأماكن المغلقة» الممنوعة على الفلسطينيين. تمتد المناطق المغلقة على مجرى نهر البارد من لحظة دخول النهر المخيم إلى مصبه في البحر، أي بطول لا يقل عن ثلاثمئة متر. وتشمل أيضا العقار 39 الذي يحتوي منازل مدمرة لنحو 75 عائلة فلسطينية، وهو متداخل ما بين المخيمين القديم والجديد.

وتمنع إعادة الإعمار تحت ذرائع مختلفة ابرزها التداخل، واختلاف البنية الجيولوجية للمنطقة (ارتفاع وانخفاض)، وضرورة وجود مخطط توجيهي جديد غير معروف الجهة المسؤولة عنه، كما يمنع مد اي انابيب يزيد قطرها عن ثمانية «إنشات»، بحجة عدم تحويلها إلى انفاق.

وفي خضم ما يسميه الفلسطينيون «المعمعة»، جاءت الهبة الإيطالية بقيمة خمسة ملايين يورو، وخصصت للمنطقة المتاخمة للمخيم القديم. لم توزع الهبة كلها برغم ان اللجنة المشرفة على توزيعها تعهدت صرفها للناس في أشهر قليلة. خصصت المنحة لإعادة الترميم فقط في المنطقة المتاخمة للمخيم القديم، كون إعادة إعمار المهدم تحتاج إلى التسوية القانونية لبنانياً.

اختلفت تعويضات «الطليان»، وتراوحت ما بين 20 دولاراً وعشرين الف دولار.. يقول الفلسطينيون ان المؤسسات الأهلية الإيطالية التي كلفت ترميم المباني المهدمة جزئياً قبضت 30 في المئة من قيمة الهبة

على أعمال لم تنجزها. فأين بقية المال؟ يسأل الفلسطينيون، بعدما يؤكدون ان مجموع ما تلقوه من الهبة لا يتجاوز المليون و380 ألف دولار.

«ملكية» المخيم القديم...

يشمل المخيم القديم الذي دمر بالكامل خمسة آلاف و623 وحدة سكنية. تم تسليم 470 وحدة سكنية حتى اليوم، وهناك وعود بتسليم نحو 400 وحدة في نيسان المقبل. تكمن مشكلة إعادة الإعمار في عدم توفر أكثر من أربعين في المئة من مجمل الكلفة المطلوبة. يقول الفلسطينيون ان «الأونروا» تؤكد انها بحاجة إلى مئة و75 مليون دولار لاستكمال إعادة الإعمار برزمه الثماني. انتهى المقاولون من بناء الرزمة الأولى (369 وحدة سكنية، بما فيها الكراجات والمحلات). ولم ينجز من الرزمة الثانية سوى جزء صغير (نحو 170 شقة). ووفقاً للأرقام، وإذا ما تم تسليم الأربعمئة وحدة سكنية بعد خمسة اشهر، فإنه يتبقى أربعة آلاف و753 وحدة سكنية لم تنجز، وتشكل عديد الرزم الخمس المتبقية.

إلى ذلك، وبموجب مؤتمر فيينا، استمكت الدولة اللبنانية اراضي المخيم القديم بأموال من المانحين بهدف إعادة إعمار وإسكان من كانوا يعيشون فيه. وتم تحديد السكان عبر لجنة مشتركة من «الأونروا» واللجنة الشعبية للمخيم ومنظمات المجتمع المدني الفلسطيني بطريقة شفافة لا شوائب فيها. ووفقاً للوضع الجديد، لم يعد هناك شيء اسمه ملك للفلسطيني. يملك شاغل كل شقة رقمها ومفتاحها، ويقطنها طالما لديه ذرية من بعده، لا يحق له بيعها او التصرف بها.

ووفقاً للإعمار الجديد، ترك نحو 38 في المئة من المساحة الإجمالية للمخيم للطرق والمساحة العامة المشتركة، بعدما كانت الزوارب تحتل نحو 14 في المئة من مساحته. طبعاً اعيد بناء الوحدات السكنية بعد قضم ما لا يقل عن عشرين إلى ثلاثين في المئة من مساحتها السابقة (بيت مئة وعشرة امتار اصبح ستين متراً). لم تراخ في إعادة البناء معايير الهندسة الدامجة للمعوقين، ولا الحياة الاجتماعية للسكان. المداخل الأساسية للمباني ضيقة ومثلها مداخل الشقق، وحدثت بلا حرج عن مساحات الغرف التي لا تتجاوز في افضل الحالات الثلاثة امتار بثلاثة امتار، فيما يوجد غرف لا تتعدى الثلاثة امتار بمترين ونصف المتر. «الأونروا» نفسها اعترفت لهم ان المواصفات الفنية للبناء لم تستكمل خلال التنفيذ، وان لا التزام من قبل المتعهدين بدفاتر الشروط.

دفتت الشروط نفسه، ترك الباب مفتوحاً لـ«الاختلاس والفساد»، وفق ما يقولون. ينص مثلاً على صناعة النوافذ من «المنيوم» اميركي ممتاز، او شبيهه له في حال لم يتوفر. هنا يضع المتعهدون أسوأ أنواع الألمنيوم بذريعة عدم توفر النوع المحدد. وبذلك اتاح دفتت الشروط للمتعهد الحصول على سعر عال بحكم النوعية الجيدة المنصوص عليها، وترك له الباب للفساد عبر إمكانية استبدالها. ويسري مثل الألمنيوم على كل شيء.

ويصرف الناس بدل الأثاث على إصلاح الشقق قبل ان يسكنوها. يشير الفلسطينيون إلى محسوبيات سياسية وطائفية حتى في عملية التلزم وإلى غياب تطبيق البنود الجزائية للتأخر في انجاز الرزم. فمثلاً كانت الغرامة تصل إلى 14 ألف دولار عن كل يوم تأخير في الرزمة الأولى، ومع ذلك تأخرت الأعمال شهوراً ولم يُغرم احد.

باب إضافي للهدر يتمثل بدفع «الأونروا» مئة و25 ألف دولار شهرياً من اجل التأكد من خلو المنطقة من الأثار، وعليه يصل المبلغ السنوي، الذي يدفع من اموال إعادة الإعمار، إلى مليون وخمسمئة ألف دولار.

ذبول الحرب ومآسيها

يمكن لنوعية الأنشطة التي تنفذها منظمات المجتمع المدني الفلسطيني داخل مخيم نهر البارد ان تشير إلى بعض المشاكل التي يعاني منها ناسه.

فالهئية الأهلية لمناصرة المخيم، التي ينضوي تحت إطارها نحو 36 جمعية، أدت دوراً، قدر المستطاع في تصويب إعادة الإعمار، (منع الدرج اللولبي الذي كان مقرراً في مباني رزم المخيم القديم مثلاً) والسهر على وقف الإجحاف المالي والوظيفي بحق العمال، والسعي لإلغاء القاعدة العسكرية في منطقة «صامد» (هناك وعود بردها إلى الفلسطينيين).

ونفذت كل مؤسسة على حدة مشاريع إغاثة، وفق رئيسة جمعية «النجدة الاجتماعية» في مخيم البارد نوال حسن، وعبدالله بركة من «بيت أطفال الصمود»، وزيدان طه من «أجيال». وتتوعت المشاريع ما بين الدعم النفسي حيث لوحظ تغير كبير في سلوكيات أطفال المخيم تترجم من حيث العنف المدرسي والأسري يصل إلى «مئة في المئة».

يجهد اختصاصيو المؤسسات في حملات التوعية في المنازل والأحياء لتشجيع الناس على ارتياد عيادات الطب النفسي التي اصبحت موجودة بكثرة في المخيم، ووصلت إلى خمس ما بين برنامج دعم نفسي وعيادة ثابتة. ففي عيادة سميت للأمراض العصبية في مركز «الأونروا»، وصل عدد الحالات المسجلة إلى نحو 450 حالة خلال أشهر قليلة.

يقول ممثلو المنظمات المدنية إنهم تعالجوا «نفسياً» لكي يباشروا مهامهم في مساعدة الآخرين، ليؤكدوا ان سكان المخيم كلهم بحاجة إلى عناية نفسية.

السفير، بيروت، 2012/11/21

113. حماس والمعادلة السورية

علي بدوان

تُعتبر حركة «حماس» في نهاية المطاف العنوان الفلسطيني لحركة «الإخوان المسلمين». ومن المعلوم أن الحركة الإخوانية في العالم تماهت عموماً مع الحدث السوري، وانطلقت في موقفها مؤيدة ومساندة لحركة الشارع، انطلاقاً من موقفها النقدي والمعارض عموماً للنظام السوري، وانطلاقاً من إرث معقد من الخلافات التي كانت قد دبّت في سورية بين الحركة الإخوانية المحلية والنظام وقد توجت تلك الأزمة بالإفتراق النهائي بين النظام السوري والحركة الإخوانية المحلية عام 1979.

هذه المعادلة الصعبة انعكست على حركة «حماس»، وانهارت معها كل الجهود التي كانت قد بذلتها الحركة بشخص رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل قبل اندلاع الأزمة السورية أصلاً، من أجل المساعدة على رأب الصدع «العتيق والمنقادم» وتجسير الهوة بين دمشق وعموم الحركة الإخوانية وفي المقدمة منها الحركة الإخوانية السورية وقادتها الموجودون في الخارج، وقد بُذلت جهود مضمّنية على هذا الصعيد كان يمكن أن تُثمر في المرحلة التالية لولا وقوع بعض الإشكالات، ووقوع سلسلة من التحولات التي أفضت إليها الأزمة الداخلية في البلاد، كما تشير معلومات من مصادر مختلفة.

في هذا السياق، جاءت مغادرة معظم قيادات حركة «حماس» وتحديدًا أعضاء مكتبها السياسي لسورية منذ بدايات الأزمة، انطلاقاً من عدة أسباب، منها أسباب لها علاقة بالفضاء العام السياسي والأيديولوجي لحركة «حماس». ومنها أسباب تعود في جانب هام منها إلى اتساع الهوة في سورية ودخول الأزمة أنفاقاً مجهولة مع ازدياد وتيرة العنف وحالة الانفلات الأمني.

ومع هذا، تدرك «حماس» في قرارة نفسها أهمية الساحة السورية بالنسبة لها بغض النظر عن أي نظام في سورية، وانطلاقاً من ذلك فهي على الأرجح حريصة على التواجد فوق الأرض السورية وبين جموع الفلسطينيين هناك الذين يبلغ تعدادهم حوالي 700 ألف مواطن فلسطيني منهم حوالي 511 ألفاً من لاجئي العام 1948 (فلسطيني سورية)، يُشكلون كتلة واحدة مع فلسطينيي لبنان البالغ تعدادهم حوالي 420 ألفاً. أن شواهد تلك المعادلة التي تُضبط رؤية حركة «حماس» لعلاقتها مع دمشق وموقفها وتكتيكها، والروح البراغماتية، تتجسد الآن في:

1- حرص الحركة على تجنب إطلاق تصريحات غير مدروسة أو مستعجلة أو غير ضرورية في شأن الأزمة السورية، والاعتناء الدقيق باختيار العبارات في أي من تصريحات قادة صفها الأول وخصوصاً أعضاء المكتب السياسي، على رغم إغلاق ثلاثة مكاتب قيادية لها بالشمع الأحمر (مكاتب خالد مشعل وموسى أبو مرزوق وعزت الرشق). ف «حماس» ليست كيان دولة متبلورة في كيان نهائي، إنها في نهاية المطاف جزء أساسي من حركة التحرر الوطني للشعب الفلسطيني، وهو ما يملي عليها اتخاذ مواقف عالية المرونة وعالية البراغماتية.

2- استمرار تواجد عدد لا بأس به من كوادر «حماس» في سورية، خصوصاً منهم ممن يطلق عليهم مسمى «فلسطيني سورية» وغيرهم من أنصار الحركة.

3- استمرار الاتصالات اليومية وعلى أعلى مستوياتها بين قيادة «حماس» ممثلة بالمكتب السياسي وباقي الفصائل ومنها فصائل قوى التحالف الوطني الذي تتضوي «حماس» في إطاره، وخصوصاً الاتصالات بين طلال ناجي نائب الأمين العام لـ «الجبهة الشعبية/القيادة العامة» وقيادة حركة «حماس» وبالأخص مع خالد مشعل. فطلال ناجي يُعتبر من المرجعيات الفلسطينية المُعتمدة والمسؤولة في دمشق، والقادرة على التحرك والتأثير والضبط والربط في ميدان العلاقات السورية الفلسطينية بشكل عام.

4- استمرار وجود عدد من مقرات عائدة لحركة «حماس» لم يغلق أي منها، ومنها مقرات العمل الشعبي في المواقع الفلسطينية في سورية (مخيمات ومناطق) وإن خفت وتيرة عملها كما هي حال مختلف النشاطات الوطنية الفلسطينية لعموم الفصائل التي باتت تصب باتجاه واحد تقريباً في مسار مساعدة الناس في ظل الأزمة التي تعيشها البلاد.

5- بروز دور عناصر وكوادر «حماس» في لجان الإغاثة الاجتماعية في شكل لافت جداً وملحوظ، وفي مخيم اليرموك على وجه الخصوص، وهي اللجان التي أخذت على عاتقها مهمة تقديم وتوفير المساعدات الممكنة للمواطنين السوريين والفلسطينيين على حد سواء، الذين لجأوا إلى المخيم من المناطق المجاورة التي تعرضت وما زالت تتعرض للعنف الدائر. فمخيم اليرموك يستضيف حوالي 25 ألف نازح في مراكز اللجوء في مدارس وكالة «الأونروا» وحتى داخل مقرات حركة «حماس» ومنها المقرات الشعبية المنتشرة في مخيم اليرموك والمسماة بالمضافات. كما يستضيف مخيم اليرموك نحو مئة ألف مواطن نزحوا إليه في المنازل. وما يقارب 300 ألف وافد في منازل أقاربهم يتقاسمون الرغبة بين جدران المخيم. وفي هذا الميدان فإن جهود الهيئات المجتمعية والفصائل الفلسطينية تبدو مرتفعة وتتقدمها جهود لجان الإغاثة التي يديرها نشطاء من «حماس» و«الجهاد الإسلامي» و«فتح» وباقي القوى الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2012/11/21

جهاد الخازن

أقترح أن تلغي مصر معاهدة السلام مع إسرائيل، وأن يتبعها الأردن، فهما إذا فعلا، سيجدان أن المعارضة الداخلية الصاخبة ستؤيدهما، ما يعطي كلاً من الرئيس محمد مرسي والملك عبدالله الثاني وقتاً إضافياً لحل المشاكل الاقتصادية في بلده، فهي في أساس حملات المعارضة ضد هذا وذلك.

عندما كانت هناك انتخابات رئاسية في مصر، كان القاسم المشترك الوحيد بين جميع المرشحين العداء لإسرائيل ورفض معاهدة السلام. والرفض هذا سياسة معلنة للإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية كافة في كل بلد عربي، لذلك فالإلغاء الرئيس مرسي المعاهدة يعني أنه ينفذ سياسة الجماعة. (تعليق المعاهدتين وسحب السفراء في بيان مشترك مصري - أردني أضعف الإيمان).

في الأردن الإخوان المسلمون من أنشط فصائل المعارضة، وهم في الشارع وصوتهم عالٍ، وأتصور إعلان الملك إلغاء المعاهدة مع إسرائيل، ثم أتصور الإخوان الأردنيون ينقلبون 180 درجة ويفودون التأييد في الشارع لإلغاء المعاهدة.

لست مغامراً البتة، بل إن الحذر طبيعة ثانية عندي، وأنا أحرص على إلغاء معاهدتي السلام مع إسرائيل، ولا أرى قفزة في المجهول، وإنما أرى وضعاً مبرراً تماماً، ففي إسرائيل حكومة نازية جديدة تقتل الأطفال، والسلام معها مستحيل، ويستطيع رئيس مصر وملك الأردن أن يبررا الخطوة بالسياسة الاسرائيلية والعدوان الجديد على قطاع غزة.

طبعاً، معاهدتنا السلام مع إسرائيل تعنيان مساعدات اميركية اقتصادية وعسكرية لمصر والأردن، إلا أن المساعدات لإسرائيل، وفيها ستة ملايين مهاجر ومحتل ومستوطن، أضعاف أضعاف ما يتلقى البلدان، وأهم من ذلك أن المساعدة لمصر، والمساعدة الأقل للأردن، يمكن تعويضها في يوم واحد من الدول العربية الثرية التي تتعرض بدورها لضغط الشارع المحلي. وهي إن فعلت فستلتم النظام الإيراني حجراً، فالقضية الفلسطينية مطيته للتدخل في شؤون الجار القريب والدول البعيدة.

أيدت دائماً سياسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأسفت أنه لم يأت إلى الحكم وعمره خمسون سنة أو ستون، ليصنع لبلاده معجزة حضارية. وهو إذا قاد الحملة لإلغاء معاهدتي السلام مع إسرائيل، سيصنع ذلك الإرث السياسي الهائل الذي يطلبه قادة الدول ويقصرون عنه. وإذا شاركت قطر في رفض المعاهدتين، فالحملات المغرضة اللثيمة على الأمير ورئيس وزرائه حسداً وتقصيراً ستتردد على أصحابها في يوم. أما المعارضة الكويتية فستكون مسيرتها التالية نحو قصر الأمير أو رئاسة الوزارة تأييداً لا معارضة، وقس على ذلك.

طبعاً يجب أن يكون «إخراج» الحملة لإلغاء المعاهدتين سليماً، والصدق منجاة، فكل ما على مصر والأردن أن يقوله هو أن في إسرائيل حكومة عنصرية متطرفة يستحيل السلام معها، وهذا صحيح، وأن تركز المجموعة العربية على حصار غزة والاستيطان وتشريد سكان القدس وسرقة بيوتهم حتى أصبح المسجد الأقصى في خطر السقوط بأيدي أعداء الله وعباده.

إذا شربت الحكومات العربية مرة «حليب السباع»، فأنا واثق من أن الإدارة الاميركية ستحتج وتعارض، وترسل المبعوثين طلباً لتغيير الموقف العربي. بل إنها قد تهدد. غير أنني أصر، بالموضوعية الممكنة، على أن الموقف المعلن هذا لن يكون الموقف الحقيقي، فالرئيس باراك اوباما يناسبه جداً، لأسبابه الشخصية والوطنية، سقوط نتانياهو واليمين الاسرائيلي، ومجيء حكومة وسطية يمكن عقد سلام معها.

بنيامين نتانياهو يعتقد أنه اقتنص فرصة سانحة للهجوم على قطاع غزة وقتل أسر بكاملها وبعض الأطفال مع الكبار لتعزيز موقعه في حملة انتخابات الكنيست. إلا أن العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة يوفر

فرصة أكبر للدول العربية لإلغاء المعاهدتين، ومصالحة شعوبها في موضوع لا يختلف عليه عريان أو مسلمان.

إذا بدأت مصر والأردن باتفاق مع السعودية وتنسيق، فالدول العربية الأخرى ستتبعهما، وسيصبح الحكم العربي والشعب العربي واحداً للمرة الأولى على ما تعيه الذاكرة.

الحياة، لندن، 2012/11/21

115. ما لم تتوقعه "إسرائيل"

فهيم هويدي

حين تبعث إسرائيل برسائل إلى بعض الأصدقاء والوسطاء للتدخل لوقف إطلاق النار في اليوم التالي لبدء حملة انقضاؤها الراهن على قطاع غزة، فذلك مؤشر له أهميته ودلالته التي لا يمكن تجاهلها. ذلك أن أحدا لم يتوقع أن تبدأ هجومها الجوي بسيل الغارات التي أمطرت غزة بالقذائف الصاروخية، مستعرضة بذلك قوتها وعضلاتها، ثم تسارع في اليوم التالي إلى طلب وقف إطلاق النار مخاطبة بذلك السلطات المصرية والحكومة الفرنسية، بل والحكومة التركية التي نقلت إليها الرغبة عبر طرف ثالث. ليس ذلك وحسب، وإنما دخل على الخط الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي حث الرئيس المصري محمد مرسي على بذل جهده مع حركة حماس لإعلان وقف إطلاق النار أيضا.

الطلب فاجأ قادة حماس، الذين لم ينسوا أنه حين قامت إسرائيل بمحاولة اجتياح غزة في عام 2008، فإن الجميع أداروا ظهورهم لرجالها مع غيرهم من عناصر المقاومة الذين تتقدمهم حركة الجهاد الإسلامي، وطوال أسبوع كامل ظلت إسرائيل تدك القطاع وتعربد في سماءه، دون أن يكلف أحد من الأطراف المعنية - ومصر على رأسها - خاطره ويتحدث معهم. كأنما كانوا ينتظرون انهيار المقاومين في القطاع، لكي يخاطبوهم بعد ذلك وهم منكسرون وراكعون. ولما لم يحدث ذلك، تلقت قيادة حماس اتصالا هاتفيا في نهاية الأسبوع الأول من اللواء عمر سليمان رئيس المخابرات المصرية وقتذاك، الذي كان مسؤولا عن الملف الفلسطيني، وعرض عليهم عرضا مهينا لوقف إطلاق النار، مفترضا أن الضربة أضعفتهم وكسرت شوكتهم. وطبقا لما رواه لي مسؤول قيادي كبير في حركة حماس. فإن العرض كان يقضي بوقف إطلاق النار على أن تبقى القوات الإسرائيلية في مواقعها التي تمركزت فيها داخل القطاع. وقد رفض في حينه واستمر القتال الذي أدرك الإسرائيليين من خلاله أنهم يمكن أن يدمروا القطاع لكنهم لا يستطيعون كسر إرادة المقاومين.

ما الذي تغير هذه المرة ودفعت إسرائيل إلى التسرع في طلب وقف إطلاق النار؟ ردّي على السؤال أنها أدركت أن ثمة متغيرات في المشهد، بعضها لم تكن واثقة منها تماما، وبعضها فوجئت به تماما. وأزعم أن موقف القاهرة كان أحد المتغيرات التي لم يكن القادة الإسرائيليون مدركين لطبيعته. وأغلب الظن أن إعلان الرئيس مرسي أن مصر لن تترك غزة وحدها، وإيفاده لرئيس الوزراء إلى القطاع في اليوم التالي للعدوان مباشرة لإعلان مساندة مصر لموقفه لم يكن متوقعا من جانبهم. وحين انضم رئيس الوزراء التركي إلى طاولة بحث الموضوع في القاهرة، وقدم أمير قطر لكي يعرب عن تضامنه ومساندته، ثم حين أكد ذلك التضامن العاهل السعودي في الاتصال الهاتفي الذي أجراه مع الرئيس مرسي، وصدر عن مجلس وزراء الخارجية العرب قراره الذي دعا فيه إلى إعادة النظر في المبادرات التي طرحت للتسوية السلمية مع إسرائيل، ثم زار القطاع بعض أولئك الوزراء. حين حدث ذلك كله فإن إسرائيل أدركت أن مصر تغيرت وأن الربيع العربي أحدث تطورا نوعيا في الموقف من الاستعلاء والعريضة التي تمارسها إسرائيل. جدير بالذكر في

هذا الصدد أن الدور التركي كان فاعلا في المشاورات التي جرت بخصوص العدوان، وأن وزير الخارجية الدكتور أحمد داود أوغلو ورئيس المخابرات التركية كانا ضمن الأطراف التي تعاملت مع المشهد. وكانت المخابرات المصرية تدير تلك المشاورات، علما بأن رئيسها كان في زيارة لأنقرة حين وقع العدوان الإسرائيلي على القطاع.

مما فوجئت به إسرائيل أن المقاومة الفلسطينية استطاعت إسقاط طائرة تجسس بغير طيار، وطائرة أخرى من طراز «إف 16». وأهم من ذلك أنها استخدمت في الرد على الغارات الإسرائيلية صواريخ وصلت لأول مرة إلى تل أبيب والقدس. وحتى إذا لم تكن قد أسقطت ضحايا إلا أن المفاجأة أحدثت صدمة نفسية للإسرائيليين جعلتهم يعيدون النظر في حسابات المعركة التي فتحوها. وقد تضاعفت الصدمة حين اكتشفوا أن تلك الصواريخ بعيدة المدى نسبيا كانت محلية الصنع، الأمر الذي يمكن أن يقلب المعادلة في الصراع، من حيث أنه يعني أن المقاومة أصبحت تتمتع بقدرات عالية تمكنها من الصمود أمام إسرائيل وتهديد عمقها.

من المفاجآت أيضا أن إسرائيل اكتشفت أن القبة الحديدية. عند اختبارها. لا تشكل جدارا يحول دون وصول الصواريخ إليها. لأنه في وجودها وصلت تلك الصواريخ إلى العمق الإسرائيلي، ولم تعترض «القبة» إلا على 50% من الصواريخ الموجهة من القطاع. وكان قد أطلق منها خلال الأربعة أيام السابقة نحو ألف و80 صاروخا. وتلك فضيحة مزدوجة، لأنها فشلت في صد كل الصواريخ التي أطلقت من القطاع من ناحية، ومن ناحية لأنها بعثت برسالة طمأنة إلى الإيرانيين كشفت عن محدودية فاعلية القبة الحديدية، التي قيل إنها نصبت أصلا للتصدي للصواريخ الإيرانية في حالة الاشتباك العسكري بين البلدين.

من الأمور التي أحبطت الإسرائيليين أيضا أن الغارات التي شنوها فشلت في تدمير منصات الصواريخ الفلسطينية، بدليل أنها واصلت الإطلاق ولم تتوقف حتى الآن. حتى قوات المقاومة الفاعلة ظلت بعيدا عن الاستهداف الإسرائيلي، بدليل أن نصف الضحايا كانوا من المدنيين وأكثرهم من النساء والأطفال. هذه الخلفية لا تجيب فقط على السؤال ما الذي تغير هذه المرة، لكنها تدعونا أيضا لأن نفتح أعيننا وننصت جيدا لأصداء تلك المتغيرات في الداخل الإسرائيلي - شكرا للربيع العربي

الشرق، الدوحة، 2012/11/21

116. مفاجآت من الوزن الثقيل

نواف الزرو

الواضح بعد أربعة أيام من هذه الحرب العدوانية الصهيونية على غزة، أن الحسابات الإسرائيلية أخذت تتقلب تدريجيا، فبعد أن نجحوا باغتيال رئيس هيئة أركان حماس أحمد الجعبري، في سياق الخطة الحربية المبيتة "عامود السحاب"، أخذت المفاجآت الفلسطينية تتلاحق تباعا، فنحن أمام مشهد حربي هو الأول من نوعه في تاريخ الحروب الصهيونية على الشعب الفلسطيني، وفي تاريخ المواجهات المختلفة في توازناتها العسكرية على طريقة كلاوزفيتز، فمن كان حقا يتوقع مفاجآت إستراتيجية كالتالي نتابعها في هذه الأيام؟
تصوروا!

تل أبيب تدخل في مرمى الصواريخ الفلسطينية وتتلقى عددا منها!

وصاروخ آخر يستهدف الكنيسة الإسرائيلية في القدس!

ثم ثلاثة صواريخ أخرى تستهدف القدس!

أصبحت كل هذه حقائق ملموسة في المشهد!
تشكل كل هذه العناوين تطورا إستراتيجيا بالغ الأهمية في مجريات الصراع!
من كان يتوقع ذلك ومن كان يصدق ذلك على الصعيد الفلسطيني؟
وكذلك، تسمع صافرة الإنذار في منطقة "غوش دان-أي منطقة تل أبيب-" كما سمع دوي انفجار بعد ذلك.
يذكر أن هذه المرة الأولى التي تطلق فيها صافرات الإنذار في تل أبيب منذ حرب الخليج".
ولأول مرة كذلك منذ 20 عاما أيضا يكون نحو أربعة ملايين إسرائيلي تحت رحمة الصواريخ الفلسطينية.
إلى ذلك، المقاومة الفلسطينية تسقط طائرة حربية صهيونية بصاروخ أرض - جو في أجواء مدينة غزة-
والعدو ينفي-، وهذه لأول مرة في تاريخ المقاومة الفلسطينية، وتسقط طائرة استطلاع أخرى فوق غزة- 15
11/2012".

وزير الجبهة الداخلية الإسرائيلي آفي ديختر يصف الحالة المعنوية في إسرائيل بالقاسية ويقول: "إن إسرائيل مرّت بليلة قاسية لم تعهدها من قبل"، ووصف ديختر، في تصريحات لوسائل إعلام إسرائيلية، الوضع في مدينة تل أبيب بـ"القاسي"، وذلك بعد إطلاق صافرات الإنذار وسقوط صاروخين على تل أبيب مساء الخميس.

وقال فلسطيني، يعمل بإحدى المؤسسات التعليمية في تل أبيب في تصريحات صحفية إن "الإسرائيليين أصيبوا بحالة هستيرية من الرعب والخوف، وبدأ كثير منهم بالبكاء عند سماعهم صافرات الإنذار التي انطلقت في المدينة، وتبع ذلك صوت انفجارات في مكان قريب من مكان عمله"، وتابع "أن قوات كبيرة من الدفاع المدني والإسعاف الإسرائيلية أجبرت الجميع على النزول إلى الملاجئ وسط حالة من الارتباك والرعب الشديدين"، بينما ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية "أن أضرارا لحقت بشبكة الهاتف المحمول في عدد من المناطق في "تل أبيب"، أدت إلى انقطاع الاتصالات، بعد سقوط صاروخ على منشآت خاصة بتشغيل الهواتف الخلوية".

ومن جهته ذكر المحلل العسكري لصحيفة "يديعوت أحرونوت" رون بن يشاي "إن الفلسطينيين استخلصوا الدروس من حرب غزة الأولى والحرب على لبنان، فرغم تواجد الطائرات دون طيار في سماء غزة يجد مركز "حرية النار" وأبراج الرقابة المطورة جدا صعوبة كبيرة في ضرب جميع الخلايا الفلسطينية التي حولت عملية "عامود السحاب" الى حرب استنزاف، وأضاف "ونتيجة لذلك تنجح هذه الفصائل بإطلاق صواريخ غراد وكاتيوشا من عيار 122 ملم رغم تواجد عشرات الطائرات المسيّرة دون طيار والطائرات الحربية وعمل وسائل المراقبة المتطورة الأرضية منها والبحرية التي جل همها البحث عن خلايا الإطلاق وتدميرها". ما أكدته مصادر أمنية إسرائيلية بصيغة أخرى قائلة: "إن قصف فصائل غزة لمحيط تل أبيب يعتبر تطورا خطيرا حيث كسرت تلك الفصائل "الطابو" الأمني للدولة العبرية"، وقالت "إن حركتي حماس والجهاد تملكان قدرات صاروخية أكبر مما كانت تعتقده أجهزة الأمن الإسرائيلية"، ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن مصادر عسكرية قولها إنها لا تستطيع إيقاف المعركة الآن، وأن التراجع يعني ضربة قاصمة لقدرات الجيش ومعنويات سكان الجنوب وهو ما لا يمكن تحمله".

فنحن وبعترفاتهم، أمام روح قتالية وإرادة صمود واستمرار فلسطينية لا تهزم، وكل الحروب الإسرائيلية السابقة على الشعب الفلسطيني، لم تكسر له شوكة ولم تجبره على الاستسلام، ولم تنجح في أن تفرض عليه الشروط والإملاءات الإخضاعية على طريقة جابوتنسكي...!

ولذلك فإن فلسطين تحتاج إلى جانب كل ذلك، في مقدمة ما تحتاجه، ليس إلى بيانات الندب والشجب والعجز. وإنما إلى مواقف عربية جادة وحقيقية رسمية / إن أمكن/ وشعبية تعزز الروح الفلسطينية، فلا سبيل إلى ردع وتعطيل مشاريع الاحتلال، في الاجتياحات والجرائم والمجازر والاستيطان والجدران، إلا بإعادة صياغة السياسات والمواقف الفلسطينية-العربية أولاً!

عرب 48، 2012/11/20

117. انهيار الردع "الإسرائيلي" في غزة

فيصل جلول

لا يبدو اختزال الأهداف "الإسرائيلية" في الحرب على غزة بالانتخابات المقبلة في الكيان الصهيوني (يناير/كانون الثاني المقبل) مصيباً تماماً، فاستطلاعات الرأي كانت تعطي الائتلاف الحاكم فرصاً مريحة للفوز على خصومه المشنتين، وبالتالي ما كان "محشوراً" لخوض مغامرة عسكرية غير مضمونة النتائج لتحسين شروطه التنافسية، فضلاً عن أن الحرب السابقة على غزة لم تمنح قادة تلك الحرب النصر الانتخابي الكاسح والمأمول، لذا يمكن القول إن أسباب الحرب الراهنة على غزة مختلفة، ويمكن التكهّن بعناصرها الآتية:

* أولاً: ما انفكت "إسرائيل" منذ نهاية الحرب السابقة على غزة تجري المناورات تلو المناورات تمهيداً لحرب تعد لها وتمارس التعبئة تارة ضد إيران، وطوراً ضد حزب الله، وثالثة ضد غزة، ورابعة ضد الأطراف الثلاثة إضافة إلى سوريا في سياق حرب شاملة ضد محور الممانعة والمقاومة، وما كان يمكن لهذه المناورات والاستعدادات المتتالية أن تظل بلا فعل عسكري تحت طائلة الارتخاء وهبوط المعنويات.. إلخ. ما يعني أن الحرب كانت حاجة "إسرائيلية" ماسة وليست انتخابية.

* ثانياً: اختارت "إسرائيل" التوقيت الدولي الملائم، حيث تستعد الإدارة الأمريكية لاختيار وزيرين جديدين للدفاع والخارجية، وهي لا تعبأ كثيراً بعودة أوباما إلى البيت الأبيض رغم الجفاء بينه وبين نتنياهو، ذلك أن واشنطن تعدّ حماس منظمة إرهابية ولا يمكن لها إلا أن تؤيد "إسرائيل" في كل حرب معها، كما لا يمكن لأوروبا أن تتخذ موقفاً مخالفاً للموقف الأمريكي، فهي أيضاً صنفت حماس منظمة إرهابية، ولم تكن يوماً إلى جانب المقاومة الفلسطينية في مختلف مراحل الصراع بين غزة و"إسرائيل". مع فارق واحد هو أن أوروبا لا تؤيد اجتياحاً برياً لغزة بخلاف الولايات المتحدة التي تحمي العدوان "الإسرائيلي" في كل ظرف.

* ثالثاً: ربما اعتقد نتنياهو أن الظروف العربية ملائمة تماماً لعدوانه على غزة، فسوريا محتربة منذ عامين ويحيطها انقسام عربي وإقليمي خطر، في حين أن مصر في عهدها الجديد كما في عهدها السابق لا تتمتع بهامش كبير للمناورة، وبالتالي الاصطفاف إلى جانب المقاومة والابتعاد عن الولايات المتحدة و"إسرائيل" وعن العرب الذين يحتاج إليهم الحكم الجديد بقوة، علماً أن الهم الأكبر للقاهرة في عهدها الجديد هو الحصول على قروض ومساعدات خارجية لتلبية مطالب ملحة لملايين المصريين الذي أيدوا "الثورة" وليس تغيير الاستراتيجية المصرية في الشرق الأوسط.

* رابعاً: تعدّ غزة بنظر "الإسرائيليين" الحلقة الأضعف فهي محاصرة برّاً وبحراً وجواً وتمتد على مساحة صغيرة (360 كلم²)، ويمكن للآلة العسكرية "الإسرائيلية" التحكم بها، وهي على طرفي نقيض مع السلطة الفلسطينية في رام الله، فضلاً عن أن حماس القوة الأبرز في القطاع قد خرجت من سوريا وانتقلت قيادتها

إلى قطر وبالتالي ضاق أمامها هامش المناورة، فهي لا تستطيع أن تحافظ على استراتيجيتها السابقة. والراجح أن "إسرائيل" راهنت من خلال اغتيال الجعبري وضرب البنية التحتية لحماس والجهاد والمنظمات الأخرى على إضعاف التيار المقاوم لمصلحة خصومه الذين لا يريدون مقاومة وانتفاضة ثالثة.. إلخ. * خامساً: كان لا بد من اختبار الاستعدادات العسكرية "الإسرائيلية" ولاسيما الهجوم الجوي لمسافات بعيدة، وقد تم بنجاح في قصف مجمع اليرموك للصناعات العسكرية في السودان، وقيل إن هذا الهجوم أشبه بـ "بروفة" للهجوم المرتقب على إيران. من جهة ثانية كان لا بد من اختبار فعالية القبة الحديدية في هجوم مباغت وقصير على غزة ضمن اعتقاد مفاده أن هذا الاختبار مع غزة هو بكل المقاييس أقل كلفة من اختبارها مع أطراف أخرى، علماً أن خروج حماس من دمشق جعلها عرضة لضغوط عربية فعالة أكثر بما لا يقاس مما لو بقيت في سوريا.

إذا كانت تلك هي بعض حسابات نتتياهو في الهجوم على غزة، فإن الأيام الأولى للحرب كشفت النقاب عن ردود فعل فلسطينية غير مسبوقة، حيث وصلت الصواريخ إلى القدس و"تل أبيب" والكنيست وأماكن رمزية ما كانت "تل أبيب" تتخيل أن أحداً سيجرؤ على مسها يوماً، واستخدمت المقاومة صواريخ جديدة من نوع كورنت وأخرى ضد البوارج الحربية، فضلاً عن كثافة إطلاق الصواريخ التي أجبرت أعضاء في الحكومة الصهيونية على النزول إلى الملاجئ، ما أدى إلى إرباك خطر في أداء الحكومة الصهيونية التي تطلب بإلحاح من واشنطن والأوروبيين التوسط لدى حماس من أجل وقف إطلاق النار.

أما عن تحسين الردع الذي تحدث عنه نتتياهو في غرة العملية "الإسرائيلية"، فقد انهار تماماً من جراء التعرض الفلسطيني الناجح لرموز الدولة الصهيونية والعجز الواضح عن تخويف الفلسطينيين بعملية برية، ما يتيح القول من دون تردد إن رئيس الوزراء الصهيوني ارتكب في عملية غزة خطأ قد يكلفه مستقبله السياسي، ولربما يمتد أثره إلى مستقبل الكيان الصهيوني نفسه.

الخليج، الشارقة، 2012/11/21



اوغلو بيكي ضحايا غزة خلال زيارته مستشفى الشفاء في غزة

وكالة سما الأخبارية، 2012/11/20